

الاستقامة (7) | المجلس الحادي والعشرون | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

شيخ عمر بسم الله طيب يا رب. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. حياكم الله ايها الاكارم في هذا الصباح الطيب المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني واياكم على العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. الصوت جيد تاع السطح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترع على اله وصحبه اختفى حياكم الله - [00:00:28](#)

مجلس جديد من مدارس برنامج تراث ونحن نعيش في تراث شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه ونحاول ان نستفيد قدر الاستطاعة من هذا الكلاب النافع ومن هذا العلم الكبير - [00:00:47](#)

من هذا الجهد العظيم الذي بذله شيخ الاسلام ابن تيمية لايصال العقيدة والافكار والمناهج الرؤى والتصور الاسلامي الصحيح باذن الله لهذه الامة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على تدبر هذه الكتب وفهمها - [00:01:00](#)

سبحانه وتعالى ان يفرج عن المؤمنين في مشارق الارض وفي مغاربها وان يجعل لهم من كل ضيق مخرجا من كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية وان يعيننا على نصره ديننا وعلى الانشغال بما - [00:01:15](#)

اصح قلوبنا وان لا يحرمنا بذنوبنا وخطايانا انه ولي ذلك والقادر عليه في كتاب الاستقامة وما زالت مسألة السماع وما يتعلق بها هي التي تأخذ الحيز من هذا المجلد الاول لعلنا ننهيه اليوم ان شاء الله ونشرف المجلد الثاني - [00:01:27](#)

هذه مسألة من احدى المسائل الاساسية في الفكر الصوفي. لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية حرص على مناقشة القاسم القشيري فيما دونه في رسالته القشيرية وطبيعة الاستدلالات التي اعتمد عليها القشيري - [00:01:47](#)

لاثبات ان السماع طريقة للتعبد فاراد ابن تيمية ان ينسف هذا الاصل ويبين ان السماع لم يكن في يوم من الايام طريقة للتعبد الوصول الى الله سبحانه وتعالى وانما هو شيء من ترويح النفس - [00:01:58](#)

كما قال الجنيد شيخ الطريق عن السماع وفتنة لمن طلبه وترويح لمن صادفه تمام يعني هذه القاعدة العامة التي اظن اننا نتفق عليها جميعا ان السماع الاناشيد والغناء وما شابه ذلك - [00:02:11](#)

طبعا هو يتكلم عن الاناشيد بالغناء التي بدون معازف المعازف والمنكرات حدث اشكال لكن اذا اعتبرناها انها كلام خال من المعازف فهي لا تصلح عن طريق ان تكون طريقة للوصول الى الله سبحانه وتعالى وانما تستطيع ان تكون للترويح في رحلة في جلسة في شيء عام - [00:02:24](#)

وصلنا صفحة اربعمية واثنين قائد ابو قاسم القشيري. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشيخنا وللسامعين ونجي المستضعفين المؤمنين قال المصنف رحمه الله تعالى وقد قال ابو القاسم حكي عن الجنيد انه قال السماع يحتاج الى ثلاثة اشياء الزماني والمكاني والاخوان. الزمان والمكان والاخوان - [00:02:44](#)

وهناك مرت معنا العبارة اللي في الدرس الماضي. المكان والامكان وهذه العبارة يعني قد تكون اوضح الزمان والمكان والخلان لا تحتاج الى زمان ومكان زمان تسمع فيه ومكان تسمع فيه واخواني يسمعون معك يعني اوعى السماع وحدك لا لا يصلح على هذا الكلام - [00:03:04](#)

طبعا اولي واضح عند الرسالة منقطعة الاسناد هذه القصة منقطعة الاسناد عن الجنيد. لذلك قال ابن تيمية قالوا هذه حكاية مرسلة والمراسيل في هذه الرسالة لا يعتمد عليها الا لم تعرف صحتها من وجه اخر كما تقدم. ولو صح ذلك وانه اراد سماع القصائد لكان هذا

احد قوليه. نعم يعني لو صحت هذه المقولة عن الجنيد في احسن - 00:03:23

احوالها ان تكون احد قوليه في المسألة وله قول اخر وهو القبض المشهور ينهى فيه عن السماع ويقول فيه قال وذلك ان قوله السماع فتنة لمن طلبه وترويح لمن صادفه صريح بانه مكروه مذموم منهى عنه لمن قصده. لمن قصده لان لمن طلب - 00:03:43 الذهاب للسماع بخلاف من صادفه مصادفة. نعم. قال وهذا هو الذي نقرره فقول الجنيد رحمه رضي الله عنه من محض الذي قلناه. نعم. وقوله ترويح لمن صادفه لم لم يثبت منه وانما اثبت انه راحة. وجعل ذلك مع المصادفة لا مع القصد والتعمد. طبعا هنا -

00:04:02

ورشة مجملة ما معنى قوله لم يثبت منه؟ طب هو في الحاشية يقول الاصل لم يثبت فيه وقوله ترويح لمن صادفه الحاشي لم يثبت فيه. الشيخ المحقق هو الذي حولها الى - 00:04:19

قال وانما اثبتوا انه تمام وجعل ذلك مع المصادفة لا مع القصد. اجعل ذلك مع المصادفة واضح لكن ما معنى قول الميت وليقصد انه لم يثبت يعني هل هذا هذا النص لم يثبت عن الجنيد الترويح وانما ثبت عنه رفض الراحة - 00:04:36 يعني هذا احد الاحتمالات اذا كان هذا يقصده من لم يثبت منه انما اثبتوا انه لكن النص الاصيل قال في الاصل لم يثبت فيه. وقوله ترويح لمن صادفه لم يثبت فيه وانما اثبتوا انه - 00:04:58

طيب والمصادفة قال والمصادفة فيها قسم لا ريب فيه وهو استماع دون الاستماع. كالمراء يكون مارا فيسمع قائلا يقول بغير قصده واختياره. او يكون جالسا في موضع فيمر عليه قائلا يقول بدون ما انا اتقصد للسماع - 00:05:17 بغير قصد واختياره ما الفرق بين المصادفة والتعمد؟ تعمد ان انت تحضر مجلس السماع متعمدا متقصدا للهندسة. اما المصادفة كمان مرة في طريق فسمع قائلا يقول وهو مش متقصد يسمع له. طيب - 00:05:33

قال او يكون جالسا في موضع فيمر عليه من يقول او يسمع قائلا من موضع اخر بغير قصده. وما اذا اجتمع بقوم لغير السماع اما حضر عندهم او حضروا عنده وقالوا شيئا - 00:05:46

هذا قد يقال انه صادفه السماع فانه لم يمشي اليه ويقصده. وقد يقال بل اصقاؤه اليه واستماعه الصوت يجعله مستمعا. فيجعله غير مصادف وقد قال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستتهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث - 00:05:56

وغيره انكم اذا مثلهم. فجعل القاعدة المستمعة بمنزلة القائل فاكثر ما يقال ان الجنيد ان الجنيد اراد بالمصادفة هذه الصورة وهو ما وهو مع جعله ترويحاً لم يجعله سببا للرحمة. وهذا غايته ان يكون مباحا لا يكون حسنا ولا - 00:06:16

ولا مستحبة. والكلام في اباحته وتحريمه غير الكلام في حسن وصلاحه ومنفعته. وكونه قرينة وطاعة. فالجنيد لم يقل شيئا من هذا. وقول القائل الرحمة على اهل السماع اذا اراد به سماع القصائد يقتضى انه حسن وانه نافع في الدين وكلام الجنيد صريح في خلاف ذلك - 00:06:31

قال ابو قاسم وسئل الشبلي عن السماع فقال ظاهره فتنة وباطنه عبرة. فمن عرف الاشارة حل له السماع بالعبرة. والا فقد استدعى الفتنة وتعرض لبلي قلت هذا القول منصر لم يسنده فالحق اعلم به. فان كان محفوظا عن الشبلي فقد نبهنا على ان الائمة فقد نبهنا على ان الائمة في طريق الحق الذين يعتدوا باقوالهم - 00:06:48

باقوال ائمة الهدى هم مثل الجنيد وسهل ونحوهما. فان اقوالهم صادرة عن اصل هم مستهدون فيها. واما الشبلي ونحوه فلا بد من عرض اقواله واحواله على الحجة. فيقبل منها ما وافق الحق دون ما اه لم يكن كذلك. لانه قد كان يعرض له زوال العقل حتى يذهب به الى مارس المستشفى يعني. نعم - 00:07:09

قال وقد يختلط اختلاطا دون ذلك. اذا ما عرفنا دائما ان نظرة الشيخ الاسلام للشبلي انه ليس من ائمة التصوف الكبار المتوسط حتى لو قال قولاً الشبلي يحتاج ان يستدل - 00:07:27

يا اخواني طب حتى الجنيد وسهل يحتاج ان يستدل لاقوالهم مش فقط الشبلي. من ستعرض اقواله على الحجة بل حتى الجنيد

يمكن يقول كلام خطأ. يعني حتى لا يفهم كلام شيخ الاسلام - 00:07:40

لكن هو يقصد ان يعني في النهاية الشبلي ليس كغيره. الشبلي ليس الشبلي بدك تتبع وراه كثير احيانا بخلط احيانا كان يصير عنده اغماءات ويروح عالمستشفى بالتالي هو ليس متينا في هذا وان كان رجلا فاضلا في الجملة. نعم - 00:07:50

قال ومن كان بهذه الحالة فلا تكون اقواله افعاله في مثل هذه الاحوال مما يعتمد عليها في طريق الحق. ولكن له اقوال افعال حسنة قد علم حسننها بالدليل. فتقبل لحسنها في نفسك - 00:08:09

وان كان له حال اخرى بغير عقله او اختلط فيها او وقع منه ما لا يصلح. نعم. ومعلوم ان الجنيد شيخه هو الامام المتبع في الطريق وقد اخبر ان لسمع ان ان للسمع - 00:08:19

لمن طلبه. فتقليد الجنيد في ذلك اولى من تقليد الشبلي في قوله ظاهر فتنة وباطنه عبرة. اذ ان اذ الجنيد اعلى وافضل واجل باتفاق المسلمين. وقد اطلق القول بانه فتنة - 00:08:29

ظالمه وهو لا يريد انه فتنة في الظاهر فقط. اذ من شأن الجنيد ان يتكلم على صلاح القلوب وفسادها. فانما ارادني ان انه يفتن القلب لمن طلبه. وهذا نهى منه وذم لمن يطلبه مطلقا - 00:08:39

مخالف لما ارسل عن الشبلي انه قال من عرف الاشارة حد له السماع بالعبرة وهذا التفصيل يضاهي قول من يقول هو مباح او حسن للخاصة الديون العامة. وقد تقدم الكلام على ذلك وانه مردود لانه لان قائله اختلف قوله في ذلك. وما اعلم احدا من المشايخ المقبولين

- 00:08:49

يؤثر عنه في السماع نوع رخصة وحمد الا ويؤثر عنه الذم والمنع. فهم فيه كما يذكر عن كثير من العلماء انواع من مسائل الكلام قال فلا يوجد عما له في هذه الامة حمد شيء من ذلك الا وعنه ما يخالف ذلك. وهذا من رحمة الله بعباده الصالحين. حيث يردهم في اخر

امرهم الى الحق الذي بعث به رسوله - 00:09:04

ولا يجعلهم مصرين على ما يخالف الدين المشروع. كما قال تعالى في صفة المتقين الذين اعد لهم الجنة فقال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء - 00:09:23

الضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. طبعاً انا اعتقد ان هذه في الاعلى اللي عدلها الشيخ وانه مردود لان قائله اختلف قوله في ذلك هو يقول في الحاشية في الاصل - 00:09:40

بدون اللام اعتقد ان هي مش لان اعتقد وان وهذا التفصيل يضايق قول من يقوله وباء او حسن للخاصة دون العامة. وقد قدم الكلام على ذلك وانه مردود. وان قائله - 00:09:55

اختلف قوله في ذلك لاحظ حتى السياق اللي بعده قال وما اعلم شيخا من المشايخ المقبولين يؤثر عنه في السماع له رخصة الا ويؤثر عنه ماذا الذم والمنع ويريد ان يقول لك ان مشايخ التصوف الذين ينقل عنهم السماع - 00:10:11

مشايخ التصوف الكبار ينقل عنهم خلاف ذلك اعتقد وقد تقدم الكلام على ذلك وانه مردود وان قائله اختلف قوله. ايش يعني اختلف قوله؟ يعني اللي قال انه يجوز السماع للخاصة دون العامة له - 00:10:27

كلام اخر يذم فيه السماء عموما اعتقد انه يجب ان تبقى على حالها مش اللي وهم. طيب. قال وقول القائل من عرف الاشارة حل له السماع بالعبرة وقد تقدم ان الاشارة هي الاعتبار والقياس لان يجعل - 00:10:40

المعنى الذي في القول مثلا مضروب لمعنى حق يناسب حال جميل هذا يشرح لنا ما معنى كلام الشبلي من عرف الاشارة حل له السماع ماذا يصل من عرف الاشارة معنى الاشارة عندهم - 00:10:54

للاشارة معناها القياس ان من عرف كيف ينزل الكلام الاغنية التي يسمعها او الانشودة التي يسمعها. ويقيس على حاله ان انت قد تسمع انشودة او سماح في حب الاخوان وتقيس على حالك في حب الله - 00:11:08

او تسمع انشودة في مثلاً في ما حكيت في شخص يتعشق فتاة او شيء تسقطها على نفسك في حبك لله. من عرف هذا النمط بدون فتنة اموره طيبة. هذا معنى الاشارة. انك تسمع كلام في رسالة ضمنية لك تمام؟ زي - 00:11:23

برضه اللي مرت معنا هذا ابو الزعتر اللي برش اسمه. تمام؟ مش زعتر بري شو اسمه قال اه معناته اسعى ترى بري. تذكر القصة اللي

قراها شيخ الاسلام. اللي بسمع زعتر بري حملها على نفسه اسعتر بري وهذا - 00:11:38

شكل من الاشكال باختصار هذا معنى الاشارة وهي القدرة على ان تحمل الكلام على ما يناسب حاله اذا كنت تستطيع ان تحمل الكلام

على ما يناسب حالك حل لها حل لك السماع. هكذا يقول الشبلي. نعم - 00:11:52

قال يقال له هب انه يمكن الاعتبار به لكن من اين لك ان كل ما امكن ان يعتبر ان يعتبر به الانسان يكون حلالا له. يعني هل كل شيء

يمكن استفيد منه - 00:12:07

واعتبر به يؤخذ من هذا انه حلال باختصار هذه الغاية تبرر الوسيلة انا غاية والله اعتذر يا شيخ. لأ الغاية لا تبرر وسيلة حتى لو كان

بامكانك ان تستفيد من هذه الانشودة والاغنية وتسقطها على حالك. في علاقتك مع الله - 00:12:16

لكنها قد تكون لها مفسد من جهة اخرى فيجب ان تمنع من تلك الجهة وبالتالي ليس كل ما لاح لك شيء او فضل في شيء. معناته

اصبح حلال لك ان تتعامل معه. نعم. قال مع ان الاعتبار قد يكون بما يسمع ويرى من المحرمات. فهل لاحد - 00:12:33

احد ان يعتبر بقصد النظر الى الزينة الباطنة من المرأة الاجنبية شخص قال طب انا برضو انظر للمرأة الاجنبية لانني بدي اعتبر بشكلها

اتقان الله للخلق واشياء كثيرة من الامور وكذلك يمكن تحصل لي هيك نوع من - 00:12:50

الحالات النفسية الجيدة والانطباع الجيد عن نفسي بمجرد رؤية النساء الاجنبية. هل هذا يقول خلص حلال النظر للاجنيات بناء على

ما احد يقول هكذا. نعم قال ويعتمر بقصد الاستماع الى اقوال المستهترين بايات الله وغير ذلك مما لا يجوز. بقول لك برضه ليش ما

اجلس مع اهل الفساد حتى اعتبر بحالى بقول يا الله شوف هذول اهل الفساد - 00:13:05

شو في حالهم خلص روح معهم في المقاهي وتقعدهم برضه تعتبر. فبالتالي يقول لك هذا طريقة في التفكير غير صحيحة. ليس

مجرد وجود الاعتبار يحلك ان تتخذ هذا الشيء وسيلة للتعب. نعم. قال قال - 00:13:25

ابو القاسم وقيل لا يصح السماع الا لمن كانت له نفس ميتة وقلب حي. فنفسه ذبحت بسيف المجاهدة وقلبه حي بنور المشاهدة.

وهذا التفصيل من جنس ما تقدم السلام عليكم. قال وسئل ابو يعقوب النهر جوري عن السماع فقال حال يبدي الرجوع الى الاسرار من

حيث الاحراق. قلت وهذا وصف لما يعقب السماع من الاحوال - 00:13:38

الباطنة وقوة الحرارة والاحراق والوجودية. وهذا امر يحسه المرء يجده يذوقه. لكن ليس في ذلك مدح ولا ذنب. اذ مثل هذا يوجد

لعباد المسيح والصليب وعباد العجل عبادة الطواغيت ويوجد للعشاق وغير ذلك. فان لم تكن هذه الاحوال مما يحبها الله ورسوله لم

تكن محمودة ولا ممدوحة - 00:13:58

قال ابو القاسم وقيل سماع لطف غذاء لطف لطف لاهل المعرفة وهذا القول لم يسم قائله. ولا ريب ان السماع فيه

غذاء. وقد قيل انما سمى الغناء غناء لانه يغنى النفس. يغنى النفس يشبعها - 00:14:15

قال لكن الاغذية والمطاعم منها طيب ومنها خبيث. لكن هل كل غذاء يشبع النفس هو غذاء نافع في مآله؟ لا انتقد تتغذى بشيء يضر.

وهكذا هو السماع غذاء قد تشبع من - 00:14:31

لكنه اجتماع مضر. نعم. قال وليس كل ما استلذه الانسان لحسنه يكون طيبا. فان اكل الخنزير يستلذه اكله. وشارب الخمر يستلذها

شاربها. مما يبين ذلك سماع اللحن يتغذى به اهل الجهل اكثر مما يتغذى به اهل المعرفة. يتغذى به الاطفال والبهايم والنساء. وكما

يكثر في اهل البوادي والاعرابي وكل من ضعف عقله ومعرفته كما هو مشهود - 00:14:44

ما مسمع الشرعى فله. فانه غذاء طيب لاهل المعرفة. كما اخبر الله بذلك فى قوله. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض

من الدمع مما عرفوا من الحق ثم ذكر ابو القاسم قول ابى ابى على الدقاق اسماع طبع الا عن شرع وخرق الا عن حق وفتنة الا عن

عبرة. وهذه مرت معنا في الدرس - 00:15:06

يعنى والتعليق عليها. ان السماع طبع اى هوى الا اذا كان سماعا شرعيا وخرق اى جهل الا اذا كان سماعا للحق وفتنة للقلب الا اذا كان

سماعنا وهذا كلام حسن وقد قدمنا ذكره فانه جعل ما ليس بمشروع هو هو عن الطبع. فلا يكون محمودا مستحسنا في الدين وطريق

الله. وطريق - 00:15:26

نعم. وقوله خرق الا عن حق وفتنة الا عن عبرة يقتضي انه اذا لم يكن على حق فهو مذموم. وانه اذا لم يكن على عبرة فهو فتنه. وهذا كلام صحيح ولا يقتضي ذلك ان يستحب - 00:15:46

كل ما يظن ان فيه عبرة او انه عن حق اذا لم يكن مشروعاً. نعم. حتى لو كان في اعتبار او حق هذا بحد ذاته لا يدل على كونه وسيلة للوصول الى الله - 00:15:56

قال انه قد قال انه طبع الا عن الا عن شرع قال ابو القاسم ويقال السماع على قسمين. سماع بشرط العلم والصحو. فمن فمن شرط صاحبه معرفة الاسامي والصفات. والا وقع في الكفر المحض. وسماع بشرط - 00:16:08

فمن شرط صاحبه الفناء عن احوال البشرية والتنقي من اثار الحظوظ بظهور احكام الحقيقة. قلت قوله معرفة الاسامي والصفات يعني اسماء الحق وصفاته وذلك ان المسموع هو المشروع من الصفات هو المشروع من الصفات التي يوصف بها المخلوقون. هم انما يأخذون مقصودهم منها بطريق الاشارة والاعتبار كما تقدم. ويحتاج ذلك الى ان نفرق - 00:16:21

وبينما يوصف به الرب ويوصف به المخلوق لئلا تجعل تلك الصفات صفات لله. فيكون فتنة وكفراً. وهذا اذا كان صاحبه صاحين يعلم ما يقول. واما اذا كان فانها عن شعور الكائنات لم يحمل لم يحمل القول على ذلك لعدم شعوره به - 00:16:41

ولابد ان يكون شاعراً بالاحوال البشرية ويكون متنقياً عن الحظوظ البشرية لتدمير المخلوقات وذلك بظهور سلطان التوحيد على قلبه ما يريد ان يقوله ونفس ما قلناه قبل ان يكون يعرف الاشارة - 00:16:55

الي ذكرناها انه انت لما تسمع القصائد والانايد هي ربما تتكلم عن صفات المخلوقين. صح انت بدك تنقلها لايش ؟ لصفات الخالق بقول لك بدك تكون انت قادر ان تعرف اه الفرق بين صفات الخالق وصفات المخلوقين حتى لا تؤدي سماعتك لهذه القصيدة واسقاطها على علاقتك مع الله - 00:17:07

الى شيء من التجسيم وقياس صفات المخلوقين على الخالق فلا بد ان يكون الانسان يعرف الفرق بين صفات الله وصفات المخلوقين. لان القصيدة في العادة تكون في صفات المخلوقين ماذا ستسقطها في علاقتك مع الله وقد يكون هيك تتخيل انها تتكلم عن صفات

الله فتخشى ان تدخل في شيء من التجسيم وو بدك يقول لك - 00:17:27

السامع واعى واعى للفرق بين الخالق والمخلوق. نعم. قال والفتنة تحصل بالسماع من وجهين. من جهة البدعة في الدين ومن جهة الفجور في الدنيا. اما الاول فلما قد يحصل به من الاعتقادات الفاسدة في حق الله او الارادات والعبادات الفاسدة التي لا تصلح

لله. مع ما يصد عنه من الاعتقادات الصالحة والعبادات الصالحة - 00:17:51

هذه المشكلة الاولى ان السماع يؤدي مفسدة في الدين ومفسدته في الدين على نوعين نجعلك تعتقد في الله ما لا يصح في العقائد او يجعلك تقرب الى الله الارادات هذه. تتقرب الى الله بامور لا تصح - 00:18:11

ما ما يصد عنه من الاعتقادات الصالحة والعبادات الصالحة. نعم. قال تارة بطريق مضادة وتارة بطريق الاشتغال. فان النفس تشتغل وتستغني بهذا عن هذا واما الفجور في الدنيا فلما يحصل به من دواعي الزنا والفواحش والاثم والبغي عليه بشأنه تارة بطريق مضادة

وتارة بطريق الاشتغال. ايوه. يعني احياناً تكون نفس هذا الفعل هو مضاد - 00:18:27

لمراد الله واهياناً يشغل عنه فقط. نعم لما نقول ان السماع يؤدي الى اعتقادات آ باطلة واهياناً باطلة عبادات باطلة اما بطريق

المضادة انه يؤدي الى شيء من التقرب هو مضاد تماماً لمراد الله في التقرب - 00:18:48

او عقيدة مضادة للعقيدة التي يريد الله واحسن احوالنا ما هي ؟ اذا لم تؤدي الى عقيدة مضادة ان تشغلك بعقائد وافكار او عبادات هي ليست في اعلى مقامات التي يريد الله حقاً كالصلاة والقرآن يعني. فكل واحد اشتغل بالسماع - 00:19:07

حتى لو قلنا ان السماع لا يؤدي الى شيء مضاد لكنه يشغلك عن ماذا؟ عن القرآن عن السنة. يجوا لك عن طلب العلم النافع هذا اسمه اشتغال وان لم يكن مضاداً. نعم - 00:19:26

قال ففي الجملة جميع المحرمات قد تحصل قالوا اما الفجور في الدنيا فما يحصل نعم. نعم. قال فلما يحصل به من دواعي الزنا

والفواحش واثم البغي على الناس. ففي الجملة جميع المحرمات قد تحصل فيه - [00:19:36](#)

وهو ما ذكرها الله في قوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان لم تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. نعم فالسمع يحصل منه - [00:19:46](#)

المعاصي والمحرمات الدينية والدنيوية. هذا الذي يقصده في قوله في الجملة جميع المحرمات قد تحصل فيه تشوهات عقدية وتشوهات في المعاصي والذنوب. قال ابو القاسم. قال قال ابو القاسم وحكي عن احمد بن احمد بن ابي الحواري انه قال سألت ابا سليمان عن السماع فقال من اثنين سليمان - [00:20:01](#)

الدوراني. نعم. قال من اثنين احب الي من هو الواحد قلت هذه المقالة ذكرها مرسله فلا يعتمد يقول انه احب ان اسمعه كثيرا وان اسمعه من اثنين احب الي من اسمعه من واحد - [00:20:20](#)

لكن هذه القصة لا تصح عن ابي سليمان الداراني فانه ليس معروف لمن يشتغل بالسمع اصابته. نعم. قال وان اريد بها السماع المحدث فهي باطلة عن ابي سليمان. فان ابا سليمان رضي الله عنه لم يكن - [00:20:33](#)

رجال السماع ولا معروفا بحضوره. كما ان الفضيل بن عياض ومعروف الكرخي رحمهما الله ونحوه ونحو ونحوهما لم يكونا ممن يحضر هذا السماع. قال ابو القاسم سئل ابو الحسين النوري عن الصوفي فقال من سمع السماع واثر الاسباب. ابو الحسين النوري سئل من هو الصوفي يا ابا الحسين - [00:20:43](#)

سئل ابو الحسين من هو الصوفي؟ فقال الصوفي هو من سمع السماع واثر الاسباب برأيكم هذا مدح ولا ذنب اثر يعني فضل قصدك انا اثرت هذا الشيء. شو يعني نعم - [00:20:59](#)

برأيكم هو الان مدح الصوفي ولا ذا ما هو؟ نعم الان القشيري اخذ هذه العبارة على انها مدح ابن تيمية بقول له هذه العبارة بدي احلها عالمذهب الصوفي بتطلع عذب مش مدح. انت فاهم ولا غلط - [00:21:19](#)

طبعاً يعني انت هو حملك لاعب سوء لآبو الحسين من هو سلطان من سمع السماء بس قل له ابن تيمية وانت كمل الجملة شو قال واثر الاسباب على طريقة التصوف - [00:21:36](#)

ان تؤثر الاسباب مقبول ولا مردود على طريقة المتصوفة؟ بالعكس المتصوفة لا يريدون الاسباب. يقول لك امشي في الدنيا كالريشة بدون اسباب. اذا هو بيقول لك من اثر الاسباب اذا هو يتكلم عن الصوفي المذموم كما تقول ابن تيمية. ولسان الصوفي المحمود فاستدالك غلط - [00:21:47](#)

هكذا يقول شيخ الاسلام انه قال الصوفي من سمع السماع واثر الاسباب. هذه الصوفي المذموم من يؤثر الاسباب. اذا بالتالي يكون قول من سمع انما قد اراد به على وجه الذنب - [00:22:05](#)

وليس على وجه المدح للصوفي. قال قال قلت هذا النقل مرسل فلا يعتمد عليه. ولعل المقصود بهذا هو الصوفي المذموم عندهم المدعي التصوف. الذي يدعي التصوف وليس صادقا فيه. قال فانه جمع بين اثار السماع الذي - [00:22:18](#)

يدل على الاهواء الباطلة وضعف الارادة والعبادة واثار الاسباب التي التي تنقصه عنده من عن التوكل. فضعف كونه وضعفت كونه يعبد الله وضعف كونه يستعينه. والا فالنوري لا يجعل هذا شرطا في الصوفي المحقق. يعني لا يمكن ان يقول لك النوري وهو من ائمة الصوفية ان الصوفي - [00:22:31](#)

هو الذي يؤثر الاسباب تمام النوري من ائمة الصوفية لا يمكن ان يقول ان الصوفي الصح هو الذي يؤدي الاسباب العكس لابد يقول ايش؟ الذي يستغني عن الاسباب وان كان بغض النظر شو موقفنا منه؟ تمام تفضل - [00:22:50](#)

انا فاهم هو لا النوري اراد شيئا صحيحا وهو اراد ان يقول لهم ايه انه لا غلط تتركوا الاسباب. الصوفية الحقيقي هو الذي يأخذ الاسباب لكن الاصل ما يعبر بيؤثر - [00:23:14](#)

يعني هو اللي بخوفش من كلمة يؤثر كلمة يؤثر حتى عندنا احنا نعتبر شوي مبالغة صح؟ انا لا اؤثر الاسباب. انا استعين بالاسباب. لو قال الذي يستعين بالاسباب كان قلنا والله كلام النوري لا في مكانه - [00:23:27](#)

يعني هو يريد ان يعمل حركة تصحيحية زي ما تفضلت للصوفية كلمة يؤثر الاسباب انا اعتقد كلمة عالية جدا هيك مش راح تصلح الصوفية. انت هيك راح تخليهم يضلوا زي ما هم - [00:23:42](#)

انت استعملت عبارة حتى احد الاحاديث ربما يأنفون عن استعمالها في باب الاسباب. نعم. قال قال ابو القاسم وسئل ابو علي الروذاباري عن السماع يوما فقال تخلصنا منه رأسا برأس - [00:23:54](#)

قلت يعني يا ليتنا تخلصنا منه بدون ذنوب يعني كيف اقول لك اخرج منه كفافا. لا لي ولا علي. نعم قال قلت هذا الكلام لمثل هذا شيخي الذي هو من اجل المشايخ الذين صحبوا الجنيد وطبقته يقرر ما قدمناه من ان حضور شيخ السماع لا يدل على مذهبه واعتقاده واعتقاد حسنه. فانه يتمنى الا يكون عليه - [00:24:06](#)

فيه اثم. بل يخلص منه لا عليه ولا له. اذا هذه الجملة ما بتخدم القشيري بالعكس تدل على عكس مراد القشيري ايش اقول لك؟ ليتني اخلص منه بدون ايش اثم اذا هو لا يراه طريقة للتعبد اصالته. هذا معنى الكلام. نعم - [00:24:24](#)

شو ممكن يكون مراد القشيري من ايراد هذا الاثر يعني؟ هل ينقض كلامه؟ يعني هو يريد ان يقول لك ان كان يسمع من ان هذا الشيخ كان يحضر السماع مستدلة باصل السماع لكن بقول له ابن تيمية لكن في النهاية هو لا يعتبره طريقة للتعبد وهذا في موطن النقاش. انا ما عندي مشكلة انك تسمعه انشودة عرضه. انا مشكلتي في التصوف - [00:24:42](#)

هذا منهج من مناهج التعبد. نعم. قال ولو كان من جنس المستحبات لم يقل ذلك فيه الا لتقصير المستمع لا لجنس الفعل. وليس له ان يقول ذلك الا عن نفسه لا يجعل هذا - [00:25:02](#)

عاما في اهل ذلك العمل. كما يروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول وددت اني انفلت من هذا الامر رأسا برأس. قال هذا ما تريد الخلافة لفرط خشيتك بان لا يكون قد قام بحقوقها. ولم يقل هذا في ابي بكر رضي الله عنه بل ما يزال يشهد له بالقيام - [00:25:12](#)

الخلافة بالحق ولذلك كان عمر خوفه يحمله على ذلك القول يقول ابي علي ليس من هذا الجنسي بل وصفه بل وصف الطائفة كلها بذلك. فعلم انه لا يعتقد فيه انه حسن وان كان فاعلا له. نعم. وقال ابو القاسم سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن - [00:25:28](#)

السلمي يقول سمعت ابا عثمان المغربي يقول من ادعى السماع ولم يسمع صوت الطيور وصرير الباب وصفير الرياح تكون بس احنا نفهم ماذا يقول هو ماذا قال في الصفحة التي قبلها ولو كان من جنس المستحبات عنده - [00:25:43](#)

لو فرضا يعني بقول لك لو فرضا بدنا نقول لا يرى انه من جنس المستحبات قال ولو كان من جنس المستحبات لم يقل ذلك فيه. لم يقل ليتنا تخلصنا منه رأسا برأس. الا - [00:26:00](#)

بتقصير حصل في ايش؟ عند المستمع هو يعني لو كانوا روديباري يرى ان جنس السماع مستحب لكن هو يقول عن نفسه ليتني اخلص منه رأسا برأس اللي كانوا يلوم نفسه. تمام - [00:26:12](#)

ولو كان من جنس المستحبات عنده لم يقل ذلك فيه الا لتقصير حصل منه في السماع لا لجنس الفعل لكن لو كان هذا مقصده لو اراد ان يذم نفسه وليس لان جنس السماع ليس محبوبا - [00:26:28](#)

ليس له ان يقول عند ذلك الا عن نفسه العبارة اللي قالها روثاباري شو هي؟ ليتنا. بتكلم عن نفسه وعن اخوانه عفاوا لو كانت المشكلة عندك يعني لو كنت تعتقد ان السماع مستحب - [00:26:41](#)

بس انت اللي عندك تقصير كان شو قال؟ ليتني بضمير المتكلم لكن هي النص ايش قال؟ ليتنا اذا هو بيتكلم عن مين؟ عن جماعة الصوفية كلهم. اذا ما دمت تتكلم على لسان الجماعة اذا انت ما بتتكلم عن - [00:26:56](#)

تقصير حصل منك انت تتكلم انه جنس الفعل هو السماع مشكلة فهو راعظة ابن تيمية قضية ليتني وليتنا. نعم. قال وان كنت انا هذا يعني لا اعتبره من اقوى الدالة لانه ممكن يكون احيانا - [00:27:11](#)

البعض يستعمل ليتنا يقصد نفسه يعني مش شرط احيانا توخذها حرفيا بتصير شغلة متعبة انه احيانا قد يقول السائل عن نفسه تسأله والله عملت كذا بقول والله ليتنا ما عملناها - [00:27:25](#)

ليت ما قصدك عن نفسك ليتني. بس انك يا من قد تستسمح لنفسك التعبير عن ابي ليتنا يعني هذا من باب اللوازم بس في النهاية بقول لك المشكلة عنده قد تكون يعني حتى لو كان شيخ ممكن هو عنده تقصير في جانب نفسي معين او غيره اقوى منه -

00:27:37

يعني صعب انك تاخذ منها قاعدة عامة قال وقال ابو القاسم سمعت يا شيخ ابا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت بعثمان المغربي يقول من ادعى السماع ولم يسمع صوت الطيور وصرير الباب وصفير الرياح فهو مفتر مدع. قلت هذا الذي قاله - 00:27:56

عثمان هو مما يفصلون به بين اسماع العبرة واسماع الفتنة. فان سماع العبرة الذي يحرك وجد السالكين بالحق يحصل مع هذه الاصوات لا يقف على اسماع الذي يهواه اهل الفتنة. نعم يعني يريد ان يقول - 00:28:10

المغربي ما هو؟ الصوفي الصادق في السماع يسمع كل صوت يذكره بالله مش ببتك الاصوات التي له فيها هوى الصوفية الصادق في السماع يسمع كل الاصوات. تسمع خرير الماء. وصوت الطيور والانشودة. ما عنديش مشكلة. هيك بحكي المغربي - 00:28:20

اما انك تختار الانشودة فقط وما فيها من الاختلاط ولانه صوت نساء. ولما يأتي صوت الطيور وكذا لا تعتبر به معناته انت مخط. انت اصلا بدك تسمع عنا شي يعني تريد ان تعتبر حقيقة بالاصوات. نعم - 00:28:39

قال وقال ابو القاسم سمعت ابا حاتم السدستاني يقول سمعت ابا نصر السراج الطوسي يقول سمعت ابا الطيب احمد بن مقاتل العكي يقول قال جعفر كان ابن زيرا من اصحاب الجنيد شيخ - 00:28:54

الفاضلة ربما كان يحضر الموضع السماعي فان استطابه فرش ازاره وجلس وقال صوفي مع قلبه وان لم يستطبه قال السماع لارباب القلوب مرة واخذ قلت ساتكلم وقال الصوفي مع قلبه. فاصلة - 00:29:04

هاي الان شيء اخر. وان لم يستطع اذا ما عجبته الصوت يقول السماع لارباب القلوب ومرة واخذ نعليه يضلّه مروح هذي فقرتين يعني وقال الصوفي مع قلبه يعني يدور مع قلبه يعني شو يعني صوفية مع قلبه؟ يعني في المكان اللي بلاقي فيه قلبه. وبين لقيتكم تحكي؟

والله هذا مجلس لقيت قلبي فيه بقعد - 00:29:18

حسات قلبي مش فيه بمسك حالي وبغادر. نعم. فانا قلت ما شاء الله على مثل هذه الحال هو المشي مع طيب القلب وما يذوق

الانسان ويجد فيه ويجد فيه صلاح القلب - 00:29:40

ونبين ان سلوك المستقيم هكذا من غير اعتبار لطيب القلب وما يجده ويذوقه منفعة واللذة والجمع على الله ونحو ذلك. اما ذلك

الحالف مذموم في الكتاب والسنة. ضلال في هو مبدأ ضلال هو مبدأ ضلال من ضل من العباد والمساكن من صفوفه والفقراء ونحوهما وحقيقته اتباع الهوى بغير هدى من الله. وقد تقدم كلام المشايخ في ذم هذا ما فيه - 00:29:50

كفاية انه مجرد الطبيب القلبي ليس دليلا على انه انما طاب لما يحبه الله ويرضاه. بل قد يطيب بما لا يحبه الله ويرضاه. مما يكرهه او لا يكرهه ايضا. لا سيما القلوب التي مجرد - 00:30:10

القلب لشيء كيف بدك الشيخ عبد الرحمن هنا؟ هل مجرد استطابة القلب لشيء تدل على مشروعيته؟ هاي نقطة مهمة اخواني ونقطع

ظهر مفصلية في الفكر الصوفي هل استطابة القلب للشيء - 00:30:20

مجرد استطاعتك للشيء يدل على صحته؟ لا اللي دخلنا هنا في الاستحسان بالمعنى الذي دمه الشافعي من استحسان فقد شرع. نعم.

فقل فان مجرد طيب القلب. نعم. قال فان مجرد طيب القلب ليس دليلا على انه انما - 00:30:33

يحب الله ويرضاه بل قد يطيب بما لا يحب الله ويرضاه مما يكرهه او لا يكرهه ايضا. لا سيما القلوب التي اشربت حب الاصوات

الملحنة. فقد قال عبدالله بن مسعود الغناء ينبت النفاق في القلوب - 00:30:47

كما ينبت الماء البقل اطلاق القول بانه صوفية مع قلبه هو من جنس ما ذم به هؤلاء المتصوفة. حتى جعلوا من اهل البدع لانهم

احدثوا في طريق الله اشياء لم يشرعها الله. نعم. فكان له نصيب من قوله تعالى ام لهم - 00:30:57

شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. مثل ما ذكره خلال باسناده عن عبدالرحمن المهدي وذكر الصوفية فقال لا تجالسوهم

ولا اصحاب الكلام وعليكم يا اصحاب القناطر فانهم بمنزلة المعادن والمفاصل. هذا يخرج درة وهذا يخرج قطعة ذهب. ويروى عن

الشافعي انه قال لو تصوف رجل اول النهار - 00:31:09

لم يأتي نصف النهار الا هو احمق قال ابو القاسم سمعت محمد بن حسين رحمه الله يقول سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت عبد الله بن عبد المجيد الصوفي يقول سئل ابراهيم عن وجود الصوفية عند السماع فقال يشهدون المعاني التي تعزب عن غيرها -

00:31:27

فتشير اليهم الي الي فيتنعمون بذلك من الفرح ثم يقع الحجاب فيعود ذلك الفرح بكاء فمنهم من يخرق ثيابهم ومنهم من يصيح

ومنهم من يبكي كل انسان على قدره قلت هذا النصف - 00:31:39

من الحالة ليس في ذلك مدح ولا ذنب. انما مثل هذه الحال يكون يكون للمشركين واهل الكتاب. اذ قد يشهدون بقلوبهم مع انهم

يفرحون بها فتتبع ذلك المحبة. فان الفرح يتبع المحبة - 00:31:49

فانا احب شيئا فرح بوجوده وتألم لفقده والمحبوب وقد يكون حقا وقد يكون باطلا قال تعالى ومن الناس من قال في الصفحة

اربعمية وتلتاشر اظن النص مشكل ايضا في كلام الشيخ - 00:31:59

كما قال قلت من البداية سنتكلم ان شاء الله على مثل هذا الحال وهو المشي مع طيب القلب وما يذوق الانسان ويجد فيه صلاح

القلب ونبين ان السلوك واذاف كلمة المستقيم - 00:32:12

شوي انا حاس انه عاملة دربكة. ونبين آآ ان السلوك بدونها بجوز افضل خرينا نفكر ان السلوك هكذا من غير اعتبار لطيب القلب وما

يجده ويذوقه من المنفعة واللذة والجمع على الله ونحو ذلك - 00:32:29

اما ذلك الحال فهو مذموم في الكتاب والسنة ضلال في الطريق. يعني انا اعتقد لأ العبارة مشلك شوي وكأنه يريد ان يقول شيخ

الاسلام سنتكلم ان شاء الله على مثل هذه الحال - 00:32:49

وهي مسألة ان الصوفيين يمشون مع ما يجدون في قلوبهم بدون النظر في الكتاب والسنة هو يريد ان يقول سنتكلم ان شاء الله على

مثل هذا الحال وهو المشي مع - 00:33:01

القلب ما يستطيعه القلب وما يذوق الانسان ويجد فيه صلاح القلب ونبين ان السلوك هكذا يريد ان خلاصة الفقرة ونبين ان السلوك مع

ما يستطيعه الانسان ويتذوقه وما يجده بدون اعتبار للكتاب والسنة ضلال في الطريق - 00:33:13

كلمة ضلال في الطريق لازم تكون خبر يعني ان السلوك بهذه الطريقة دون اعتبار ما جاء في الكتاب والسنة ختامها ايش هي ضلال

في الطريق وهو مبدأ ضلال من ضل من العباد والناسك. ايش هو؟ انهم يجعلون الشرائع مبنية على ما يستطيعه القلوب والاذواق. دون

الاعتبار بما ورد مشروعيته في الكتاب - 00:33:35

والسنة هذي لازم تكون خلاصة الفقرة شو الخلاصة الفقرة؟ ابن تيمية يبين ان استعمال استطابة النفس للشئ خلس معنائها هذا صح.

لأ بقول ما يقاعد غلط. بمجرد ما انت تستطيع نفسك - 00:33:58

في شئ والله وجدت قلبي في هذا المكان يا شيخ هذا المكان يقودك الى النار هل تمشي مع قلبك ولا مع النص مع الدليل؟ المؤمن

اذا اراد ان يتبع شئ يمشي مع النص والدليل. فاعتقد ان العبارة يجب ان تسير بهذا الاتجاه. ونبين ان السلوك هكذا - 00:34:13

قوله بعد ذلك من غير اعتبار لطيب القلب وما يجده ويذوق من المنفعة واللذة والجمع على الله ونحو ذلك انا بحاول اشيل الاشياء

الي بضيفها الشيخ حتى اقنعني بعدين بنرجع نخطها - 00:34:32

في الكتاب والسنة ضلال في الطريق. ما هو الضلال في الطريق؟ وان تمشي مع طيب القلب الضلال هو انك تمشي مع ما يستطيعه

قلبك دون النظر فيما يقتضيه الكتاب والسنة. الان كيف بدك تحاول نغير النص بهاي الطريقة؟ هون شغلتم شباب تمام؟ كيف بدك

تحاول - 00:34:51

شوف ايش مشكلة النص هنا ونبين يعني هو اذاف كلمة ان وكلمة المستقيم هاي اذاف الشيخ المحقق الان لو قلنا سنتكلم ان شاء

الله عن على مثل هذه الحال وهو المشي مع طيب القلب - 00:35:10

وما يذوق الانسان ويجلو فيه صلاح القلب ونبين نسخة خمسة يقول وتبين السلوك هكذا ولعل الصواب اثبتوا يعني في اله وجهة

نظر الشيخ وتبيين السلوك هكذا ونبين مثلا ان السلوك كلمة المستقيم هنا شوية هيك اعملي دربك ولا شو رأيك شيخ ابو رقية ونبين ان السلوك - 00:35:25

هكذا هكذا يعني مشيا مع استطابة القلب عكرها ما جاء بعدها من غير اعتبار لطيب القلب انا اظن من غير اعتبار ان طيب القلب لقله الشيخ يضيف كلمة ايش؟ المستقيم - 00:35:48

ونبين ان السلوك المستقيم من غير اعتبار لطيب القلب وما يجده يذوقه من المنفعة واللذة والجمال على الله ونحو ذلك طيب ما هو انت انت عندك مشكلة في اخر سطرين هذولا عاملات - 00:36:02

انه قال بدي امشيت معه نقطة بعدين هو اضاف اما ذلك الحال فهو مذموم في الكتاب والسنة ضلال في الطريق ووصلنا نفس النتيجة. بس انا يعني ما شعرتش ان الكلام - 00:36:26

يعني يأتي بهذا الاتجاه. يعني ممكن يعني هو في النهاية الكلام الذي قالوا يوصل نفس النتيجة محاويا انه يعمل لك فقرتين لكن هل هكذا هو سياق الكلام ابتداء اذا يعني هو كانه عملها فقرتين - 00:36:47

من خلال ادخالته ادخلها على النص ان سلوك المستقيم لا يكون باعتباره طيب القلب وما يجده يذوق من المنفعة واللذة. اما الطريق الخاطي فهو المخالف في الكتاب والسنة فهذا في الطريق طيب - 00:37:02

قلت قال قلت هذا وصف لما يعتريه من الحال. ليس في ذلك مدح ولا ذنب. اذ مثل هذه الحال يكون للمشركين واهل الكتاب. ان قد يشهدون بقلوبهم مع انهم يفرحون بها فتتبع ذلك المحبة - 00:37:17

ان الفرح يتبع المحبة فمن احب شيئا الفرح بوجوده وتعلم لفقده. المحبوب قد يكون حقا وقد يكون باطلا. قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. وقال تعالى - 00:37:29

بكفرهم فقد يكون المرء محبا لله صادقا في ذلك لكن يكون ما يشهده من المعاني السارة خيالات لا حقيقة لها. فيفرح بها ويكون فرحه لغير الحق وذلك مذموم. قال تعالى - 00:37:47

ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا. كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما انتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون. وقد علم ان سماع المكاء والتغذية انما ذكره الله في القرآن عن المشركين. ولا يخلو من نوع شرك - 00:37:57

او خفي. ولهذا يحكى عنهم تلك الامور الباطلة التي بدت لهم اولا. كما قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجد ووجد الله عنده. ومع هذا فقد يكون في تلك المعاني التي تشاهد وتحتجب من حقائق الايمان ما يفرح به المؤمنون ايضا. لولا ما فيه من ذلك لما التبس على - 00:38:17

ولولا. ولولا ما فيه من ذلك لما التمس على فريق من المؤمنين لكن قد لبس الحق فيه بالباطل. نعم يعني سماع الصوفي قد يحصل منه بعض الحقائق الايمانية التي تتجلى لكنها ليست حقائق ايمانية صافية - 00:38:37

مخلوطة مع كثير من الباطل. بقول لك بالعكس لولا وجود شيء من الحقائق الايمانية لما فعل السماع كثير من ائمة الصوفية لولا انهم وجدوا بعض الحقائق تحصل لهم هذا مهم جدا اخواني اللي هي فكرة كررناها - 00:38:50

الناشي نهى عنه بمجرد ان يكون اثمهما اكثر من نحن لا نقول انه لا يوجد نفع ابدًا. او انك لا يمكن ان تحصل على اي حال من الاحوال او اي معنى ايماني - 00:39:05

ابن تيمية يقول يمكن بالعكس لولا وجود بعض المعاني التي قد تظهر كان كثير من الصوفية ما وقعوا في السماع لكن شو اللي جرهم للسماع؟ وهاي فلسفة الشيطان. انه الشيطان بعرف انه هذولا علماء كبار - 00:39:17

وناس ثجالة يعني مش من السهل ان اغريهم بسماع كله فساد وباطل فلا بد ان يغريك يعطيك الطعم. كيف يعطيك الشيطان الطعم؟ يعطيك شيء من الحقائق الايمانية. مقابل كثير من الباطل المخلوط فيها. فانت بتصير - 00:39:32

تتشوش الرؤية عندك. فتحب السماء لجهة ما والله ظهر لي معنى ايماني فيه. زيكم نرجع نقول سماع الاناشيد العادية يعني. لما يشعر

الانسان انه والله ما اسمع اناشيد للمقاومة اني بشعر اني منتمي لامتي - 00:39:47

انت اكيد انت لولا وجود هذا المعنى له حق المعنى الجميل ما سمعت الاناشيد خاصة انك بتكون مثلا انسان مسلم ملتزم محافظ. بس

تحكي والله بتذكرني بالقضية وبتذكرني باخوانا اسمعها - 00:40:01

والله يا اخي بتخليني ادعي لهم هو الشيطان هاي فلسفته معك انه يعطيك بعض المعاني الحقة ان هي الطريقة التي سيستدرجك بها

الى الباطن ولن يجعل الطريق كل باطل امامك - 00:40:15

هذا اكل الفاسدين خلص يعني اللي طبع على قلوبهم بخلي كل الطريق باطل. اما انت لانك ملتزم محافظ لابد وان يعطيك بعض المعاني الحقة ليلبس عليك الحق بالباطل نعم. قال هذا الامر منه ليس بحق محض اصلا. وبالحق الذي فيه نفق على ما نفق عليه من

المؤمنين. وبالحق الذي فيه - 00:40:29

السماع الصوفي لما فيه من الحق لما فيه من بعض المعاني الايمانية نفق سوقه. مشان نفاق مشى استطاع ان يخدع كثير من حتى الافاضل. نعم. وانا وزهادهم وصوفيتهم وفقرائهم وعبادهم لكن لضعف ايمانهم نفقة عليهم. ولو تحققوا بكمال الايمان لتبين لهم ما

فيه من - 00:40:47

الشرك ولبس الحق بالباطل. ولهذا تبين ذلك لمن اراد الله لمن اراد الله ان يكمل ايمانه منهم فيتوبون منه. كما هو مأثور عن عامة

مشايخ الجبال الذين حضروه. فانهم تابوا منه كما تاب كثير من كبار - 00:41:04

العلماء مما دخلوا فيه من البدع الكلامية. يعني كما ان كثير من علماء الكلام تابوا من البدع الكلامية. كثير من العلماء الصوفية تابوا عن

البدع الصوفية. نعم. قال ابو القاسم سمعت محمد - 00:41:14

ابن احمد ابن محمد ابن تيمية يقول سمعت عبد الله ابن علي يقول سمعت الحصري يقول في بعض كلامه ايش اعمل بسماع ينقطع

اذا انقطع من الاستماع منه؟ ينبغي ان يكون سماعك سماعا متصلا غير منقطع - 00:41:24

قال وقالوا حصريين ما معنى هذا الكلام؟ يعني شو الفائدة من من حالة ايمانية هذا كلام مهم في واقعك شو الفائدة من حالة ايمانية

هي مرتبطة بمجرد ايش السمع. اذا في انشودة حالة الايمانية مرتفعة. خلصت الانشودة برجع ذلك الانسان الهى العايب - 00:41:34

تمام وقسها على كثير من الامور. شو فائدة الانشودة اذا كانت هي بس تعمل لك حالة حماس واندفاع في لما سماعها بعد ما تطفي

الانشودة وانت راجع توكل وتشرب ولا - 00:41:53

ما في شيء ويقول ما فائدة السماع الذي ينقطع؟ اذا انقطع من يستمع منه وهو يقول يعني ينبغي ان يكون سماعك سماعا متصلا غير

منقطع. يعني الحالة الايمانية لازم تكون حالة متواصلة قدر المستطاع مش - 00:42:03

متعلقة بالانشودة بمجرد ما انتهت الانشودة ذهبت الحالة. نعم ولو قال الحصري ينبغي ان يكون ظلماً دائماً وشرب دائماً. فكلما ازداد

شربه ازداد ظلماً. قلت هذا الكلام فيه عيب لاهل هذا السماع. وبيان ان المؤمن عمله دائم وليس بمنقطع كما قال - 00:42:20

النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ما دام عليه صاحبه. فيكون اجتماع قلبه لمعاني وقرآن دائماً غير منقطع لا يزال

عطشانا ظالما شاربا. اذا بالتالي القشيري لما اتى بهذا الكلام اتى به ليست - 00:42:34

الا له. لكن يقول ابن تيمية ترى هذا الكلام عليك مش لالك هذا الكلام لا يدل على ان السماع شيء مطلوب. يدل على بالعكس انه هذا

السماء حالة وهمية حالة مؤقتة. وهذا خلاف السنة. السنة ان يكون عمل المؤمن ديمة - 00:42:44

نعم قال كما قال تعالى لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وقال الحسن البصري لم يجعل الله لم يجعل الله لعبده المؤمن اجلا دون

الموت. وقد اعتقد بعض الغلطين من هؤلاء - 00:43:00

المعنى اعبد ربك حتى تحصل لك المعرفة. ثم اترك العبادة. هذا جهل وضلال باجماع الامة. بل اليقين هناك اليقين في قوله حتى اتانا

اليقين. فاليقين ما معنى الموت مش معناتها حتى خلص يصير اه قطب الاقطاب وبالتالي اترك العبادة اذا صرت قطبا. نعم. قال في

الصحيح لما مات عثمان ابن مظعون قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد اتاه اليقين من ربه - 00:43:10

والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي. فما اليقين الذي هو صفة العبد فذاك قد فعله من حين عبد ربه ولا تصح العبادة الا به وان

كان له درجات متفاوتة. نعم لانه شرط من شروط لا اله - 00:43:30

الا الله العلم واليقين والقبول. نعم. قال قال تعالى الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الى قوله وبالاخرة موقنون اليقين. نعم. قال وقال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. وقال عن الكفار واذا قيل - 00:43:42
الا ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلت ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. قال ابو القاسم وجاء عن مواجهة في تفسير قوله تعالى فهم في روضة - 00:44:02

يحضرون انه سماع من الحور العين باصوات شهية. نحن الخالدات فلا نموت ابدا ونحن نائمات فلا نبأس ابدا. وهذا فيه انهم ينعمون في الاخرة بالسماع. وقد تقدم كلامه على هذا ونتنعم بالشيء في الاخير - 00:44:12
ان يكون عملا حسنا او مباحا في الدنيا. بالعكس بل اكثر الامور التي تتنعم فيها في الجنة. انت ممنوع او كثير بديش اقول اكثر؟ كثير من الامور التي تتنعم بها في - 00:44:22

انت ممنوع منها في الدنيا اصلا مثل الخمر وغير ذلك. والذهب والفضة كالرجال والحليل للرجال. نعم. قال وقال وقيل السماع نداء والوجد قصد. وهذا كلام مطلق فان المستمع يناديه ما يستمعه بحق تارة وبباطن الاخرى. والواجد هو قاصد يجيب المنادي الذي يدعو الى حق وقد يدعو الى باطل. فان الواجد تجد في نفسه ارادة وفصلة. قالوا - 00:44:32

سمعت محمد بن حزين يقول سمعت ابا عثمان المغربي يقول المجد هو ايش اللي بنسميه احنا المجد ممكن اعبر عنه بتعرفوا الوجد الصوفي يعني نعم المشاعر يعني خيلنا نقول المشاعر المشاعر الداخلية. نعم - 00:44:52
قال سمعت عثمان المغربي يقول قلوب اهل الحق قلوب حاضرة واسماعهم اسماع مفتوحة. وهذا كلام حسن. قال تعالى ان في ذلك ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:45:05

قالوا وهو حاضر القلب ليس بغائبه. وصف الله اهل الكفار بانهم سم بكر عميون لا يسمعون ولا يعقلون. وانا في اذانهم اقرأ انه خاتم على قلوبهم وعلى سمعهم. قال وسمعته يعني عبدالرحمن ابا عبدالرحمن يقول سمعت الاستاذ ابا سهل - 00:45:15
يقول المستمع بين استتار وتجلي في الاستار يوجب التلهيب والتجلي يورث الترويح ولستاره يتولد منه حركات المريدين وهو محل الضعف والعجز والتجلي يتولد سكون الواصلين وهو محل الاستقامة والتمكن وذلك صفة الحضرة ليس فيها الا الذبول تحت موارد الهيبة. قال تعالى فلما حضروه قالوا انصتوا. قلت هذا كلام بالاية - 00:45:25

لما حضروه قالوا انصتوا هذا نوع من الاستدلال او التفسير الاشعاري عند الصوفية اه يعني ممكن يعبر بهذا. نعم. انا قلت هذا كلام على احوال اهل السماع. وهو مطلق في السماع الشرعي والبدعي لكنه الى وصف حال المحدث اقرب. هو وصف اللي هو البدعي. نعم - 00:45:45

الها وصف لبعض احوالهم فان احوالهم اضعاف ذلك. واما ليست الدال بالاية ففيه كلام وليس هذا موضعه. قال وقال ابو عثمان الحيري السماع على ثلاثة اوجه فوجه منها للمريدين والمبتدئين - 00:46:04
يستدعون بذلك الاحوال الشريفة ويخشى عليهم في ذلك الفتنة والمرأة. والثاني للصادقين يطلبون زيادة في احوالهم ويستمعون من ذلك ما يفوق اوقاتهم. والثالث لاهل الاستقامة من العارفين وهؤلاء لا يختارون - 00:46:14

على الله فيما يرد على قلوبهم من الحركة والسكون. قلت هذا الكلام مطلق في السماع يتناول القسمة. هؤلاء لا يختارون على الله يعني خلاص يعني نوع من الفناء فيما يرد على قلوبهم من الحركة. قلت هذا الكلام مطلق في السماع - 00:46:24
يتناول القسمين. قسمين يعني الشرعي ان تسمع الكتاب والسنة والبدعي قال فصل في محبة الجمال ثبت في ثبت في صحيح مسلم عبد الله بن مسعود انه قال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال ذرة مثقال حبة خردا من ايمان ولا يدخل الجنة احد فيهم من قلبه مثقال في وسط السابق - 00:46:39

الكلام عن مسألة السماع تعرفوا هذا الكتاب هو نوع من خيلنا نسميها خطرات السجين هو كتاب غير مرتب الافكار حقيقة في كثير من زواياه ونعم جله كما قلنا مادته الاساسية الرد على - 00:46:59

لكن يظهر لي ان ابن تيمية اما هذه اوراق دخلت في الكتاب لانه هذا الكتاب كتب في السجن يا اما هناك اوراق هيك كانت جانبية وضعت في الكتاب واعتقد انها من الكتاب هذا احتمال - [00:47:15](#)

لدي وانها ليست من اصل مادته. واما ان يكون لأعني كيف يعني وانت بتكتب كتاب ممكن تخطر في بالك فكرة بتحب تعمل الها فصل خاصة الاكسجين يعني ما فش حاجة اعلان الا الكتاب والسنة وتقع تكتب يعني - [00:47:28](#)

ممكن تظهر مع بعض الفصول بعض الفوائد الجميلة انت لا تشعر انها مرتبطة حقيقة بجسم الكتاب يعني. لكن قد تكون استطراذية او لسبب من الاسباب دخلت فالله اعلم. نعم وانا في رواية ان يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قال رجل ان رجل يحب ان يكون ثوبه حسن او حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطل الحق ويمطر الناس. فقله ان الله جميل يحب الجمال قد ادرج فيه حسن الثياب التي هي - [00:47:42](#)

فعلم ان الله يحب الجمال والجميل والجميلة من اللباس. ويدخل في عموميه وبطريق الفحوى الجميل من كل شيء. هذا كقوله في الحديث الذي رواه الترمذي ان الله ان الله نظيف يحب النظافة. وقد ثبت عنه في الصحيحين - [00:48:03](#)

قال ان الله طيب يحب الاطيب. وهذا مما يستدل به على سبب التجميل في الجمع والاعباد. كما في صحيح عمر ان عمر رضي الله عنه رأى حلة تباع في السوق فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه تلبسها - [00:48:13](#)

قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة. هذا يثق في حسن ثيابه ما في السنن عن ابي الاحرص الجشمي قال رأني النبي وعليه اطنار فقال هل لك من مال؟ قال نعم. قال من اي من اي - [00:48:23](#)

قلت من كل ما اتى من كل ما اتى الله من ابل وشاء. قال فلتورة نعمة الله عليك فلتري نعمة الله وكرامته عليك. يسمى ايضا عن عم شعيب ابن ابيه جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى - [00:48:33](#)

اثر نعمته على عبده لكن هذا الظهور لنعمة الله وما في ذلك من شكره والله يحب ان يشكر ذلك من محبته للجمال. وهذا الحديث قد قد ضل قوم بما تأولوه عليه واخرون معارضا - [00:48:43](#)

بين نصوصهم الاول ولم يهتدوا للجمع والاولون قد يقولون كل مصنوع كل مصنوع الرب جميل لقوله الذي احسن كل شيء خلقه ونحب كل شيء وقد يستدلون بقول بعض المشايخ المحبة نار تحرق القلب في تحرق في القلب كل ما سوى مراد محبوب. والمخلوقات والمخلوقات كلها مراده هو لا يقوله - [00:48:53](#)

قائلهم فصرح باطلاق الجمال واقل ما يصيب هؤلاء انهم انهم يتركون الغيرة لله والنهي عن المنكر والبغض لله والجهاد في سبيله واقامة حدوده. لماذا عاش عمر الان ايش اشكالية هذه العبارة لو قلت - [00:49:11](#)

كل مصنوع الرب جميل هذي عبارة صحيحة ولا خاطئة ركز العبارة هاي مهم وهذا الحديث قد ضل قوم بما تأولوا عليه. واخرون رأوه معارضا لغيره من النصوص. هذا الحديث ان الله جميل يحب الجمال - [00:49:29](#)

في الجماعات الاسلامية خيلنا نقول قديما الاولون الذين تأولوه على غير مراده. ماذا قالوا قالوا ما دام الله جبريل يحب الجمال اذا استنتجوا قاعدة. ما هي القاعدة كله مصنوع يحبه الله - [00:49:48](#)

يعني كل مخلوق يحبه الله وكل مخلوق شو قال؟ او كل كل مصنوع الرب كل مخلوق الرب جميل مشكلتهم هؤلاء لم يفرقوا بين الفعل والمفعول الفعل هو الذي قام في ذات الله - [00:50:07](#)

هو الخلق الذي قام في ذات الله قطعاً جميل سوى خلق الله للاشياء الجافعة لنا او خلقه حتى للافعال التي فيها زنا وفحش وخمر وكذا فعل الفعل الذي هو خلق الله - [00:50:24](#)

وهذا فعل قام في ذاته الشريفة الفعل جميل قطعاً لكن الناتج وهو المفعول الكله جميل هنا النقاش واقول لك الاولون لما حملوا ان الله جميل يحب الجمال. ماذا قالوا؟ وضعوا قاعدة عامة قالوا كل مصنوع الرب جميل. المصنوع - [00:50:44](#)

هذا هو ايش هذا المخلوق هذا المنتج اللي في الخارج كله جميل يخلق الاشياء ويخلق الاشياء التي تكون فيها قبح ففعل الله كله جميل لكن المنتجات منها ما هو جميل ومنها ما هو قبيح - [00:51:08](#)

الصوفية وبعض اهل الكلام ماذا فعلوا قالوا لا يجب ان نقول كل مخلوقات الله جميلة شوفوا هذي الى وين ادت الفكرة هي المغلوطة وبين ادت فيهم قالوا كل مخلوقات الله جميلة. طب من مخلوقات الله ابليس - [00:51:30](#) من مخلوقات الله اه افعال الكفار من الزنا والخمر وقتال المسلمين التزموا بهذا اللازم بعضهم فقالوا فلان من مخلوقات الله فنحن نرضى ونحبها ونراها جميلة ونحن نرى ابليس جميلا ونحن نرى الكفار جميل ونحن نرى افعال الكفار من الزنا جميل. وشوف لمن وصلوا - [00:51:50](#)

وبعدين ادت بهم الفكرة الى ايش للاستسلام للادكار باعتبارها ايش؟ مخلوقات الله. فصار الكفار يغزون بلاد المسلمين. شو بقول الصوفية هذا شادي الافعال مخلوقة لله اذا ما دامت مخلوقة لله اذا هي جميلة - [00:52:14](#) خلعهم يغزوا بلاد المسلمين اذا اغتصبوا اخواتنا اذا فعلوا ما فعلوا مخلوقات لله. ايه طب هذي الفكرة صارت كارثيتها. عارف وين ما تروح لما تقول كل مخلوقات الله جميلة. وتستطرد مع هذا التفكير - [00:52:31](#) ستؤدي بك الى ما حصل عند غلاة الصوفية من المشي مع لازمها. لذلك قال فصرح باطلاق الجمال قال واقل اقل اشي اقل اشي يصيب الذين يطلقون هذه العبارة انهم يتركون الغيرة لحرمت - [00:52:47](#) اذا انتهكت بحجة انها ايش؟ مخلوقات لله فهي جميلة. فاذا رأوا الزنا والخنا والفواحش وكذا لا يغارون ولا ينهاون عن المنكر. وما عندهم البغض في الله والجهاد في سبيل الله واقامة حدود الله. لانه كل شيء جميل - [00:53:03](#) وهذا كلام بالتأكيد باطل قال هم في ذلك متناقضون. اذ لا يتمكنون من الرضا بكل موجود. نعم لانه لو جاء الشخص سرق ماله يلا بدي اشوف الجميل تاعك سيدي لو جاء شخص سرق ماله لهذا الصوفي - [00:53:20](#) يلا جميل لو جاء شخص عبث بعرضه في احد يقبل هذا هذا كلام يعني يتناقض مع الفطرت لا لا ترى جميلا ان يزني الزاني بعرضك والا بدك تستطرد مع اقوال وستقع في ورطات. نعم - [00:53:33](#) قال فان منكراته امور مضرة لهم ولغيرهم. ويبقى احدهم مع طوعه وذوق هواه ينكر ما يكره ذوقه لا دون ما لا يكره ذوقه. وينسلخون عن دين الله وربما - [00:53:53](#) قال احدهم في الاتحاد المطلق. ينكر ما يكرهه ذوقيا فقط الشرعية دون ما لا يكرهه ذوقه. فاذا رأى محرمات ذوقه ما بكرها شو بقول لك يا اخي هذه مصنوعات لله وهي جميلة. بس اذا اشي مش متناسب معه بصير ينكر. طب انت - [00:54:03](#) يا بتطرد هون يا بتطرد هون يعني وقته بدك بتنكر وقت ما بدك ما بتنكر ما يصلح. طيب. قال ومنهم من يخلص الحلول او الاتحاد وبعض المخلوقات كمسيح او لابن طالب او غيرهما من المشايخ - [00:54:20](#) ملوك المردان. بعضهم طبعا وصل بالحال للقول بالحلول والاتحاد وان المصنوع هو الصانع القول ان المصنوع هو الصانع او ان الصانع حل في المصنوع على اقوالهم. نعم. قال فيقولون بحلوله في الصور الجميلة ويعبدونها. منهم من لا يرى ذلك لكن يتدين لكن يتدين - [00:54:30](#) الصور الجميلة من النساء الاجانب والمردان وغير ذلك ويرى هذا من الجمال الذي يحبه الله ويحبه ويلبس ويلبس المحبة الطبيعية المحرمة بالمحبة الدينية ما حرمة الله مما يقرب اليه. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. والآخرين قالوا - [00:54:47](#) ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ومعلوما انه لم ينفي نظر الادراك ولكن نظر المحبة. وقد قال تعالى عن المنافقين - [00:55:07](#) واذا رأيت فلان الذين رأوا الان الطائفة الاولى عرفنا شو اكل. الطائفة الثانية اللي رأت هذا الحديث حديث ان الله جميل يحب الجمال. معارض لاحاديث اخرى معارض لاي حديث ان الله لا ينظر - [00:55:17](#) الى صوركم واموالكم. ان الله عز وجل لا يهتم الى صورتك. جميلة قبيحة الله لا يهتم اليها وانما ينظر الى ايش؟ قلوبكم واعمالكم. طبعا النظر هنا ليس نظر الادراك لان الله لا هو مدرك لصورنا ولمواطننا - [00:55:35](#)

النظر هنا ما معنى لا ينظر يعني لا هو ماذا فسر هنا نظر المحبة يعني لا ينظر نظر محبة الى صوركم واعمالكم. فلان شكله جميل. فلان شكله قبيح. فلان يمشط شعره. فلان مش مشط شعره - [00:55:50](#)

الله سبحانه وتعالى لا ينظر نظر المحبة الى هذا او هذا. وانما نظر المحبة الى ايش؟ لجولا لداخلك. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الله ينظر الى باطل وهذا فعلا يستدل به البعض - [00:56:06](#)

على ان يبقى شكله مهترئ يا اخي الله لا ينظر الى صورنا انت مش مشكلة يعني لو كانت مبعثرة شو والدنيا تعبانة. الله ينظر الى القلوب والاعمال. انت يا شيخ عندك مادية زيادة. انت تنظر الى الصور وتطالبنا ان نهتم بها وهي ليست - [00:56:18](#)

محل نظر الله سبحانه وتعالى فعملوا نوع من المعارضة قالوا هذا الحديث ان الله جميل يحب يعارض حديث ان الله لا ينظر الى الصور والاشكال ولا ليست محل الاهتمام. وانما - [00:56:35](#)

حل الاهتمام الى القلوب. شف الان المعارضة التي عملوها وكيف سيعالج ابن تيمية. نعم. قال وقد قال تعالى عن المنافقين واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم يعني الاهتمام بالاشكال والمظاهر من صفات المنافقين - [00:56:48](#)

شو وصف المنافقين يعجبك اجسامهم لابس قرفة وحاط له جل واموره. اه هاي صفات المنافقين اظن يا شيخ. مش من صفات المؤمنين. طيب. قال وقال تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن - [00:57:02](#)

واثائه ورقية. ورقية يعني منظرا كما فسرنا البعض يعني منظرهم متقدم الحضارة الغربية اليوم يعني. نعم. قالوا الاثاث المال من اللباس ونحوه والرئي المنظر. فاخبر ان الذين اهلكهم قبل ان الذين اهلكهم قبلهم كانوا احسن صورا واموالا. لنتبين ان - [00:57:14](#)

ذلك لا يعرف عنده لا يعبأ به. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على جميل ولا الابيض على اسود الا بتقوى. فسنن عنه انه قال البذاذة من الايمان. وايضا البذاذة يعني انه طبعاً هم فاهمين - [00:57:30](#)

مين بدا هادا ايش يكون شكلك ومسكين وكذا بالعكس يعني تكون ثيابك مقطعة شكلك اشعث اغبر هكذا هم فهموا يعني هذا التيار. نعم من الايمان قال وايضا لقد حرم علينا من من لباس الحريري والذهبي وانية ذهاب الفضة ما هو اعظم الجمال في الدنيا وحرم الله الفخر والخيلاء واللباس الذي فيه الفخر والخيلاء كاطالة الثياب. حتى ثبت في صحيح في الصحيح عن ابي هريرة - [00:57:40](#)

قال اللهم يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا. في الصحيح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر له اليه يوم القيامة. في الصحيح ايضا قال بينما رجل - [00:58:01](#)

خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة. وقد قال تعالى في حق قارون فخرج على قومه في زينته. قالوا ثياب الارجوان. وهل هذا ثبت في الصحيح عن عبد الله بن عمرو؟ قال - [00:58:11](#)

الرسول وسلم وعليه ثوبين معصفرين. فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها. قلت اغسلهما. قال احرقهما. ولهذا كره العلماء المحققون الاحمر المشبع وحمرا. كما جاء نهي عن النساء للرجال يكره الاحمر الخالص. صحيح؟ نعم. قال كما جاء النهي عن الميثرة الحمراء. وقال عمر بن الخطاب دعوا هذه الرايات للنساء. وقد - [00:58:21](#)

القول في هذه المساجد في مضيئها وايضا فقد قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم الى قوله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون. وقال النبي صلى الله عليه - [00:58:41](#)

ليه في الحديث الصحيح العينان تزنيان وزناهما النظر. وفي الصحيح عن جبير بن عبدالله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن عن نظر فجأة فقال اصرف بصرك. فسنن انه قال علي عليه لا تتبع النظرة - [00:58:51](#)

نظرة فانما الركعة الاولى وليست لك الاخرة وقد قال تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. تمام. ورزق ربك خير وابقى. وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به اذى - [00:59:01](#)

ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين. والاية التي ذكر فيها سيد الناس حب الشهوات من النساء والبنين وهذا كله من الجمال الدنيوي وقد ذكر على وجه الذم وقد قال مع ذمه لمدام منادي الزينة قل من حرم زينة الله - [00:59:15](#)

لعباد والطيبات من الرزق قله للذين امنوا في الحياة الدنيا الطير. قال فنقول اعلم ان ما يصفه به النبي صلى الله عليه وسلم من

محبة الاجناس المحبوبة من صفات الافعال ويبغضه - 00:59:28

من ذلك ومثل ما يأمر به من الافعال وينهى عنه من ذلك. فان الحب والبغض هما اصل الامر والنهي. وذلك نظير ما ما يعده على

الاعمال الحسنة من الثواب. ويتوعد به على الاعمال - 00:59:38

يأتي من عقاب فامره ونهيه ووعدته وعيده وحبه وبغضه وثوابه وعقابه كل ذلك من جنس والنصوص النبوية تأتي مطلقة عامة من

الجانبين فتعارض في بعض الاحيان والافعال التي في بعض الاعيان في بعض - 00:59:48

والافعال التي تدرج في نصوص المدح والذم والحب والبغض والامر والبعد والوعيد. وقد بسطنا الكلام على ما يتعلق بهذه القاعدة

في غير موضع لتعلقها باصول الدين وفروعه. فانها من اكبر المسائل التي تتبعها - 01:00:00

مسألة الاسماء والاحكام في فساق اهل الملة وهل يجتمع في حق الشخص الواحد ثواب العقاب كما يقول اهل السنة والجماعة

الجماعة ام لا يجتمع ذلك؟ هل يكون الشيء الواحد محبوبا من وجه النبغو من - 01:00:10

محمودا من وجه مذموم من وجه كما يقول جمهور الخوارج المعتزلة. هل يكون الفعل الواحد مأمورا به من وجه منهى عنه الوجه؟

وقد تنازل في ذلك اهل العلم من الفقهاء والتكريم وغيرهم والتعارض بين النصوص انما هو لتعارض متعارض - 01:00:20

الحمد والذنب من الصفات القائمة بذاته تعالى. ولهذا كان هذا الجنس موجبا للكفر والفتنة. فاول مسألة فرقت بين امتي مسألة الفاسق

الملي. فادرجته الخوارج الوعيد والخلود في النار وحكمه بكفره. ووافقته المعتزلة على دخوله في نصوص الوعيد وخلوده في النار.

ولكن لم يحكم بكفره فلو كان الشيء خيرا محضا لم يجب - 01:00:30

ولو كان شرا محضا لم لم يخف لم يخف امره. لكن لاجتماع الامرين فيه اوجب الفتنة وكذلك مسابقة القدر التي هي من جملة فروع

هذا الاصل فانه اجتمع فيها في الافعال الواقعة. انه اجتمع في الافعال الواقعة التي بس للفائدة في الفقرة السابقة - 01:00:50

ثم قال وهل يجتمعوا في حق الشخص الواحد الثواب والعقاب كما يقول اهل السنة والجماعة ام لا يجتمع ذلك كما يقوله جمهور

الخوارج المعتزلة؟ يعني في الاخير كما يقوله جمهور الخوارج المعتزلة هذي لازم تكون تابعة لي - 01:01:04

الفقرة يعني اذا لاحظتم في الصفحة اربع مئة وثلاثين الفقرة وقال فان من اكبر المسائل التي تتبعها مسألة اجتماع الوعد والوعيد في

الشيء الواحد او الخير وشرف الشيء الواحد من اكبر المسائل التي تتفرع عن هذه المسألة مسألة الاسماء والاحكام - 01:01:20

في قضية الفاسق الملي. فهل يمكن للانسان المسلم ان يكون مسلما فاسقا هل يمكن ان يكون الشخص مسلما فاسقا؟ نعم هكذا يقول

اهل السنة والجماعة. مين اللي خالفنا الخوارج المعتزلة. الخوارج بقول لك لا - 01:01:38

يا مسلم يا كافر والفاسق كافر الاخيرة بينهم انه الخوارج ولا الكافر والمعتزل ولا في الدنيا. منزلة بين منزلتين وفي الاخرة كافر تمام؟

فيقول لك فان من اكبر المسائل التي تتبع مسألة اجتماع الامر والنهي في الشيء الواحد او الوعد والوعيد في الشيء الواحد -

01:01:52

والثواب والعقاب في الشيء الواحد مسألة الاسماء والاحكام في فساق اهل الملة وهل يجتمع في حق الشخص الواحد الثواب من جهة

على طاعاته مثلا والعقاب من جهة اخرى يقول ذلك اهل السنة - 01:02:09

ام لا يجتمع ذلك كما يقوله جمهور الخوارج والمعتزلة؟ اسبقية مشكلة ايش هنا؟ واذاف قبلها سؤال مقال ام لا يجتمع ذلك وهل

يكون الشيء الواحد محبوبا من وجهه مبغوضا من وجهه؟ محمودا من وجهه مذموما من وجهه - 01:02:24

كما يقول جمهور الخوارج والمعتزل هذا غلط لأ هون في مشكلة انه الذي يقول ان الشيء يكون محبوب من وجهه مبغوضا من هذا مش

قول الخوارج والمعتزلة. هذا قول اهل السنة - 01:02:39

الفقرة فيها اشكال شو بدا تطلع؟ ام لا يجتمع ذلك يكون الشيء الواحد ام لا من ام لا يجتمع ان يكون الشيء الواحد محبوبا من وجهه

مبغوضة من وجهه ممكن كذا صح بدون نشيل حتى علامة الاستفهام. ام لا يجتمع ذلك - 01:02:49

بان يكون الشيء مجموع محبوبا من وجهه مبغوضا من وجهه كما يقوله الخوارج والمعتزلة. اه هيك يستقيم الكلام. انه اهل السنة هم

الذين يرون الاجتماع ان يكون الشيء محبوبا بوجهه مبغوضا من وجهه يجتمع فيه الامر والنهي يجتمع فيه الثواب والعقاب. الخوارج

والمعتزلة لا عندهم هيـك - 01:03:09

يعني يا يمين يا شمال. يا ابيض يا اسود. فش عندهم؟ لأ امكانية يكون مثلاً مؤمن ضعيف الايمان. مؤمن ناقص من كذا. لأ. يا مسلم مؤمن تام يا كافر وانتهت القضية - 01:03:29

فبالتالي النص يحتاج الى تعديل نعم عن رأيي اولا تشيل علامة الاستفهام ام لا يجتمع ذلك فلا يكون شيء ممكن تزيبط لو حطينا فلا يكون الشيء الواحد محبوبا من وجهه من وجه. بدل هل نخط ايش؟ فلا - 01:03:43

خلص بمشي حالها. نعم انا وقد تنازع في ذلك الان اهل العلم والفقهاء والمتكلمين وغيرهم والتعارض اقرأ بين النصوص انما هو قال والتعارض بنصوص انما هنا تعارض المتعارض للمقتضي للحمدي والذمي من الصفات القائمة - 01:04:04

تعالى. ولهذا كان هذا الجنس موجبا للكفر او الفتنة. فاول مسألة فرقت بين امتي مسألة الفاسق الملي فادرجته الخوارج في نصوص الوعيد والخروج في النار او حكم بكفره. فالخوارج ود الفاسق - 01:04:16

الفاسق الملي يعني هو الفاسق من ملة الاسلام يسمى الفاسق الملة. يعني باختصار المسلم اللي بفعل الكبائر المسلم اللي بيافعل الكبائر. احنا ايش بنسميه اهل السنة والجماعة؟ الفاسق الملي هسا الفاسق الملي شو كيف تعاونوا مع الخوارج. خلوه كافر. خالص وريح حاله - 01:04:26

كافرا. نعم قال معتزلة قالوا هو منزلة بين منزلتين في الدنيا في الاخر بيصفي في النار. نعم. قال فلو كان الشيء خيرا محضا لم يجب الفرقة. ولو كان شرا محضا لم يخفى امره لكن لاجتماع الامرين فيه اوجب الفتنة. وكذلك مسألة القدر التي هي - 01:04:44

فروع هذا الاصل فانه اجتمع في الافعال الواقعة التي نهى الله عنها انها مرادة له لكونها من من الموجودات وانها غير محبوبة له ولا مرضية له بل منقودة مغوضة من المنهيات. نفس الشيء مسألة القضاء - 01:05:08

القدر برضو تنفرع على امكانية اجتماع الاشياء المختلفة في الشيء الواحد من ظل في مسألة القضاء والقدر المعتزلة والاشاعرة شو مشكلتهم؟ من الاشاعر والمعتزلة لم يتصوروا امكانية اجتماع ان يكون الشيء - 01:05:18

مرادا لله من وجه من جهة الكون منهى عنه مبغوض له من جهته الشرع وهم من قسموا فذهبت المعتزلة قالت لأ مش ممكن يكون الشيء مراد لله كونا ومضغوط شرعا - 01:05:34

فماذا كان حلهم هدف الارادة الكونية. قالوا اهذه الافعال؟ لا الله لم يردها كونا. احنا نخلق افعالنا بافعالنا دون تدخل مشينة الله الاشاعرة ذهبوا الى الجهة الاخرى فقدموا ماذا الارادة الكونية ونفوا قضية ايش؟ القضية الشرعية. ان يكون الشيء ماذا مبغوضا - 01:05:49

بمعنى يعني ما معنى مش معنا في الامر والنهي. لأ. بمعنى انهم رأوا ان كل ما يفعل كونا اذا هو محبوب لله مراد محبوب لله مراد يعني يعني يريده الله ويحبه ويرغب فيه - 01:06:11

وان كانت يعني في شوية استدراكات عهذا الاطلاق يعني لكن هذا خلاصة ما يصلون اليه. طيب قال فقال طوائف من اهل الكلام الارادة والمحبة والرضا واحدة او متلازمة. ثم قالت القدرية والله لم يحب هذه الافعال لم يرضاها فلم يردها فاثبتوا وجود الكناكب دون مشيئته. اذا المعتزلة اللي هم - 01:06:25

شو قالوا الله لا يحب الزنا ولا يحب شرب الخمر ولا كذا. اذا اذا هو لم يردها كونا. طب كيف صارت؟ احنا اللي اخترنا. واحنا اصحاب المشينة. واحنا اللي خلقنا افعالنا. نعم. قالوا لهذا لما قال عبدالرحمن يا ربعة ناشدتك بالله اتاري الله يحب ان ينصح؟ قال له ربعة - 01:06:41

افترى الله يعصى قصرا فكان ما القمه حجرا يقول له نزهته عن محبة المعاصي فنزته الارادة والقدرة تقول انا بدي والنهاية غلط المعتزل المعتزل شو قالوا احنا بدنا ننزه الله انه بحب - 01:06:59

وجود الزنا في الكون وشو حالكم حتى تنزهوا الله عن ذلك نفى ارادة الله لها انها صارت بدون ارادة الله. بقول له ربعة انت نفيت بدك تنزه الله عن محبة الزنا فسلبت الله القدرة - 01:07:12

اللي مش حل انت بدك تنزه اللعن محبة الزنا. فرحت ايش عملت؟ رحت سلبت القدرة وقلت ان هناك شيء يحدث في العالم بدون قدرته ومشيبته. انت ما حليتش القضية بهذه الطريقة. نعم. قال وقال من عارضة قدرية بل كل ما اراده فقد حبه - [01:07:26](#) من عارض القدريين هم الان الاشاعة تمام الفكر الاشعري والماتوريدي والجبري عموما هذول ماذا قالوا؟ لا كل ما اراده الله كونا فهذا يستلزم انه احبه ورضيه. وهذه مشكلة برضو في الجهة الاخرى. ان مثلا اراد الله كونا وجود الزنادي - [01:07:42](#)

ول شراب الخمور معناته ربنا احب هذا مرضيهم؟ اعوذ والعياذ بالله برضه مشكلة مخالفة طب هم هذولا بالعكس. قالوا ما بصير يكون اشي في الكون بدون ارادة الله ارادوا ان يثبتوا الهيمنة الكاملة - [01:08:04](#)

لكن لما اثبتوها اثبتوها برضو بطريقة غلط اثبتتها لمن الكاملة. بس اثبتت معها اشيء باطلة وهو انه اذا اراد شيئا لابد وان يكون محبا لوجوده ده غلط فالله اراد اشيء وان كان لا يحبها ولا يرضاها ان الله آآ ان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر - [01:08:20](#)

الله لا يرضى الكفر وان كان خلقه واراده. نعم قال وقالوا ايضا يأمر بما لا يريده. وكل ما امر به من حسناته فانه لم يرده ربما قالوا ولم يحبه ولم يرضه الا اذا وجد. ولكن امر به وطلبه. فقليل لهم هل يكون طلب - [01:08:40](#)

يقال ايضا يأمر الله يأمرك مثلا انك تؤمن. ان شاء الله امر ابو جهل بالايمان لكنه لم يرده كونا ازا المشكلة انهم يتبعون انه لم يردوا كونا وتبع انه لم يرد كونا انه لا يحب ذلك ولا يرضاه. هل الله لا يحب ان يؤمن ابو جهل - [01:08:53](#)

لا مين قال انه لا يحبني ومن ابو جهل هاي مشكلة الفكر الاشعري الماسوري بالجهة المقابلة. نعم قالوا ربما قالوا ولم يحبه ولم يرضه الا اذا وجد. ولكن امر به وطلبه. فقليل لهم هل يكون طلب وارادة واستدعاء بلا ارادة وهؤلاء محبة ولا رضا؟ هذا جمع بين نقيضين

فتحيروه - [01:09:12](#)

نعم فقليل للاشاعة والماتريديية هل يمكن ان الله يطلب منك شيء يطلب منك شيء وهو لا يحبه لا يمكن ان الله طلب مني شيء اذا هو يحبه. فكيف تقول ان الله طلب من ابو جهل الايمان - [01:09:28](#)

ولكنه لا يحب منه الامام وهي ما بتركبش كده. نعم قال فالولئك سلبا رب خلقه وقدرته ارادته هؤلاء سلبوه محبته ورضاه. فالمعتزلة سلبوا الرب القدرة والخلق لبعض الاشياء على الاقل - [01:09:43](#)

والاشاعة سلبوه ايش؟ محبته ورضاه وارادته الدينية مهما سلبه محبته انه جعله المحبة مرتبطة بالارادة الكونية فقط مش انها منفصلة. واهل السنة والجماعة لا اثبتوا امكانية وجود الشيعيين امكانية وجود شيء يريد الله قولا - [01:09:56](#)

لكن لا يحبه شرعا القدرة على الجمع. نفس الاشياء في الفاسق الملي اهل السنة والجماعة اثبتوا امكانية ايش؟ وجود شخص مسلم موحد لكن عنده ايش معاصي وكبائر فهذه القاعدة العامة التي ارسلها شيخ الاسلام ابن تيمية ان نحن - [01:10:16](#)

استطعنا ان نجمع بين الشيعيين سواء في مسألة الايمان والكفر. سواء في مسألة القضاء والقدر استطعنا ان نتخيل وجود فاسق ملي منزلة بين منزلتين. استطعنا في القضاء والقدر نتخيل وجود شيء اراده الله قولا لكن - [01:10:35](#)

لم يحبه شرعا استطعنا ان نجمع هذا اصل هذا اصل الاصول. ان تفهم ان الشيء قد يجتمع فيه الامران مش القضايا ابيض اسود نعم. قال وهو ليس ابوه محبته رضاه وارادته الدينية وما يصحبه امره ناهيه من ذلك. فكما ان الاولين لم يثبتوا ان الشخص الواحد يكون

مثابا معاقبة والاما مثاب لما معاقب فهؤلاء لم يبينوا ان - [01:10:49](#)

الواحدة يكون مرادا بوجه دون وجه. مرادا غير محبوب بل اما مراد محبوب واما غير مراد ولا محبوب. اه اما الصحيح انه قد يكون مرادا كونا غير محبوب شرعا والعكس نعم. قال ولم - [01:11:10](#)

الارادة الا نوعا واحدة والتحقيق وانه يكون مرادا غير محبوب ولا مرضي ويكون مرادا بوجه دون وجه. ويكون محبوبا مرضيا غير مراد الوقوع. والارادة نوعان ارادة دينية هي مقارنة وهي مقارنة الامر والنهي والحب الدينية هي هي المقارنة للامر والنهي -

[01:11:20](#)

وكل ما امرنا الله به اراده دينا وكل ما نهى عنه لم يرده دينا نعم. والبغض متعلق بالارادة الدينية. والرضا والغضب متعلق بالارادة الدينية لانها مرتبطة بما امر به ونهى عنه. والنوع الثاني من الارادة - [01:11:35](#)

قال وارادتهم كونية وهي مقارنة للقضاء والقدر والخلق والقدرة. وكما تفرقوا في صفات الخالق يتفرقوا في صفات المخلوق. فاولئك لم يثبتوا له الا قدرة واحدة تكون قبل الفعل. وهؤلاء الا قدرة واحدة تكون قبل مع الفعل. اولئك نفوا القدرة المسألة اللي شرحناها في اصول الفقه - [01:11:51](#)

في درس الاستطاعة. قال وكما تفرقوا في صفات الخالق كذلك مختلفين الاشاعرة والمعتزلة في ايش في صفات المخلوق فالمعتزلة اثبتوا ان للمخلوق استطاع ايش قال فهؤلاء لم يثبتوا الا قدرة واحدة فاولئك اللي هم المعتزلة. لم يثبتوا له الا قدرة واحدة تكون ماذا - [01:12:08](#)

قبل الفعل تمام وهي مناطق تكليف الاستطاعة القبلية قال وهؤلاء لم يثبتوا له الا قدرة واحدة تكون معه الفعل شاعرة ايش قلنا؟ وهذي انا بينتها حقيقة. يعني بعد البحث والتصفح هذا مش مذهب كل الاشاعرة. انا قلتها لكم. يعني الاشاعرة الذين قالوا ان القدرة لا - [01:12:32](#)

الا مع الفعل هذا قول لبعض الاشاعرة وان في الحقيقة هناك اشاعرة يقولون لقول اهل السنة وان كان عندهم مشكلة في الجبر لكن يقولون وجود استطاعتين استطاعة قبلية واستطاع مع الفعل لكن قول - [01:12:52](#)
من الاشاعرة ان القدرة والاستطاعة لا تكون الا مع الفعل. وانت قبل الفعل لا تملك اي استطاعة يتوجه التكليف اليها. وكلاهما خاطئ اهل السنة والجماعة اثبتوا استطاعتين. في استطاعة قبل الفعل ما معناها - [01:13:06](#)

وجود الالات وهذه التي يوجه اليها التكليف ان الله يقول لك صلي تمام حج البيت صم. لما امرك بهذا وقل والله هل انا مستطيع الصيام؟ شلون انا مستطيع الصيام يعني هل بدني وصحتي والاتي تعينني على هذا الشيء - [01:13:24](#)
اه والله فلان بدنه والاته تعينه تمام كما قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ما هي الاستطاعة المطلوبة هنا الاستطاعة القبلية اما الاستطاعة اللي مع الفعل شو هي الاستطاعة مع الفعل؟ هي ان الله يعطيك توفيق لان تقوم بالفعل. يخلق فيك ماذا - [01:13:41](#)

القدرة التي ستفعل فيها هذا الفعل وهذه نعم هذه تكون مع الفعل. لكن هذه ليست هي مناطق تكليف. ربنا لما يكلفك ويقول لك فلان مستطيع للقيام في الصلاة لغير مستطيع عاجز الاستطاعة والعجز الذي بناء عليه تنبني الاحكام - [01:14:01](#)
القبلية واما المقارنة للفعل فهذه نعم هي توفيق من الله لك ان يخلق فيك القدرة على فعل هذا الفعل ويوفقك الى الانجاز اهل السنة والجماعة اثبتوا لاستطاعته. نعم قال اولئك نفوا القدرة الكونية التي بها يكون الفعل وهؤلاء نفوا القدرة الزهنية التي بها يأمر الله العبد وينهاه. وهذا من اصول تفرقهم في مسألة تكليف ما لا يطاق. وانقسموا الى قدرية مجوسية تثبت امام النهي وتثبتان في القضاء - [01:14:18](#)

والى قضية مشركية شر منهم تثبت القضاء والقدر وتكذب الامر بالامر والنهي او بعد ذلك. والى قدرية ابليسية تصدق الامرين ولكن ترى ذلك تناقضا مخالف للحق والحكمة هذا شأن عامة ما تتعارض فيه الافام والدلائل. تجد فريقا يقولون بهذا دون هذا وفريقا بالعكس. فريقا رأوا الامرين واعتقدوا تناقضهما وصاروا متحجرين او معرضين على التصديق بهما جميعا - [01:14:43](#)
او متناقضين معها فقوله اولئك نفوا القدرة الكونية التي بها يكون الفاعل من هم المعتزلة شو يعني معتز نفوا القدرة الكونية التي يكون بها الفعل احنا اخوتنا المعتزلة شو اثبتوا يا جماعة؟ قبلية. الاستطاعة القبلية - [01:15:03](#)
اما الاستطاعة مع الفعل همشونة في معتزلة ان الله يخلق فيك قدرة هم ايش يقولون؟ ان العبد يخلق فعله بنفسه هم نفوا المعتزلة نفت وجود الاستطاعة المقارنة للفعل. انه الاستطاعة المقارنة للفعل شو تعريفا - [01:15:22](#)
التوفيق وخلق قدرة فيك لتفعل الفعل. هذه نفوه المعتزلة قالوا بس الاستطاعة اللي ربنا خلقها فيك القبلية اذا شاعر بعكسهم وقال وهؤلاء نفوا القدرة الدينية. القدرة الدينية هي الايه؟ هي الاستطاعة القبلية التي يتوجه بها - [01:15:41](#)
التكليف اليك. طبعاً يرجع بقول هادا مش قول كل الاشاعرة. بل قول طائفة منهم. نعم لذلك قال وهذا من اصول التفرق في مسألة تكليف ما لا يطاق وهادي كلها درسناه فصول - [01:15:57](#)

لأن شو شو قلت لكم في اصول الفقه في درس بلغة الوصول لما الاشاعرة قالوا ان التكليف هو مبني على الاستطاعة المقارنة فقط وهذا انت مجبر عليها ما لكش علاقة فيها - [01:16:10](#)

اذا قالوا هذا من باب تكليف ما لا يطاق. اذا تكليف ما لا يطاق جائز شيء مرت معنا في درس بلغة الوصول الاشاعرة لما قالوا طبعاً بعض الاشاعر لما قالوا ان الله سبحانه وتعالى كلفنا بناء على الاستطاعة المقارنة للفعل. وليس بناء على الاستطاعة السابقة -

[01:16:26](#)

استطاع المقارنة نيل علاقة فيها ولا هذي اشي ربنا بجبرنا عليه. قالوا هاد الاشئ ربنا بجبرك عليه. اذا صار التكليف هو تكليف بما لا يطاق ان انت بتكلفني على شيء - [01:16:45](#)

انا مش في ايدي اما المعتزلة لانهم قالوا لا استطاعة لا تكون الا قبلية. وهذه لا بالتالي قالوا لا يجوز التكليف بما لا يطاق. وحفلة كبيرة قلناها الخلاف بينهم في ذلك. نعم. قال وانقسموا الى قدرية نعم - [01:16:55](#)

الجبر نعم. نعم. تمام. تمام نعم والله شفاء ده مش كلهم يا شيخ. يعني لكن زكريا الانصاري وغيرهم يعني من مشايخهم حتى الجويني هم يقولون انه في استطاعة قبلية - [01:17:12](#)

اه ممكن البعض خالف مش البعض هو يعني هو حجم هو تيار كبير فيهم لكن لا انت تحتاج ان تفهم كيف هو الجو يعني هل هي مسألة اثبات الاستطاعة القبلية - [01:17:50](#)

ضرورة مقترنة بمسألة اثبات الاسباب يعني هم يعتبرون الاسباب امارات عموماً يعني هم يعتبرون الاسباب وبناء عليها لكنها ليست مؤثرة بذاتها ما عندهم مش مشكلة صح. يعني هذا التعبير صحيح وهم متفقين عليه عموماً. لكن هذا في النهاية لا يعني انهم لا -

[01:18:09](#)

استطاع قبلية لكن هل الاستطاعة القبلية مؤثرة بذاتها ولا هي امارات بس هي امارات اللي استطاعة ليست مؤثرة ليست سبب ليست سبب يعني هذا انت الزامك الهم يعني خرينا نسميها لازم المذهب - [01:18:27](#)

لكن انا حتى اكون على الاقل منصف معه لانه البعض يقول لك هم كلهم لأ في كتبهم في اثبات للاستطاعة القبلية عند تيار كبير. الرازي والبيضاوي ربع الجوامع هم الذين ذهبوا الى نفي الاستطاعة القبلية صراحة - [01:18:46](#)

لكن التيار الاكثر بردوا عليهم استطاعة قبلية بس شوفوا فلسفة الاستطاعة القبلية نعم هون منكم نخرجها على اصولهم في نفي الاسباب. وانها مجرد امارات يوجد بها عندها الفعل وليس بها - [01:19:03](#)

تيجي هاي الكلام اللي تفضلت فيه. نعم انقسموا الى قدرية مجوسية تثبت الامر الناهي وتنفي القضاء والقدر. والى قدرية مشركية شر منهم. نعم. القضاء والقدر وتكذب الامر والنهي او بعد ذلك. والى قدرية ابليس - [01:19:15](#)

نصدق الامرين لكن ترى ذلك تناقضا مخالف للحق والحكمة. هذا شأن عامة ما تتعرض فيه الاسباب والدلائل. تجد فريقا يقولون بهذا دون هذا وفريقا بالعكس وفريقا ضعوا الامرين واعتقدوا تناقضهما فقط - [01:19:28](#)

عن التصديق بهما جميعاً او متناقضين مع هذا مع هذا ماذا تجده في مسائل الكرام والاعتقادات ومسائل والابداد كما سألت السماع الصوتية ومسائل الكلام؟ مسائل صفاته وكلام الله وغير ذلك المسائل. القول في ذلك ان كل امرين تعارضاً فلا بد ان يكون احدهما

راجحاً او يكونا متكافئين - [01:19:38](#)

يحكم بينهما بحسب رجحان. وبحسب التكافؤ في العملان في العملان والعاملان اذا امتاز كل منهما بصفات فان ترجح احدهما فان ترجح احدهما فهو الراجح. وان تكافئ سوي بينهما في الفضل والدرجة. وكذلك العمل يعني اي عمليين او اي عاملين. ها - [01:19:52](#)

اي عمليين او اي عامل قال فالعملان والعاملان اما ان يترجح احدهما واما ان يتكافأ. طيب قال ولا يجوز ان تتكافئ الادلة في نفس الامر عند الجمهور. لكن لا يجوز ان تتكافئ الادلة في نفس الامر. شاهد في نفس الامر. يعني في الواقع - [01:20:08](#)

يصير قطعي عارض قطعي في الواقع؟ لأ بصير ظني وعارض اني في الواقع يكون في الواقع الخارجي متعارضين الادلة الشرعية في نفس الامر في الواقع لا تتعارض وانما التعارض دايماً هو بيقول في ظن المجتهد - [01:20:23](#)

نعم. قال واما كون الشيء الواحد من وجهي واحدا. الواحد ثابتا منتفيا فهذا لا يقوله عاقل. اكيد من نفس الجهة لا يمكن ان يكون الشيء موجودا غير موجود قائما غير قائم من نفس الجهة لا يمكن. نعم. الوصل هذا كله العد بالتسوية بين المتماثلين. ان الله تعالى يقول لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب - [01:20:36](#)

هذا هو الميزان ليقوم الناس بالقسط. وقد بسطنا القول في ذلك وبيننا ان العدل جماع الدين والحق والخير كله في غير موضع. والعدل الحقيقي قد يكون متعذرا اما عملهم او اما العمل به - [01:20:58](#)

لكن التماثل من كل وجه غير ممكن او غير معلوم. فيكون الواجب في مثل ذلك ما كان اشبه بالعدل واقرب اليه وهي الطريقة المثلى. وقال سبحانه واوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا - [01:21:08](#)

يكلف نفسا الا وسعها. وعلى هذا فالحق فالحق الموجود وهو الثابت الذي يقابله المنفي. والحق المقصود هو هو المأمور به المحبوب الذي يقابله المنهي عنه البغض ثلاثة اقسام انها في الحق المقصود اما امر دقيقة قال والعدل الحقيقي قد يكون متعذرا - [01:21:18](#)

اما عمله واما العمل به انا اعتقادي اما علمه مش عمله شو رأيكم النص هكذا عندهم. والعدل الحقيقي قد يكون متعذرا اما عمله واما العمل به طب شو الفرق يعني شو - [01:21:35](#)

عمله اما العمل به تمام؟ يعني انا قد لا اعلم ما هو العدل الحقيقي ولو علمته قد يتعذر علي ماذا ان اعمل به تمام ان تصل للعدل الحقيقي. ايش المشكلة؟ قال قد يكون متعذرا علمه - [01:21:54](#)

قد يتعذر علي ان اعلم ما هو العدل الحقيقي في كثير من الصور واحيانا قد اعلم لكن ايش انه اعمل به طيب لاحظ ماذا قال لكن التماثل من كل وجه غير ممكن - [01:22:12](#)

او غير معلوم. انا اعتقد هي مش لكن. انا اعتقد لكوني لكون التماثل من كل وجه اما ان يكون غير ممكن مع انني اعلم التماثل او ايش؟ او غير معلوم وهذه هي هذه تنظير للجملة السابقة. وماذا قال - [01:22:32](#)

العدل الحقيقي قد يكون متعذرا علمه وقد يكون متعذرا ايش؟ العمل به. ليه لكون التماثل من كل التماثل من كل وجه هو العدل الحقيقي لكون التماثل من كل وجه اما غير ممكن - [01:22:53](#)

وان كنت انا متصور فهذا العمل او غير معلوم وهذا هو ايش؟ العلم. لانه قال اما علمه واما العمل به. فاذا نطقا لكون التماثل اما غير ممكن ان افعله. وان كنت اعلم - [01:23:10](#)

او غير معلوم انا لا اعلمه اصالة. فهذا نوع من اللف والنشر العكسي هذا بسموه انه غير ممكن ان تعود للعمل غير معلوم هاي بالنسبة لايش؟ للعلم. طيب بالتالي اذا كان العدل الحقيقي - [01:23:23](#)

اما متعذرا علمه او العمل به. ما المطلوب مني قال قال فيكون الواجب في مثل ذلك ما كان اشبه بالعبد واقرب اليه وهي الطريقة. بالتالي بنكون المطلوب منك ايش؟ اقرب ما يحقق العدل - [01:23:39](#)

وان لم تفعل العدل الحقيقي مئة بالمئة. نعم قال سبحانه واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. خالص انت حاول ان تصل الى اقرب صورة الى العدل في الميكيل والميزان. لا نكلف نفس - [01:23:50](#)

مش ضروري تكون واصل مية بالمية بالمسطرة السقف الممكن خيلنا نقول دائما. نعم. قال وعلى هذا فالحق الموجود وهو الثابت الذي يقابله من فيه. والحق المقصود وهو المأمور به المحبوب الذي يقابله منهي عنه البغض وثلاثة اقسام. فان - [01:24:03](#)

في الحق المقصود اما امر اما امر ترجحت مصلحة المحبوبة فيه وهذا يأمر به. اما امر ترجحت المفسدة فيه المفسدة المكروهة فهذا ينهى عنه واما امر استوى في هذا وهذا فهذا لا يأمر به - [01:24:18](#)

ولا ينهى عنه ولا يترجح فيه حب ولا يترجح فيه البغض بل يكون عفو. وما دون هذا ان كان مثل هذا موجودا فان الناس يتنازعون في وجوده. فقيل هو موجود وقيل بل هو - [01:24:28](#)

من هو يقدر في الفعل لا وجود له. بل لا بد من الرجحان كما قيل مثل ذلك في في تكافؤ الدالة وعلى هذا فالامر الذي ترجحت فيه مصلحته وامر به غلب فيه جانب المحبة. مع ان الذي فيه المصيدة مبغض لكنه مراد فهو مراد بغيض. والامر الذي ترجح في اجل

المصلحة محبوب لكن - 01:24:38

المراد التركي لكنه مراد الترك محدود كل فكرة العدل الحقيقي هو ليس اتي بها شو السياقة ضمن كلامه في التكافؤ والترجيح يريد ان يقول لك بناء على هذا الافعال التي تفعلها في الحياة هي مبنية في العادة على فكرة ايش ؟ الخير الخالص ولا الخير الراجح ؟ -

01:24:53

الخير الراجح وهذا يكفي لتحقيق العدل لانه بيقول لك انتظر الى العدل الحقيقي مية بالمية ان تأتي بخير خالص لا شر فيه من شيئا

من الاشكال صعب ونحن نكتفي بماذا - 01:25:15

بوجود ماذا؟ الخير الراجح وهذا بيكفي. مع انه هذا الخير الراجح فيه جانب من الشر مبغض لا يريده الله. لكن لماذا في النهاية طلب

الفعل بما فيه من الخير الراجح وهذا يكفي لتحقيق العدل. نعم - 01:25:29

قال فحاصله ان الارادة ان المراد ارادة جازمة هو احد الامرين قال لكن لكن ملازمته لما هو بغيض وجب ان يراد تركه تبعا لكرهه

لازمة. فانه بغض اللازم ونفى المنفي الملزوم - 01:25:45

محاصيله ان مرادي ارادة ارادة جازمة هو احد الامرين. اما الفعل واما الترك والاول والمأمور به والثاني هو منهي عنه. لكنها لكن مع

هذا فقد يشتمل مفعوله على بغيض محتمل - 01:26:02

ويشتمل المتروك على حبيب مرفوض فهذا اصل نافع. هذا نعم. لكن مع هذا قد يشتمل الشيء المفعول على بغيض المحتمل شنو

محتمل؟ نتحمل وجوده مش مشكلة بقول لك في بغيض بس ايش محتمل وجوده تحصيليا للمحبوب الاعلى - 01:26:12

والعكس قد تترك اشياء بما فيها من البغيض وان كان فيها مطلوب لكن محتمل عدم تحصيله دفعا لمفسدة الاعلى. نعم قال فهذا في

الفعل الواحد ويشتمل المكروه على حبيب ايش - 01:26:30

مرفوض يعني الاشياء اللي ربنا نهاك عنها ينهاك عنها وان كان فيها بعض الاشياء المحبوبة لكن هو هذا المحبوب مرفوض الان. ليش

مرفوض الان لانه المفسدة هي الارجح في هذا الفعل. نعم. قال فهذا في الفعل الواحد. واما الفاعل الواحد الذي هذا بالنسبة للفعل.

طب نشوف حتى في الفاعلين نفس الفكرة لانه قال الفعل والفاعلين - 01:26:47

عليك ان تقدم الارجح في كل حالة. قال واحد الذي يعمل حسنة وسيئة معا وهو وان كان التفريق بينهما ممكنا لكنه هو يعملهما جميعا

ويتركهما جميعا. لكون المحبة لاحدهما مستلزمة محبته للآخرى بغضه لاحدهما مستلزما لبغضه الآخرى فصار لا يؤمر الا بحسن الا

بالحسن من الفاعلين ولا ولا ينهى الا عن السيئ منهما - 01:27:07

وان لازم ترك الحسنات لا ينبغي ان يأمره في مثل هذا بالحسنة مرجوحة. فانه يكون امرا بالسيئة. ولا ينهى عن السيئة المرجوحة

فيكون نهيا عن حسنة راجحة. وهكذا المعين هكذا - 01:27:27

يعين يعين على حسنة الراجحة وترك السيرة المرجوحة. اه اذا هذا الكلام رزق كثير قلنا انه اذا كان شخص لا يفعل حسنة الا اذا فعل

معها سيئة ماذا تقول واحد بيقول لك انا ما بعمل هاي الحسنة الا عمل معها سيئة - 01:27:37

شو بتعمل الفاعل في الوضع الطبيعي يمكن ان يفصل بين الامرين. يمكن يفعل الحسنات ويمكن يترك السيئات. فبالتالي هنا انت تأمره

بالخير وتناهى عن الشر لكن في بعض الاحايير قد تجد الفاعل لا يفعل حسنا الا فعل معها سيئة - 01:27:51

فهل تأمره الا تنهى؟ بدي اعمل موازنة اذا كان امري بالحسنة يحصل مصلحة اعلى من مفسدة السيئة التي سيفعلها بامر بالحسد.

وبغض الطرف عن السيئة والعكس اذا كان اه امري بالحسنة يؤدي الى مصلحة مرجوحة لكن مفسدة النهي اعلى لا بانها ولو ادى الى

تفويت حسنة - 01:28:08

فهو ميزان كثير ما تكلم عنه شيخ الاسلام ابن تيمية مهم. في السياسة الشرعية مهم في علاقة الدول والمنظمات والاشخاص

والجماعات. انهم متى امر ومتى انتهى واعرف نعم قال وهذا اصل عظيم تدخل فيه امور عظيمة مثل الطاعة لهمة الجور وترك

الخروج عليهم السياسة الشرعية ولا يجابوب لك اياها - 01:28:30

هذا اصل عظيم تدخل فيه ايش اخواني؟ الطاعة مثلا الطاعة لولاة الامر اذا كانوا يفعلون حسنات وسيئات القاعدة العامة ما هي؟ من

عند السلف معي ترك الخروج عليهم وان كانوا يفعلون منكرات. ليه - [01:28:49](#)

المفاسد المرجوة او المفاسد المترتبة على الخروج اعلى من المصالح المتوقع حصولها من الخروج المفاسد المتوقع من الخروج من الدماء والسجون وما شابه ذلك. اعلى من المصالح المرجوة الجبيني رحمة الله عليه في الغيائي - [01:29:08](#)
غيات وفتيات الظلم. اكد هذه القاعدة. فبين ان ماذا؟ انه حتى لو كان الحاكم يستحق العزل حتى ولو كان الحاكم يستحق العزل. هل يجب ان ينظر ما الناس مدفوعون اليه - [01:29:31](#)

واذا كانت الحالة التي سيدفع اليها من الخروج تؤدي الى سفك الدماء وهتك الاعراض والسجون والدنيا والحفلة اعلى من المصلحة المرجوة. هونا يبجي دور العالم لا ما تطلعش لان انت بتتكلم عن مفاسد اعلى. وان كان هذا الحاكم فيه اشياء كذا يستحق القلق - [01:29:44](#)

واما اذا اكملنا بقول لك لا فش اشي اسوء من هيك يعني احنا واصلين لاسوء حالة. يعني ما توقعش لو خرجنا يكون اسوأ من الحالة اللي احنا فيها سعيت منقولة عليه هذا موضوع اخر يدرس في مكانه. فتاويه - [01:30:06](#)
هذا يقول هذه مسألة الحسنة الراجعة والحسن المرجوحة والموازنة بينها وبين السيئة الراجعة هذا علم علم. يا اخوان هذا علم هذا مش واحد عالسوشيال ميديا بحكي فيه. اه. مش اولى جامعة بحكي فيه مش مثقف وصحفي. او انسان لا يقرأ كتب العلم وليس متمرسا بيتكلم فيه. هذا اذا ما كان عالما راسخا بقدر حاله ما يتكلمش ولا - [01:30:19](#)
لان اكثر ما ورط الناس اليوم للاسف اكثر ما ورط الناس اليوم يطلع لك صحفي او مبرر في شركة بعمل لك ثورة على السوشيال ميديا بتلاقي الناس دبت معاه بتلاقي الدنيا راحت بتلاقي الشباب في - [01:30:41](#)

هكذا تبني الامم والحضارات وهكذا تسير الشعوب الواعية. نعم الطائفة المشتعلة التي افعالها على حسنات وسيئات. بمنزلة الفاعل في ذلك وبما ذكرناهم في الفعل الواحد والفعل الواحد هو امور كثيرة. اما الحق الموجود واما ان يكون الشيء في نفسه ثابتا منتفيا لكن - [01:30:55](#)

اخيرا ما تحصل مقاومة مئة الف عاما ونفي عام. ويكون الحق في التفصيل وثبوت بعد ذلك العام يدفع بعضه وهو هذا هو الغالب في المسائل الكبار التي يتنازل فيها احزاب الكلام ونحوهم - [01:31:12](#)
والدليل اما ان يكون دليلا معلوما فهذا لا يكون الا حقا. لكن كثيرا ما يظن الانسان ان الشيء معلوما ولا يكون معلوما. وحينئذ فاذا ظن في ظن بالله شوي شوي لانه هذا الكلام شوي دخيل بنفعش يعني يقرأ السرد - [01:31:22](#)
والدليل اما ان يكون دليلا معلوما فهذا لا يكون الا حقا. نعم. قال لكن كثيرا ما يظن الانسان ان الشيء معلوم ولا يكون معلوما. وحينئذ فاذا ظن الظن تعارض الادلة المعلومة كان غالطا في تعارضها. بل يكون احد الامرين لازما اما كلها واما بعضها غير معلوم. واما اذا وحينئذ فاذا ظن ظان - [01:31:31](#)

تعارض الادلة المعلومة كان غارطا في ايش تعارضها لان الادلة المعلومة اليقينية لا تتعارض في ذاتها وحينئذ فاذا ظن ظانون تعارض الادلة المعلومة كان غالبا في تعارضها بل يكون واحد الامرين - [01:31:51](#)
لازما اما كلها او بعضها غير معلوم بل يكون احد الامرين ماذا لازما غير معلوم. يعني لابد ان يكون في اثنين انت متصورهم معلومات في نفس الوقت متعارضات هذا لا يمكن - [01:32:07](#)

طب شو الخطأ اللي بصير انه في واحد معلوم يقيني وفي واحد ايش غير معلوم تمام او على الاقل ايش ؟ بعضه. نعم قال واما ان موجب الدليل المهم ان موجب الدليل حق التعارض. وان ظن الظن - [01:32:23](#)

اذا شينين تعارضا وانت انه هذا معلوم وهذا معلوم انه في احد الدليلين انت مفكره معلوم هو ايش او انه كلاهما معلوم لكن متعارضة النهاية في الواقع في النتيجة الصحيحة بس انت شايف النتيجة عارضة وهي امكانك ان تجمع بينها. طيب - [01:32:44](#)
قال الحق لا ينافي اذا كان حق مش ممكن مية بالمية بندمع. بس ايش الحق موجود مش ممكن نتعارضه تفهم كيف تجمع بينهما. نعم. قال بخلاف الحق المقصود فانه قد يقصد الضدان لما في كل منهما من المصالح المقصودة. لكن لا يوجد بلدان. وان كان الدليل

ايش يعني الان الان بتلاحظوا استعمل قبل صفحات حتى كلمة الحق الموجود والحق المقصود شو الفرق بين الحق الموجود والحق المقصود حتى استعمالها قبل شوي لان سوء استطردي في الحق المقصود وبعدين هسا رجع هذا الحق الموجود انه اظن هي رح تخدمه الان في موضوع تعارض حديث. ان الله جميل مع حديث ان الله ينظر الى صوره - [01:33:54](#)

الان شو الفرق بين الحق الموجود والحق المقصود؟ ايوه الحق المقصود ان يكون هو امر مطلوب او يعني هو امر لم يحصل بعد. من حق الموجود امر ثابت الحق المقصود هو الشيء اللي انت بدك تعمله - [01:34:15](#)

الذي انت تقصده لتعمله الحق الموجود هي الحقائق الثابتة في الخارج ما لهاش دخل فيك الحقائق الثابتة في الخارج ويقول لك في الحق المقصود انا نعم قد اقول للشخص افعل هذا الفعل - [01:34:30](#)

لان فيه حسنات راجحة وان كنت اعلم ان فيه جانب من السيئات بس في النهاية بدي اغض الطرف عنها تحصيلها لمصلحة الراجعة صح؟ القاعدة اللي حكيناها قبل شوي اما بالنسبة للحق الموجود لا يختلف الموضوع. لا يمكن ان يتعارض - [01:34:47](#)

الحق الموجود لا يمكن ان يتعارض. لذلك اعد الفقرة ماذا قال قال والدليل قال فالحق الموجود قال فالحق الموجود بل يكون بل يكون كل منهما موجودا قد يكون كل منهم وجودا مية بالمية - [01:35:04](#)

اذا كان هذا حق وموجود في الخارج. وهذا حق موجود مش ممكن يتعارضوا لابد وان يكون كلاهما موجودا بسورة لا تعارض بينها. وان كنت انت كفقيه او كمجتهد او كطالب علم تتخيل في ذهنك تعارضهما. قال واما قالوا - [01:35:19](#)

خلاف الحق المقصود فانه قال فانه قد يقصد الضدان لما في كل منهما من المصالح المقصودة. لكن لا يوجد ضدان. ايش يعني يقصد الضدان لما في كل منهما من المصالح المقصودة - [01:35:36](#)

هناك امران مقصودان شرعا مطلوبان. نعم. كما هذا المستحب مستحب او واجب واجب مثلا. ولكن لا يمكن ان يجتمعا. اما ان تفعل هذا او هذا. فيكون كلاهما مطلوبين. ولكن لا يمكن ان تفعلهما معا - [01:35:48](#)

عندي امرين اه لا يمكن ان نفعل الا واحدا منهما اما ان اصلي الان مثلا آ قضاء صلاة او ان اصلي صيام ليلة. طيب. فكلاهما مقصود شرعا. ولكن كل واحد فيهم من المصالح ليس موجودا في اخر. ولا يمكن اجتماعه - [01:36:01](#)

اليهما في نفس المحل مباشرة هل هذا هو المقصود هنا؟ قال بل يكون كل منهم موجودا بخلاف الحق المقصود انه قد يقصد الضدان لما في كل منهما من المصالح المقصودة بس انت حملت على اختلاف الاوقات - [01:36:17](#)

لا هو في نفس الوقت لا يمكن ان نقول قد يقصد الضدان شو يعني يقصد ضدك لما في كل منهما من المصالح المقصودة. لكن كيف يقصدان وهما ضدان الضدان افعل لا تفعل - [01:36:35](#)

كيف يقصدوا الضدان بما في كل منهما من المصالح المقصودة. يا شيخ مش شرط يكون يفعل لا تفعل. ولا كيف سيكون؟ هناك مثل مثال هنا يعني اما يعني اقول لك امر بهذا وامر بهذا. يعني امر امر مثلا بقضاء الصلوات - [01:36:51](#)

وامر بالنفل فرضت. وهذول ضدان؟ انا عشت معي في نفس الوقت هو في حالة معينة لا يجتمعان يعني يمكن يرتفع عنه ولكن لا يجتمع عن المعنى. احدهما هو ضد للآخر لا يمكن ان تفعلهما معا - [01:37:04](#)

بس يعني اذا لا انا اخوض لابد ان يحمل هنا كلام قد يقصد الضدان لما في كل منهما من المصالح المقصودة لكن لا يوجد الضدام يعني لانه الان هو عم بتكلم عن الحق الموجود والحق المقصود - [01:37:16](#)

بالنسبة للحقائق الموجودة الحق الموجود لا يجتمع ضدنا تمام لا يجتمع ضده. نعم هسا في حق الموجود والحق المقصود. هسا في الحق الموجود لا يمكن ان يجتمع ضدان. هم مش ضدان. انت المتوهم ان هم ضدان هم مش ضدان - [01:37:36](#)

لكن الحق المقصود يتصور اجتماع ضدين ركزوا في الحق المقصود ان في الافعال انت بدك تفعلها قد يتصور ماذا؟ الضدان لما فيهما من المصالح المقصودة لكن لانه بطبيعة انا اشعر انه يريد معنى اخر. غير هذا المعنى الذي تطرق اليه. نعم - [01:37:53](#)

يعني انت الان لما يكون عندك حقيقة موجودة بتكلم عنها الشريعة وحقيقة موجودة بتكلم عنها الشريعة. لا يمكن هذه الحقائق

الموجودة ان تتعارض يعني مثلا ان الله جميل يحب الجمال - [01:38:22](#)

والله ينظروا الى صوركم واعمالكم هل هذا حق موجود؟ هذا حق موجود تمام. هل هم متعارضان بس هو ده ولا يتكلم عن فعل انت
بدك تفعله يتكلم عن اشياء كحقائق - [01:38:44](#)

الله جميل يحب الجمال. مش هاي الحقيقة موجودة والله لا ينظر الى صوركم واعمالكم وانما عفوا صوركم واجسادكم ولكن انظروا
الى هذه مش حقيقة هذا حق موجود وهذا حق موجود. هل هما متعارضتان - [01:38:57](#)

لا والجماعة الثانية شافتها متعارضتان. هو بقول لهم يا جماعة الخير يا في حديث صح وحديث غلط هون مش وارد معنا هنا
حديثين صحيحان. يا انه هذه حقيقة وهذه حقيقة وكلاهما موجودة بس انت مش عارف تجمع بينهم. هذا بده يوصل لك اله -

[01:39:11](#)

بيقول لك الحقائق الموجودة لا يمكن تتعارض. لو كانت لو كانت في مشكلة عندك انت. اما اذا كانت حق لا يمكن ان يتعارضان. قالوا

اما بالنسبة الحق المقصود فيقول قد يقصد الضدان - [01:39:27](#)

لما في كل منهما من المصالح المقصودة يعني ما زلت اعتقد ان الكلام يحتاج الى تحرير اكثر في قوله يعني وقد يقصد باللي يكونون
بخلاف الحق المقصود انه قد يقصد الضدان - [01:39:43](#)

مش بس حتى اصلا فكرة انا انا لسيادتي ما اقتنعتش بالمثال نفسه انه هذا هو المقصود بالضدان هنا نعم لا يمكن اجتماع يمكن

ارتفاعهما ما تستطيع ما هو انت ما هو انت لبش متصور انه هذا خير وهذا خير هذول ضدين - [01:40:01](#)

خلوني افكر فيها يعني بدي افكر فيها عالمخمة زي نعم والعقل المقصود كان يقصده قبل شوي بطريقة انه فعل الافضل الاشياء وان
كان فيها مفسد او ترك شر الاشياء وان كان فيها مصالح - [01:40:47](#)

قبل شوي كان يتكلم بهذا المنظور في هذا المنظور كان بيتكلم مش من منظور انه عبادتين. هذي طاعة وهذي طاعة بس انا مش قادر
اتي بهما في نفس الوقت عرفت - [01:41:06](#)

نعم لكن لا يوجد الضدان بالنسبة للحق الموجود والان عم بقول لك بالنسبة للحق المقصود قد يقصد الضدان. بس بالنسبة للحق

الموجود لا يوجد ضدان عرفت هذه الرجوع للحق الموجود هنا. الحق المقصود يقول قد يقصد الضد. قال قد يقصد الضدان -

[01:41:21](#)

لكن بالنسبة للحق الموجود لا يوجد الضدان فرق بين الحق الموجود والحق المقصود. الحق المقصود هي ان تعمل الحق الموجود هي

الحقائق اللي في الخارج بالنسبة للحق الموجود الحقائق في الخارج لا تجتمع الضدان فيها - [01:41:47](#)

مش ممكن يكون الشيء جاء زيد وجاء الزيت في نفس الوقت يعني لا مواجاش اما بالنسبة للاشياء اللي هي قلت لك بالنسبة للحق

المقصود قوله قد يقصد الضدان لما في كل منهما - [01:42:03](#)

من المصالح والمفاسد ومن المصالح المقصودة هنا انا في اعتقادي هيك انا عم بتخيلها يعني سامحوني. اللي هي الفكرة اللي ذكرته.

انه قد يقصد الضدان ان يكون تفعل شيء فيه امر ونهي - [01:42:17](#)

بس لماذا اقصدهم وطب هم ضدين لانه الجانب الامر غلب جانب النهي يعني قد يقصد الضدان شو صور لك اياها في الشخص الذي

لا يفعل حسنة الا اذا فعل معها ايش - [01:42:32](#)

سيئة بقول له روح اعلمهم وهذا مقصود لدي لما سيترتب من المصالح انه على المطلوبة في هذا المكان به منها عنه فتصورنا اجتماع

ضدين لماذا ادين له الشارب؟ المصالح الاعلى. كذلك اذا كان الشيء مأمور منه عنده لكن نهيه اكثر من هذا سيحصل الضدان شو هو -

[01:42:45](#)

ترك الطاعة وترك المعصية ضده ان اترك الطاعة واترك المعصية الضاد طب لماذا اصبحت مطلوبة؟ لما في المفسدة الغالب مما ذا مما

يطلب ترك الامرين. وان كان ترك الطاعة يصبح هنا ترك الطاعة وترك المعصية مقصود في نفس الوقت - [01:43:17](#)

نعم لا تستطيع الجمع بينهم. لأ مهو بالعكس هو بقول لك تستطيع. ولك قد يقصد الضدان كلاهما مقصود فانا اقصد واقصد ترك

المعصية لكن لانهما ضدان لا يمكن ان يجتمعان في - 01:43:39

هون بتصير نعم. امر ترجحت فيه المفسد وان كان فيه مصلحة. يعني ينهى عنه وان كان فيه اشياء محبوبة. وذلك الاول يؤمر به

وان كان فيه اشياء منهيّة. فاذا نفس - 01:44:09

العبادة لكن هو كيف قد يقصد الضدان شيخ ايش الضدان المقصودين؟ هنا هل هو المصلحة والمفسدة؟ ايوا. ام ام الفعلان الذي يتضمن كل واحد مصلحة مفسدة هذا هو نقاشي ماذا يقصد هنا؟ لانه هو عم يحاول ينظر او يعطيك الفرق بين الحق الموجود والحق

المقصود. ولك في الحق الموجود لا يجتمع - 01:44:31

تمام اما في الحق المقصود نعم في الحق المقصود يمكن ان يجتمع ضدان انتم متصورين الضدان هو اصل الامر والنهي. نعم نعم

المقصود اصلا فعل مأمور او منهي عنه فعل مأمور او منهي عنه - 01:45:05

يعني هذي عبادة منفصلة عبادة منفصلة. مش واحدة فيها امر مش واحد عليها امر ونهي. اول اذا اجتمع في كليهما امر ونهي ماذا؟ نعم هذا اللي بنتكلم فيه احنا هو بيتكلم في قضية تغريب المصلحة. مع وجود شيء من المفسدة. طيب حتى لا يطول الامر في هذا

خلينا نكمل اذا ظهر شيء نتكلم فيه. نعم. قال وان كان - 01:45:28

مغلبا مغلبا للظن اعتقد فيه موجه. واذا تعارضت هذه الادلة رجح راجحها وسوي بين متكافها. نعم اذا تقرر ذلك فنقول قول النبي كما

قلت لكم هي الهدان الحديتان المتعارضان من قبيل الحق الموجود - 01:45:55

ان الله جميل يحب الجمال. مع حديث ان الله لا ينظر الى صوركم. طيب. قال اذا تقرأ ذلك فنقول قول النبي صلى الله عليه وسلم ان

الله جميل يحب الجمال كقوله للذي علمه الدعاء. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا - 01:46:13

وقوله وقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وان الله نظيف ويحب النظافة. فسبحانه اذا كان يحب العفو لم يوجب

هذا ان لا يكون في بعض انواع العفو من - 01:46:23

المعارض الراجح ويعارض ما فيه من محبة العفو ولولا ذلك لكان ينبغي ان يعفو عن كل محرم. فلا يعاقب مشركا ولا فاجرا لا في

الدنيا ولا في الآخرة. وهذا خلاف الواقع. ولوجب ان يستحب ان نلقى العفو عن كل فاجر نكافر. فلا نعاقب احدا على شيء. وهذا -

01:46:33

خلاف ما امرنا به وخلاف ما هو صلاح لنا ونافع في الدنيا والآخرة. وكذلك محبته للمتطهرين ومحبته للنظافة. لا تمنعوا حصول

المعارض الراجح. مثل ان يكون الماء اليه العطش فمحبته لسقي العطشان رجحة على محبته الطاهرة والنظافة - 01:46:45

وكذلك سائر ما يتزاحم من الواجبات والمستحبات. فانها جميعها محبوبة لله وعند التزام يقدم احبها الى الله والتقرب اليه بالفرائض

واحب اليه بالقول بالنوافل. وبعض الواجبات والمستحبات احب اليه من بعض. وكذلك اذا تعارض الأمور بالمحذور فقد تعارض

حبيبه وبغيضه - 01:47:00

قدموا اعظمهما في ذلك فان كان محبته لهذا اعظم من بغضه لهذا قدم. وان كان بغضه لهذا اعظم من حبه لهذا قدم. كما قال

تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما. وعلى هذا استقرت الشريعة بترجيح خير

الخيرين وشر ودفع وشر الشرين - 01:47:16

الترجيح الراجح للخير والشر للمجتمعين. الله سبحانه يحب صفات الكمال. مثل العلم والقدرة والرحمة ونحو ذلك. وفي صحيح مسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال المؤمن القوي خير حب الله من مؤمن ضعيف وفي كل خير. في الصحيح - 01:47:36

انه قال لا يرحم الله لا يرحم الله من لا يرحم الناس في صحيح ايضا عنه قال انما يرحم الله من عباده الرحماء. في السنن حديث

ثابت حديث ثابت عنه الراحمون يرحمهم الرحمن يرحمهم فرض الحكم في السماء. ومع هذا فقد قال تعالى في حد الزاني والزانية -

01:47:46

ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وقال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم

وهذا في الحقيقة من رحمة الله بعباده. فان الله انما ارسل محمدا رحمة للعالمين. هو سبحانه ارحم بعباده من من الواردة بولدها. لكن

قد تكون الرحمة المطلوبة لا تحصل الا بنوع - 01:48:00

من الم وشدة تلحق بعض النفوس. كما ورد في الاثر اذا اذا قالوا الله كيف ارحمه من شيء به ارحمه؟ وكذلك كون الفعل عفوا وصف يقتضي محبة الله له اذا عارضه ما هو احب الى الله منه او اشتمل على بغض الله له اعظم اعظم من محبته لذلك عفوا يقدم الراجح -

01:48:20

كن شيء جميلا يقتضي محبة الله له وهو سبحانه احسن كل شيء خلقه. اذ كل موجود فلا بد فيه من وجه الحكمة التي خلق الله لها ومن ذلك وجهي يكون حسنا محبوبا. وان كان من وجه اخر يكون مستلزما شيئا يحبه الله ويرضاه. اعظم مما فيه مما فيه نفسه من

البغض - 01:48:37

فهذا موجود فينا. وقد يفعل الشخص الفعل كشرب الدواء كشرب الدواء الكريه الذي بغضه له اعظم من حبه له. ولهذا لم وهذا لما تضمن ما هو محبته له الدواء اراده وشاءه وفعله. فاراد بالارادة الجزيمة المقارنة للقدرة فعلا فيه مما يبغضه اكثر ما يحبه. لكوني

مستلزما لدفع ما هو اليه ابغض. ولحصول ما محبته له اعظم - 01:48:52

لهذا فان بغضه للمرض ومحبته للعافية اعظم من بغضه للدواء. فالاعيان فالاعيان التي نبغضها كالشياطين والكافرين وكذلك الافعال التي نبغضها من الكفر فسوق الانسان خلقها عرض وجودها لما تستلزمه من الحكمة التي يحبها. ولما في وجودها من دفع ما هو ما هو

اليه ابغض. فهي مرادة له وهي مبغضة له مسخوطة. كما بينا هذا فغير هذا الموضع - 01:49:12

واما الجمال الخاص هو سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال. والجمال الذي الذي للخلق من العلم والايمان والتقوى اعظم من الايمان

الذي للخلق وهو السورة الظاهرة. وكذلك جميل من اللباس الظاهر فلباس التقوى - 01:49:32

واكمل هو يحب الجمال الذي الذي يلي لباس التقوى. اعظم مما يحب الجمال الذي للباس الرياش. ويحب الجمال الذي للخلق اعظم

مما يحب الجمال الذي للخلق كما ثبت عنه في الصحيح انه قال اكمل اذا ثبت مثلا ان البزاة من الايمان مثلا - 01:49:42

هذا لا يأتون فما كونه يحب الجمال العام يحب الجمال العام. جمال الظاهر ويحب اكثر جمال الباطن يعني انت بعض الناس يبين

الاعتناء بجمال الباطن وبينسى الجمال الظاهر ويظن انهما متعارضان. لا فهو بقول لك هي مراتب في الحب - 01:49:55

يعني ما تستحضر لي الايات والاحاديث التي بتتكلّم عن جمال الباطن وهذا ان هي لا تتعارض مع الاحاديث والايات التي بتتكلّم عن جمال الظاهر. فتلك احاديثها مواطنها في حاجة لها مواطنون. نحن نعلم نعم ان لا ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم لا ينفي هذا ان

الله لا يحب الجمال الظاهر. لكن هو ينفي ان يكون هذا - 01:50:12

هو الاحب اليه ينفي ان يكون الجمال الظاهر هو الاحب اليه من جمال الباطن جمال الباطن بالتاكيد احب اليه هذا مراد ذلك الحديث

ان الله لا ينظر صوركم. لكن فلا يتعارض مع حديث ان الله يحيي به ونحب الجمال الظاهر - 01:50:32

والاستدلال به على الجمال الظاهر لان ذاك مقام في الجمال. وهناك مقام اخص منه. نعم قال كما ثبت عنه في الصحيح انه قال اكمل

المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وفي صحيح مسلم عن الناس من سمعنا قال عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم محاكا في

نفسك. فسن عنه انه قال اثقل من - 01:50:48

في ميزان الخلق الحسن وروي عنه انه قال الدنيا والاخرة والاخرة. ومن المعلوم ان احب خلقه اليه المؤمنون. فاذا كان اكملهم ايمانا

احسنهم خلقا. كان اعظمهم محبة له احسنهم خلقا - 01:51:04

والخلق الدين كما قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. قال ابن عباس على دين عظيم وذلك احمد وابن حنبل وغيرهما كما قد

بيناهم في غير هذا الموضع الله سبحانه يبغض الفواحش ولا يحبها ولا يؤمر بها كما قال تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء. واذا كان

الجمال متضمنا لعدم ما هو احب اليه او لوجود ما هو ابغض له. لازم من ذلك قوات ما في ما في الجواب - 01:51:16

المحسوب فاذا كان في جمال الثياب بطل وفخر وخيلاء وسرف. هو سبحانه لا يحب كل مختل فخور. وقال تعالى والذين اذا انفقوا لم

يسرفوا ولم يقتلوا. بل هو يبغض البطر - 01:51:35

البطرة الفخورة المختال والمسرف وقال ان المسرفين هم اصحاب النار. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اينظر الله يوم القيامة الى

من جر ازاره وخيلاء وبطر. فانه يبغضه فلا ينظر اليه - 01:51:45

فيه جمال. ان ذلك غرق في جانب ما يبغضه الله من ما يبغضه الله من خلاء البطالة. لان الخصم يستدل بماذا؟ بالنصوص ان الله يكره الخيلاء على ان الله لا يهتم او لا يريد - 01:51:55

هاي النصوص التي دمت الخيلاء الله يحب الجمال الظاهر لكن اذا اصبح الجمال الظاهر وسيلة الى الاسراف او وسيلة للخيلاء يصبح غير محبوب في هذه الصورة. فلا تأتي حارس استثنائية تضرب بها الاصل العام وهي محبة عموما للجمال الظاهر. نعم. قال وكذلك

الحريري فيه من السلف والفخر والخيلاء ما يبغضه الله. ومنافي التقوى التي هي محبوب - 01:52:05

كما ثبت الصحيح انه نزع فروج الحرير وقال ينبغي هذا للمتقين. وكذلك سائر محرمه الله وكرهه مما فيه جمال. ان ذلك لاشتماله

على مكروه الحق من مكروه الحقائق مكروه الحق على ما - 01:52:29

اعظم مما فيه من محبوب. يعني هو باختصار ان ذلك لاشتماله على مكروه اعظم مما فيه من محبوب. يعني اي شيء حرمه الله من

الثياب الجميلة. فذلك لاشتمال هذا الثوب الجميل على ماذا - 01:52:46

على مكروه اعظم مما فيه من محبوب. ولتفويته ما هو احب الى الله منه. نعم ولو كذلك الصور الجميلة من الرجال والنساء فان

احدهم اذا كان خلقه سيئا من يكون فاجرا وكافرا معلنا او منافقا كان كان البغض او المقتول لخلقه ودينه مستعان على بشر من

الجمال. كما قال - 01:53:03

قال تعالى عن المنافقين واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وقال ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. فهؤلاء انما اعجبه صورهم

الظاهرة للبصر اقوالهم الظاهرة للسمع فيما فيه من الامر المعجب. لكن لما كانت حقائق اخلاقهم التي هي املك بهم مشتملة على ما هو

ابغض من على ما هو من ابغض الاشياء وامقتها اليه لم ينفعه - 01:53:20

حسني صورة هو الكلام. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم وانما ينظر الى قلوبكم اعمالكم.

وكذلك الرسول اذا كان فاجرا كل ذلك يفوت حسن الخلق والتقوى التي هي احب الى الله من ذلك ويوجب البغض بغض الله الفاحشة

ولصاحبها ولسيء الخلق وقتها وغضب وغضبه عليه. ما هو اعظم بكثير مما فيه من الجمال المقتضي للمحبة؟ وكذلك - 01:53:40

القوة وان كانت من صفات الكمال التي يحبها الله. فاذا كانت الاعانة على الكفر والفجور الذي الذي ابغض الله له ومقتاه عليه وتفويته

لما يحبه من الايمان والعمل الصالح اعظم بكثير - 01:53:57

من مجرد ما في قوته بامن محبوب ترجح جانب البغض بقدر ذلك. فاذا كانت الاعانة انا اعتقد النص هكذا فاذا كانت هذه القوة

تستعمل للاعانة على الكفر والفجور تصبح هذه القوة غير محبوبة الى الله من هذا الجانب. نعم - 01:54:07

قال فاذا كانت القوة في الايمان كان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير احب الله من المؤمن الضعيف ومن

المعلوم ان الله يحب الحسنات واهلاه بالغروب ويبغض السيئات واهلها. ويحب كل ما امر - 01:54:23

بهم امر ايجابا او امر استحباب. وكلما حمده واثنى عليه من صفات من تعليم الايمان والصدق والعدل والتقوى والاحسان وغير ذلك.

يحب المحسنين يحب التوابين ويحب المتطهرين يحب المحسنين. الذين يقاتلون في سبيل الله كانوا مليون مرصوص - 01:54:33

ويبغضوا الكفر وانواعهم ولا احد اغير ولا احد اغير منه وكل محرمه يبغضه. فاذا كان مع الجمال او غيره مما فيه وجه محبة مما هو

بغض من الفواحش واظن وغير ذلك كما ذكرنا في قوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 01:54:43

من ذلك افوت ما هو احب الى الله من الجمال بكثير. ويوجب من مقت الله وبغضه ما هو اعظم بكثير مما لمجرد جوانب الحب.

ويوجب النهي عما يوجب هذه الاسئلة الكثيرة ويفوت الجمال الافضل وهو كمال الخلق - 01:55:03

وما في ذلك من حسناته وكان ما في ذلك من المبغضات وترك المحوبات راجحا على حب على الحب الذي الجمال وعلى هذا يجري

الامر على محبة الانسان للشئ الجميل من الصورة والنظر اليه. ما يدخل في ذلك من قوة الحب والزيادة فيه التي تسمى العشق. فان

ذلك اذا خلع عن المفسدة الراجحة مثل ان يحب الانسان امرأته - 01:55:13

حب المعتدلة او يحب ما لا فتنة فيه كحب جميل من الدواب والطياب وحب ويحب ويحب ولده واباه وامه. ونحو ذلك مما مما من محبة الرحم كنوع من الجمال. الحب المعتدل فهذا حسن - [01:55:31](#)

اما اذا احب النساء الاجانب او المردان ونحو ذلك فهذا الحب متضمن لمحبة الحيوانية وليس كذلك مجرد حب لمحبة الجمال. ومحبة ومحبة الحيوانية مما يبغضها الله ويمقتها. وتوابعها منهى عنها مع ذلك - [01:55:44](#)

سواء كان مع المحبة الحيوانية مع بالشهوانية يعني. نعم. قال سواء كانت كان مع المحبة فعل الفاحشة الكبرى او كانت للتمتع بالنظر والسماع وغير ذلك. فالتمتع مقدمة الوطئ فان كان الوطئ حلالا وانحلت مقدماته وان كان الوطئ حراما احرمت مقدماته. وان كان في ذلك رفض للجمال. كما كما فيه رفض للذة للذة الوطن المحرم - [01:55:54](#)

اذا وان كان الوطئ حراما احرمت مقدماته ولو كان في هذه المقدمات رفض للجمال. مش مشكلة ارفض هذا الجمال. لانه سيقودك الى الفاحشة نعم قال كما فيه رفض للذة المحرم. نعم - [01:56:14](#)

قال فانما في ذلك مما يبغضه الله ويمقت عليه اعظم مما في مجرد الجمال من حب المتضمن وذلك المتضمن لتفويت محاب الله من تقوى والعفاف والاقبال في صالح الدنيا والدين. اعظم بكثير ما فيها مجرد من حب - [01:56:29](#)

حب الجمال. ولهذا كانت هذه مذمومة منهيا عنها حتى حرم الشارع النظر في ذلك بلذة وشهوة. وبغير لذة وشهوة. فاذا خاف الناظر الفتنة والفتنة مخوفة في النظر الى جميع والامراض الحسنة في احد قول العلماء الذي يصححه كثير من اصحاب الشافعي واحمد وغيرهما وهذا قد يختلف باختلاف عاداته والطوائع ومن نظر لحاجة من غير شهوة ولا لذة فيجوز. ولهذا - [01:56:39](#)

لم يمر له ولا رسوله ولا اهل ولا اهل العلم والايمان بعشق الصور الجميلة ولا اثنوا على ما كان هذا الكلام يعني فهمتوا علي؟ انه ابن تيمية يقول احد الاقوال - [01:56:59](#)

هذا الكلام طبعاً لا يقال للعامة هذا الكلام لا يقال للعامة لكن هذا احد الاقوال الفقهية التي يجب عليكم كطلاب علم متقدمين تفهموا انه احد اقوال العلماء بالنظر الى المرأة الاجنبية ما هي؟ - [01:57:11](#)

يحرم النظر اليها اذا خاف الفتنة واما اذا امن الفتنة قال واما النظر للحاجة من غير شهوة ولا لذة فيجوز. يعني قال اذا كان هناك حاجة وما في شهوة ولا لذة فيجوز - [01:57:26](#)

طبعاً الحودة مفهوم عام ما بتتعامل مع احيانا كثير من الشباب بيسأل في الجامعات في كذا احيانا في التعامل العمل الوسط يجوز لكن انت الناس ما بتعطيههم هذا الكلام على اطلاقه لحتى ما يتم توظيفه بالشكل الذي يلبي فيه رغبته. نعم - [01:57:43](#)

قال ولهذا لم يؤمر الله ولا رسوله ولا اهل العلم والايمان بعشق الصور الجميلة ولا اثر على ذلك على ما كان كذلك وكذلك عقلاء من جميع الامم. ولكن طائفة منهم من المتفلسفة والمتصوفة تأمر بذلك وتثني عليه - [01:57:59](#)

فيه لما فيه زعموا من اصلاح النفس ورياضتها وتهذيب الاخلاق وكتاب الصفات المحمودة. من سماحة وشجاعة العلم فصاحة الاغتيال ونحو ذلك من الامور. حتى ان طائفة من فلاسفة الروم والفرس ومن اتبعهم العربي تأمر به - [01:58:09](#)

وكذلك طائفة من المتصوفة حتى يقول احدهم ينبغي المريد ان يتخذ له صورة يجمع قلبه عليها. ثم ينتقل هنا الى الله. يعني لازم تتطلع على امرأة اجنبية او امراض حتى يجتمع قلبك عليه بعدين ننتقل بها الى الله - [01:58:19](#)

والعباد بالله نعم. قال ربما قالوا انهم يشهدون الله في تلك الصورة ويقولون هذا هذه مظاهر الجمال. ويتأولون قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال على غير تأويله. فهؤلاء وامثالهم ممن يدخل في ذلك - [01:58:32](#)

يزعمون ان طريقهم موافق لطريق العقل والدين والخلق وان اندرجوا في ذلك هم الفاحشة فمن درج. هؤلاء لهم نصيب من قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها - [01:58:42](#)

لانه احيانا فعلا هاي الاية شوف كيف الاسقاط عن واقع. عند ابن تيمية استثارة القرآن انت بتحكي معقول في واحد بحكي عن الفاحشة ربنا امرنا بها فعلا وصلت وفي ناس تنجذب للاسلام - [01:58:52](#)

احيانا الواحد لما يقرأ الاية كتير يقول لك معقول في واحد بيفعل فاحشة بقول الله امرنا بها. هاي المثال الصوفي بعض الصوفية

حتى اكون الذين يعشقون الصور الجميلة صور النساء الاجانب والمردان - 01:59:05

ويتخذون ذلك ايش وسيلة الى الوصول الى الله هذا هم يعني يقولون الله امرنا بهذا العشق الله امرنا بالنظر لهذه الصور. انك ما دمت اتخذتها عبادة اذا انت تراها طريق من طريق التدين الى الله. اذا الله يرضى عن هذا الطريق في التدين. هذا معنى الله امرنا -

01:59:18

يعني ان الله يرضى ديانة بهذا. نعم وعلى الاقليم العرب الذين كانوا سبب نزول هذا الاتي كانما كانت فاحشتهم التي قالوا فيها ما قالوا طوافهم في بيت عراة. لاعتقادهم ان ثيابهم التي عصوا الله فيها لا تصلحوا ان يعبدوا الله. فهذا اصل نزول الاية. الطواف البيت

- 01:59:36

وهذه فاحشة. نعم. قال فكانوا ينزهون عبادة الله عن ملازمة ثيابهم فيقعون في الفاحشة التي هي كشف عوراتهم. واما هؤلاء

فامرهم اجل واعظم اذ غاية ما كان اولئك يفعلون طواف الرجال والنساء - 01:59:49

بعض الصوفية الذين وصلوا الى عشق النسوان والمردان اسوء من كفار قريش كفار قريش كانت مشكلتهم بس في الطواف عراة. اما انتم وصلتكم انكم تتعبدون بالعشق المحرم؟ نعم. قال حتى كانت المرأة منهم تقول اليوم يبدو - 01:59:59

بعضه كله ومبنى هنا فيحله ولم يكن ذلك اختلاط الاجتماع الا في عبادة ظاهرة لا يتأتى فيها فعل الفاحشة الكبرى ولم يقصد بالتعري

الى التنزه من اللباس الجنوبي بدعم بدعمهم - 02:00:14

الذين يجتمعون من من الرجال والنساء والمردان يسمعون بكاء وتصديره ويطفئون اصابعه حتى لا يرى احدهم الآخر. حتى اجتمعوا

على غناء وزنا وطعمة خبيثة وجعلوا ذلك عبادة فهو لهم شر من اولئك لا ريب. فان هؤلاء فتحوا باب - 02:00:22

ابواب جهنم كما روى كما روى ابو هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يدخل الناس النار؟ قال الجفائ ثم فرج.

قال الترمذي حسن صحيح. وكذلك روي عنه انه قال اخف ما اخف عليكم من شهوات شهوات الغي في بطونكم وفروجكم -

02:00:32

مو مضلات الفتن في الصحيح عن ابي هريرة قال حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمكاره وفي رواية مسلم حفت مكان

حجت اذا كانت النار محجوبة محفوفة بالشهوات لم يدخل النار لم يدخل النار الا بها. واذا كانت الجنة محجوبة محفوفة بالمكاره

لم يدخل الجنة الا بها - 02:00:43

في صحيح البخاري عن سعد بن سعد المسلم انه قال من يضمن لي ما بين لحيه وما بين رجليه اضمن له الجنة. ما بين لحيه يتناول

الكلام والطعام. كما ثبت في الصحيح عن من حديث ابي هريرة وابي شريح الخزاعي - 02:01:01

ان رسول قال من كان يؤمن بالله والآخرة فليقل خيرا ليصمت. فبين صلى الله عليه وسلم انه من ضمن له هذين ضمن له الجنة. وهذا

يقتضي ان من هذين يدخل النار - 02:01:11

ولهذا حرم الله فواحش وما ظهر ما ظهر منها وما بطن وحرم ايضا انتهاك الاعراض وجعل في في القذف بالفاحشة من العقوبة

المقدرة والحد القاذف ثمانين جلدة صلى الله عليه وسلم ان الزنا من الكبائر والنقات والمحصات للغفلات من كبائر. قالوا هو نوع من

الكبائر اذا لم يأتي عليه قاذف باربعة شهداء. وان كان قد وقع فانه اظهر ما يحب الله - 02:01:19

انه اظهر ما يحب الله اخفاه كما قال تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليمون في الدنيا والآخرة.

وفي الحديث الصحيح ان قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معاذا الى المجاهرين - 02:01:38

وهنا من مجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان امننت بريحة كذا وكذا بات يسره ربه

ويكشف ويصبح يكشف ستره. وقال من ابتلي من هذه - 02:01:50

فلستر بستر الله فانه من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله. وفي الصحيحين عن صفوان بن حنث ان رجلا سأل ابن عمر كيف

سمعت من سلم يقول في النجوة؟ قال - 02:02:00

نعم يقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اسرتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. دقيقة اه والله نعم هو بقول لك

بالعكس يعني انت هو استدل بها على شكل اخر غير اللي انت خاطر في ذهنك - [02:02:10](#)

بقول لك الستر افضل على اللي بعمل زنا لانه اذا انت بدك تروح تشهد كانك تحب ان تشيع ذكر الفاحشة في المجتمع. فاستر عليه وتشهدش عليه نعم لا نعم هو بس اراد ان يستدل انه هذا قد يكون شكل من اشكال شيوع الفاحشة. وانتشار الخبر انا فلان. فانت استتر بستر الله. بس مش قضية انه له عذاب اليم. نعم - [02:02:52](#)

قال من الناس من يؤتى بالفاحشة وان كان ممسكا عن الكلام. ومن الناس ومن الناس من يبتلى بالكلام والاعتداء على غيره بلسانه وان كان عفيفا عن الفاحشة. وايضا فان من الكلام منهى عنه الخوض في الدين والبدع - [02:03:16](#)

مع تضمنه لشهوة الطعام. وما بين الفرجين يتضمن اقوى الشهوات. وذلك من الاستمتاع بالخلق في الدنيا كما جمع الله تعالى بينهما بقوله استمتعوا بخلاقهم فيما فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضه - [02:03:29](#)

الاول يتضمن الشبهات والثاني يتضمن الشهوات الاول يتضمن الدين الفاسد والثاني يتضمن ديني الفاجرة. ايش يعني اللي هو اه الان فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقهم كما استمتع الذين قبلكم بخلاقهم. هذا في الشهوات وخضتم كالذي خاضوها في الشبهات هي مرت معنا في - [02:03:44](#)

اظن اقتضاء الصراط المستقيم. نعم لابن تيمية يقول هذه الاية تدل على الاستمتاع بالشهوات. وخضتم كالذي خاضوا هذا في الشبهات. نعم ولو كان سيلفي حدرون هذه النوعين من من المبتدع في دينه والفاجر في دنياه. كل من هذين النوعين وان لم يكن كفرا محضا فهذا من الذنوب والسيئات التي تقع من اهل القبلة - [02:04:00](#)

الجنس البدع من كان شرا لكن الفجور شر من وجه اخر. وذلك ان الفاجر مؤمن لا يجعل الفجور شرا من الوجه الاخر الذي هو حرام محض ان الفاجر المؤمن ايوه - [02:04:17](#)

وذلك انفجر المؤمن لا يجعل الفجور شر من الوجه الاخر الذي هو حرام محض. لكن مقرونا باعتقاده لتحريمه تلك وتلك حسنة في اصل الاعتقاد. واما المبتدع فلا بد ان تشتمل بدعته على حق باطل. لكن اعتقد ان باطلها حق ايضا. ففيه ان من ففيه من الحسن ما ليس الفجور - [02:04:26](#)

وكذلك بالعكس قال من خلص من الشهوات المحرمة والشهوات المبتدعة وجبت له الجنة. وهذه هي الثلاثة الكلام المنهي المنهي عنه والطعام المنهي عنه. والنكاح منهى عنه فاذا اقترن بهذه الكبائر استحلالها كان ذلك - [02:04:43](#)

فكيف اذا جعلت طاعة وقربة وعقل مدينة وهؤلاء هم الذين يستحقون عقوبة امثالهم من الامم كما ثبت في الصحيح انه يكون في هذه الامة من يمسح قرده وخنازير. وكما روي انه سيكون فيها خسف وقذف ومسح - [02:04:58](#)

قال بعض السلف في قوله تعالى وما هي من الظالمين من بعيد اي من ظالم هذه الامة. في ذلك من احاديث ما يضيق في هذا الموضوع عن ذكره وفي عامتها يذكر سحله منها. يذكر سحله لها. هسا - [02:05:10](#)

انا بس يعني شوي مع الشيخ المحقق شوي انا واياه بلشين مع بعض. هسا لا اللي حاطها فوق شايفين انها صحيحة وذلك ان الفاجر المؤمن لا يجعل الفجور شرا من الوجه الاخر الذي هو حرام محض - [02:05:20](#)

في الحاشية رقم واحد ماذا قال يقول الشيخ في الاصل العبارة مضطربة المؤمن يجعل الفجور شرا من وجه اخر الذي هو حرام محض انا شايف ان الحاشية الصحيحة يعني انا حاسس انه ادارك ان وذلك ان المؤمن يجعل الفجور شرا. يعني هسا المؤمن اللي بي فعل فجور - [02:05:33](#)

ويعتقد شريته من وين لانه حرام محض بس يقع فيه لضعف نفسه لعدم امتلاك شهوته فاعتقد ان وجود لا اللي اضاف المحقق يعني مش سليم في النص وذلك ان المؤمن يجعل الفجور شرا حتى لو سقط فيه. من وجه اخر وهو انه يعتقد انه ماذا - [02:05:59](#)

حرام محض لكن مقرونا باعتقاد باعتقادي لتحريمه وتلك حسنة في اصل الاعتقاد. يعني انه اشي منيح في المؤمن اللي بعمل المعاصي انه بعملها وهو عارف انها معصية تمام واما المبتدع فالمشكلة في بضاعتي انه بفعلها وهو يعتقد انها ايش - [02:06:22](#)

صح خير تقربه الى الله. المهم كمل. قال وصف الظلال والغبي من هؤلاء الذين يستحسنون عشق الصور ويحمدونه ويأمرون به وان

قيوده مع ذلك للعفة ان المحبة هي اصل كل حركة في العالم - 02:06:42

النفس اذا لم يكن فيها حركة وهي قوية الهمة والارادة حتى تحصل لها محبة شديدة كانت تلك المنهيات عنها هي اصول الشر. وهي التي اذا ظهرت قامت الساعة قال كما في الصحيح من حديث انس انه قال لاحدثكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي. سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما اشارات الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا - 02:06:52

ويقل الرجال في تكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد واحد يعني مسؤول واحد يدير شؤونهن. نعم. قال فمن ظهور الجهل ظهور الكلام في الدين بغير علم وهو الكلام بغير سلطان من الله وسلطان الله كتابه. ومن ظهور الزنا وظهور اللواط وان كان له اسم - 02:07:10

ظهور الزنا ظهور اللواط. طيب قال فهو شر نوع الزنا شهوات الغية بطني والفرج هي اغلب ما يدخل الناس النار. كما ذكر ذلك المسلم فيما اخرجه صحيح ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يزدان حنزه ولا يسرق سارق نسقه مؤمن ولا يشرب - 02:07:24

وليس الخمر حين يشربه منه والتوبة معروضة بعد سرقة المال الذي هو اعظم مقصود هو اعظم مقصود الاكل ولهذا يعبر عن اخذه بالاكل كقوله تعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وهذه الثلاثة هي التي هي التي يعقد الفقهاء - 02:07:39

باب حد الزنا باب حد السرقة باب حد يشرب الخمر ورابعها باب حد القذف والسرقة هاي لازم ترجع للفقرة السابقة اللي هي نقاد الزنا وشرب الخمر بعدين اضاف السارقة. طيب - 02:07:52

قال ورابعها باب حد القذف مندرجة فيما بين الرجلين. نعم. وقد روى هذا حديث البخاري عن ابن عباس قال لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسقى حين يسقى منه ولا يشرب من حين يشرب وهو مؤمن - 02:08:04

ولا يقتله مؤمن كما قال عقيمته قتل ابن عباس كيف ينزع الايمان منه؟ قال هكذا وشبك باصابعه ثم اخرجها. فانتبه عاد اليه هكذا وشبك من اصابه. فاذا اقترن بهذه الكبائر تلك المحبة في نفس صاحبها - 02:08:14

انها توجب حركتها وقوة رددتها فيعطى من المال ما لم يكن يعطيه ويقدم على مخاوف ولم يكن يقدم عليها ويحتال ويدبر ما لم يكن يحتاله ويدبره قبل ذلك. ويصير والها من التفكير والنظر ما لم - 02:08:24

قبل ذلك فلما رأوا ما فيهم هذه الامور التي هي من جنس المحمودات حمدوه بذلك وهذا من جنس من حمد الخمر. من حمد الخمر لما فيهم الشجاعة والكرم والسرور ونحو ذلك - 02:08:34

وذلك ان هؤلاء كلهم لاحظوا ما فيها من جنس المحبوب واغفل ما ما تتضمنه من جنس مذموم. من الذي فلما رأوا ما في المرء ما فيه من هذه الامور التي هي من جنس محمودات حمدوه - 02:08:43

يعني لما رأوا ان يعني بعض المعاصي قد تقود الى شيء من الاشياء المحمودة مدحوا هذه المعاصي وهذا من جنس من حمد الخمر لانها تؤدي الى ايش الى شجاعة وكرم وكذا تظهر بعض الامور. فلذلك تجد بعض الصوفية يمدح بعض الامور كالنظر الى المردان او ما شابه ذلك. لما رأوا فيها يقول لك من بعض الاشياء التي - 02:08:54

تشجع الانسان وتحمس على طاعة الله وهذا كله من تلبيس الشيطان على الانسان. نعم قال واصدق مشاهدنا على ذلك ما يعرف من احوال مم وسماع واسماع اخوان الناس في ذلك. ان هؤلاء كلهم لاحظوا - 02:09:16

قال فيغني عن معينة ذلك مطالب ذلك من اول فقرة. انا وذلك ان هؤلاء كل ان هؤلاء كلهم لاحظوا ما فيها من جنس المحبوب. واغفر ما تتضمنه من جنس مذموم. فان الذي يورثه - 02:09:29

العشق من نقص العقل فالصوفية الان نرجع للكلام عن اللي هو اصل الكلام فكرة ان الصوفية دخلوا في محبة النساء والنظر اليهن باعتقاد ان هذا يقرب الى الله ولما روا انفسهم ينتشطون للعبادة مع العلاقات ومع كذا. نظروا الى جنس المحبوب. وانتم ما نظروا حذرهم لما فيه من ماذا؟ من المذموم. فان الذي يورثه هذا العشق - 02:09:39

للنساء او المردان النقص العقلي والعلم فساد الخلق والدين والاشتغال عن مصالح الدين والدنيا. اضعاف ما يتضمنه من جنس

المحمود الي ادعوه انه بس يا شيخ بصير يحمسنى هذا للطاعة - [02:09:59](#)

كثير يخليني انشط على كذا بصير يخليني احضر الدروس مثلا انه يكون في وحدة بعرفها. تمام؟ الله يرضى عليك سيدي مو انت.

انت نظرت الى جنس المحمود بس ما الى المفاصد العظمى الموجودة وهي اكثر واكثر - [02:10:11](#)

اصدقوا نعم. انا اصدق شهادة على ذلك ما يعرف من احوال امي وسماع اخبار الناس بذلك. فهو فيغني عن معينة ذلك وتجربته. من

جرب ذلك وعينه اعتبر بما فيه الكفاية. فلم يوجد قط عشق الا - [02:10:24](#)

اعظم من منفعتيه ولهذا قال ابو القاسم القشيري في رسالته من اصعب الافات في هذه الطريقة صحبة الاحداث. وان ابتلاه الله بشيء

من ذلك فباجماع الشيوخ هذا عبد اهانته الله وخذله. شيخ القشيري اذا وجود هذه الفكرة - [02:10:34](#)

يأتي بهذا الفصل يقول ان من اعظم البلايا التي وقعت لكثير من الصوفية صحبة المردان. والعلاقة بهم والعياذ بالله. نعم قال بل عن

نفسه شغله ولو لالف كرامة اهله. وهب انه بلغ رتبة الشهداء. يعني لو حصل لك ما حصل من الكرامات. اذا انت مبتلى بصحبة

المردان - [02:10:46](#)

فقد اهانك الله. نعم الشهداء باللغم بلغه الله منازل الشهداء. انه عشق فكتب فمات. طبعاً الخبر ضعيف. طيب. في النهاية قد انشغل

قلبه بمحبة لا تنفعه. نعم. وانا اصعب من - [02:11:06](#)

ذلك على القلب حتى يعد حتى يعد ذلك سيرا. وقد قال الله تعالى وتحسبونه هينا. الاستصغار هاي المعصية نعم. قال اتحسبون هو

عند الله عظيم. وهذا الوسطي رحمه الله يقول - [02:11:30](#)

اذا اراد الله هوانا عبد القاه الى هؤلاء اللتان والجيا. يعني جعله يحب هذه الاشياء الدنيئة. نعم. قال وقال سمعت ابا عبدالله

الصوفي يقول سمعت محمد بن ابي احمد النجار يقول سمعت - [02:11:40](#)

سمعت ابا عبدالله الحصري يقول سمعت فتحا الموصي يقول صحبت ثلاثين شيخا كانوا يعدون من الابدال فكلهم اوصوني عند

فراقي اياهم وقالوا لي اتقي معاشرة احداثي وخالطتهم ومن ارتقى في هذا الباب يعني هدولا طبقة عالية من الصوفية. نعم. قال

ومن ارتقى في هذا الباب عن حال فست و اشار الى ذلك من بلاء الارواح وانه لا يضر في ما قالوا من السماع. في رد الحكايات عن

بعض - [02:11:50](#)

كان الاولى بهم اسبال الستر على اهناتهم وافاتهم. وذلك نظير الشرك وقرين الكفر يحذر المريد من مجالسة الاحداث ومخالطتهم فن

اليسيرة منه فتح فتح باب الخذلان. وبدء حالة من ارتقى في هذا الباب عن حال الفسق - [02:12:10](#)

واشار الى ان ذلك من بلايا الارواح وانه لا يضر كما قالوا يعني بعض الصوفية بقول لك انه احنا صحبة المردان لا نقصد بها الفجور بهم

وانما نقصد هذا يعني من الامور التي ممكن يعني من التعلقات التي تبتلى بها الارواح - [02:12:23](#)

هاي العلاقة مع المردان هي من بلايا الارواح التي يمكن تبتلى بها وانها لا تضر اذا ما كانش في هناك فسق معهم او فجور معهم فهذا

الذي قالوا بالوساوس القائلين بالسماع هذا كلام غلط - [02:12:39](#)

وايراد الحكايات عن بعض الشيوخ اللي كان عندهم شيء من هذا وكان الاولى انه لا تروى هذه القصص اللي وقع فيها بعض الشيوخ

في المردان واسبال الستر على هذاتهم لانه فذلك نظير الشرك وقرين الكفر. هذا والعياذ بالله هذه الامور. قال فليحذر المريد. نعم.

قال فليحذر المريد من مجالسة احداثهم وخالطتهم فان اليسير منه فتح باب الخذلان - [02:12:52](#)

بدء حال الهجران ونعوذ بالله من قضاء السوء. وهذا كله كلام مبن على هذا كلام القشيري. يعني هذا كله مشكلة ابن تيمية هنا. نعم قال

وهنا اصل عظيم نافع يجب اعتباره. هو ان الامور المذمومة في الشريعة كما ذكرناه هو ما ترجح فسدته على صلاحه. كما ان الامور

المحمودة كما ترجح صلاح الافئدة. فالحسنات تغلب فيها مصالح - [02:13:12](#)

في المفاصد والحسنات درجات والبعض فوق بعض وسيئات وبعضها اكبر من بعض. فكما ان اهل الحسنات ينقسمون الى ابر

المقصودين والسابقين المقربين. فاهل فاهل سيئاته ينقسمون الى الفجار الظالمين الكفار والمكذبين - [02:13:28](#)

وكل من هؤلاء هم درجات عند الله. ومن المعلوم ان الحسنات كلما كانت اعظم كان الصحيح افضل. فاذا انتقل الرجل من حسنة لاحسن منها كان في مزيد تقريب. وان انتقل الى ما هو دونها - [02:13:38](#)

كان في التأخر والرجوع وكذلك السيئات كلما كانت اعظم كان صاحبها اولى بالغضب واللعنة والعقاب. وقد وقد قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم انفسهم على القادرين درجة. وقال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كما - [02:13:48](#)

الى قوله الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله اراد ان يأتي بهذه الايات التي تدل على تفاوت الاعمال. نعم. قال ومعلوما عن توبته يا جماعة الرجوع - [02:14:06](#)

سيئات الحسنات ولهذا لا يحبط جميع السيئات لا يحبط جميع السيئات الا التوبة. والردة هي جميع الرجوع من الحسنات الى السيئات ولهذا لا يحظى بجميع حسناته الا الا الردة عن الايمان - [02:14:16](#)

كذلك ما ذكرناه في تفاوت السيئات هو في الكفر والفسق والعصيان. فالكفار بعضهم دون بعض. ولهذا يذكر الفقهاء في باب الردة والاسلام انتقال الرجل كاحد الزوجين من دين الى دين الى دين اخر. انتقال انتقال - [02:14:25](#)

الى دين خير من دينه او دون دينه او مثل دينه. فيقول اذا صار الكتابي مجوسيا او مشركا فقد انتقل الى شر من دينه. واذا صار المشرك او المجوسي كتابيا فقد انتقل الى خير من دينه - [02:14:35](#)

حتى الاديان المخالفة للاسلام مختلفة في شرها فايما افضل الكتاب ام المجوسي وافضل المجوسي ام المشرك يعني هكذا. نعم. قال واذا تهود النصراني او بالعكس فقد انتقل الى هو التمجس يقر عليه بالاتفاق. واما الاشرار فلا يقر عليه الا بعض الناس عند بعض العلماء - [02:14:45](#)

الحنفية. نعم. قال والصابئة نعاني عند المحققين على قرين عند اخرين ومعرفة المراتب الاديان محتاج اليها في مواضع كثيرة معرفة مراتب الحسنات. والفقهاء الفكرة يقول لك ومعرفة مراتب الاديان محتاج اليه. انت تحتاج ان تعرف اي الاديان اسوأ من بعض -

[02:15:02](#)

حتى تنبني على ذلك بعض المسائل الفقهية في الدولة المسلمة في حال انه رجل كان على دين اراد ان ينتقل الى دين اخر قد ينظر هل الدين الذي سينتقل اليه - [02:15:17](#)

اسوء من الدين الذي هو فيه او مثله او احسن منه بعض الفقهاء قالوا اذا كان سينتقل الى دين احسن من الدين الذي هو عليه كمشرك عندك في الدولة المسلمة. اراد ان يصبح يهوديا - [02:15:29](#)

وبعض الفقهاء الخاص يقر لكن واحد يهودي بده يصير مشرك وثني لا ما بقره قل له يا ابني بتضل يهودي يا بتسلم يا اقتلك وبعضهم قال لا يقر الا عن الاسلام عندئذ ولا حتى بخليه يرجع لليهودية وهذا كلام طويل في هذه المسألة. نعم - [02:15:41](#)

شيخ الاسلام هو كان يشير الى امر اخر. نعم. قضية معرفة مراتب الاديان هذا يساعدك في معرفة مراتب الحسنات وكأنه يقيس كما كان يفعل مثلا في باب القدر. نعم نعم - [02:15:58](#)

بس هو معرفة محتاج اليها في مواضع كثيرة لمعرفة مراتب الحسنات بس انا اقصد هي فائدة الانسان يعرف مراتب الاديان ان هذه من العلوم المقصودة عند اهل العلم. نعم. نعم - [02:16:09](#)

قال الفقهاء يذكرون ذلك في اجل معرفة احكامهم وتناكحهم وذبايحهم وفي دمائهم وقتالهم واقراهم بالجلسة المضروبة عليهم ونحو ذلك المحكمة التي جاء بك بها الكتاب والسنة. في اهل الملل والاحزاب الذين قال الله فيهم - [02:16:21](#)

ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. وقد قال الله تعالى لنبيه ولذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. وقل امنتم بما انزل الله من كتاب قعدنا بينكم والعد وضع شيء وضع كل شيء في موضعه. كما نظن وضع شيء في غير موضعه. ولهذا لما اقتتل

فارس فارس المجوس والروم والنصارى وكان النبي صلى الله عليه وسلم مكة اذ ذاقه في طائفة قليلة مما - [02:16:31](#)

كان هو واصحابه يحبون ان تغلب الروح. انه اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان تغلب فارس لانهم من جنسهم ليسوا من اهل

الكتاب الله في ذلك الف لام ميم غلبت الروم في اذن الارض. والقصة مشهورة في كتب الحديث والتفسير والمغازي. اذا كان كذلك فقد يكون الرجل على طريقهم على طريقة من - [02:16:51](#)

عظيمة وننتقل الى ما هو اقل منها شرا واقرب الى الخير. فيكون حمد فيكون حمد تلك الطريقة ومدحها لكونها طريقة الخير الممدوحة مثال ذلك ان الظلم كله حرام مذموم. فاعلاه الشرك فان الشرك مذموم عظيم. والله لا يغفر ان يشرك به واوسطه ظلم لعباده بالبغي والعدوان. وادناه ظلم العبد نفسه فيما بينه وبين الله. فاذا كان الرجل مشركا كافر واسلم باطنه وظاهرا - [02:17:08](#) حيث صار مؤمنا وهو مع اسلامه يظلم الناس ويظلم نفسه فخير من ان يبقى على كفره ولو كان ذلك ظلم ثم اذا اسلم ظاهرا فقط منافق في الباطن فهذا في الآخرة في الدرك الاسفل من النار. واما في الدنيا فقد يكون اضر على المسلمين منه ولو بقي على الكفر وقد لا يكون كذلك. فان اضرار المنافقين بالمؤمنين قد يختلفوا باختلاف الاحوال. لكن اذا اسلم - [02:17:27](#) فقد يرجى له حسن الاسلام في صورة مؤمنة. كمن اسلم تحت سيفه وكذلك من اسلم رغبة رهبة ونحو ذلك في الاسلام والايمان واصل كل خير وجماعه. وكذلك من كان ضامن الناس في نفوسهم واموالهم واعراضهم فانتقل عن ذلك الى الى - [02:17:41](#) به نفسه خاصة من خمر وزينا فهذا اخف الائم وقل عذابه هكذا النحل التي فيها بدعة قد يكون الرجل رافضيا فيصير زيديا فذلك خير له. وقد يكون جهميا يعني افضل صور الشيعة. نعم - [02:17:51](#)

قال وقد يكون وقد يكون جهميا قدريا فيصير جهميا غير قدريا او قادرا غير جهمي. او يكون من الجهمية الكبار فيتجاهم في بعض الصفات دون بعض ونحو ذلك هؤلاء المتفلسفة والمتصففة ونحوه ممن مدح العشق والغناء ونحو ذلك وجعلوه مما يستعينون به على رياضة انفسهم وتهذيبها وصلاحها من هذا الباب فان هؤلاء في طريقهم من الشرك - [02:18:04](#) ما لا يحصيه الا ذو الجلال. فان المتفلسفة قد يعبدون اوثان وشمس وقمر ونحو ذلك. فاذا صار احدهم يروض نفسه بعشق لعبادة الله وحده او رياضة او رياضة مطلقة لا يعبد الله لا يعبد فيها غير الله. كان ذلك خير من ان يعبد - [02:18:23](#) وكذلك الاتحاديين الذين يجعلون الله هو الوجود المطلق ويقولون انه يحل في الصور الجميلة. من متى تاب الرجل منهم من هذا وصار يسكن نفسه بعشق صور بعض الصور هو لا يعبد الا الله - [02:18:33](#)

كانت هذه الحالة بحاول اعطيك فلسفة كيف تتعامل مع اهل البدع يقول لك لو كان رجل واصل لعقيدة الاتحادية وهو اعتقاد ان الله اتحد مع الكون. فترك هذه العقيدة بس حتى يعني يروض نفسه دخل في باب العشق للنساء والمردان - [02:18:43](#) بس احنا بنقول له هاي الحال على سؤنها افضل من حالك السابقة تمام وهذي مهمة هذا البعد في التوجيه اما اذا قلت له انت بعض الناس يجي يقول لك لشخص تاب - [02:19:00](#)

بس ايش ما زال يعني بفعل انتقل لمعصية اخرى بيحي بعض الشباب متحمس من داعش شو بقول له والله ما فرقتهش. لأ ما فرقته ابن تيمية يقول لك مهم جدا ان تعرف مراتب المعاصي والكفر والفسوق - [02:19:13](#) انه هذا بخلبك تعرف كيف توجه النصيحة للشخص المخطئ فاذا شخص ترك بابا من ابواب الشر ففتح على نفسه بابا اخر. كيف بدي اتكلم معه ننظر لهذا الباب الجديد الذي فتحه. ان كان اهون من الباب السابق - [02:19:26](#) مرح اقره اقول له والله اه منيح اللي عملته انه هذا الشيء الجديد اللي فتحت من الشر. بس بقول له ايش اذا انت مصر عليه بضل هذا اهون انك ترجع للطريقة الاولى لا ترجعش - [02:19:41](#)

انت فلان غلط بس ببقي اهون هذا مهم في قضية الاهون هذه من القضايا للاسف قائمة في الفكر الاسلامي في النصح والارشاد والتوجيه. نعم. قال فهذه الذنوب مع صحة التوحيد خير مفاتيح التوحيد مع عدم هذه الذنوب. ولهذا - [02:19:53](#) الناس يفضلون مكانا من الملوك ونحوهم انما يظلم نفسه بشرب الخمر وزنا وفاحش واجتنب رعيه ظلم الرعية ويتحرى العدل فيهم. على ما كان يتجنب الفواحش والخمر والزنا وينتصب لظلم الناس في انفسهم على - [02:20:06](#) هؤلاء الظالمون قد يجعلون الظلم دينا يتقربون به لجهلهم كما ان اولئك الظالمين انفسهم قد يجعلون ذلك بجهلهم دينا يتقربون به. فالشيطان قد زين كثير من هؤلاء وهؤلاء وسوء اعمالهم فرأوا حسنات - [02:20:16](#)

لكن كثير من الناس يجمعون بين هذا وهذا فينا من عقوبة السيئة السيئة بعدها. ومن ثم الحسنة الحسنة بعدها والحسنات والسيئات قد تتلازم بعضها الى بعض. كما في الصحيح ان بلال بن عمر - [02:20:26](#)

انه قال عليكم بصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة. ولا زال ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي للفجور - [02:20:36](#)

فجور اهل النار ولا يزال العبد يكذب ويتحرك يكذب حتى يكتب عند الله كذابا. فصدق مفتاح كل خير. كما ان الكلمة مفتاح كل شر ولهذا يقولون عن بعض المشايخ انه قال لبعض من استأبه من اصحابه انا لا اوصيك - [02:20:46](#)

بصدق فتأملوا فتأملوا فوجدوا الصدق يدعو الى كل خير لهذا فرق الله سبحانه وبين اهل سعاده وشاهد شقاوته وذلك فقال فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثل للكافرين - [02:20:56](#)

والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. ليكفر الله عنهم الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. شو فائدة الصدق هنا؟ لماذا يستحضر بعد الصدق هنا - [02:21:11](#)

في هذا السياق يعني الان هو قال في الاخير ان من عقوبة السيئة السيئة بعدها وثواب الحسنة الحسنة بعدها ثم استدل بحديث ايش انه صدق حسنة يهدي الى البر والكذب والفجور معصية كيف انها قادت الى معصية اخرى - [02:21:28](#)

الصدق مفتاح كل خير كما ان الكذب مفتاح كل شر. نعم تركيب الكبائر والسنة كمال الصحيحين عن عبدالله بن مسعود قال قلت يا رسول الله اذا بعضهم قال ان تجعل لله ندا فخلقك. قلت ثم ايه؟ قال ان تقتل ان تقتل ولدك خشية او ان يطعن معك. قلت ثم اي؟ قال اتداني بحليل - [02:21:57](#)

وتصديق ذلك في كتاب الله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ولهذا قال الفقهاء اكبر كبائر الكفر ثم قتل الناس بغير حق وثم الزنا - [02:22:11](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن مسعود من جنس من جنس اعلى فاعلاه. الكفر هو ان تجعل لله ندا بخلاف كتابه الذي ليس بمشرك في انه دون ذلك. واعظم القتل واعظم القتل ولدك. واعظم الزنا - [02:22:23](#)

يقول عموما الفقهاء لما بقولوا اعظم اشي الكفر ثم القتل ثم الزنا لكن النبي عليه الصلاة والسلام في سؤال ابن مسعود اعطاء تخصيص اكثر انه اعظم الشرك ان تجعل لله ندا وهو اعظم الزنا ان تزاني حياة شعرك. طيب. فاعطاه انواع معينة من هذه الامور هي الاعظم والاعظم. نعم وهذا كما ذكرنا. قالوا هذا كما ذكرنا نظمنا ثلاث - [02:22:33](#)

الشرك ثم ظلم للخلق ثم ظلم الناس. فالقتل من ظلم الخلق فاذا كان قتلًا للولد الذي هو بعضه منك كان فيه الظلمان. والزنا هو من ظلم النفس لكن اذا كان بحليلة - [02:22:53](#)

صار في الظلمان ايضا. لكن ظلم الزنا وظلم الجار. نعم لكن المقلب في القتل ظلم الغير وظلم في الزنا ظلم النفس لهذا كان القود حقا للادامي انشاء استغفاه وان شاء عفا عنه. وكان حد الزنا حدا لله ليس به حق معين. لكن قد يقترب ببعض انواع الزنا ويقضي امورا تضر الناس. فيكون يكون بها - [02:23:03](#)

اعظم من قتل لا لا يضر به الا المقتول فقط وايضا فقط للنفس يدخل فيه من التأويل لما ليس يدخل في الزنا فان حاله بين من حرامه. بخلاف القتل فان فيه ما يظهر تحريمه وفيه ما يظهر وجوبه واستحبابه وحله. وفيه ما يشتهه. ولهذا - [02:23:23](#)

الله فيه شيئا ولم يجعل ذلك في الزنا بقوله ولا يقتلون النفس الايات نعم يعني النفس ايش قال ولا يقولون النفس التي حرم الله الا بالحق وضع استثناء في القتل - [02:23:37](#)

لكن الزنا هل فيه استثناء فيه؟ لا هذا معنى ولهذا جعل الله فيه شيئا ولم يجعل ذلك في الزنا ان القتل جعل فيه حالة استثنائية جائزة. لكن الزنا لم توجد حالة استثنائية. نعم - [02:23:48](#)

هكذا انتهى المجلد الاول من كتاب الاستقامة. نشرع في المجلد الثاني مستعينا بالله. فصل جديد قال فصل في الغيرة وانواعها وما فيها من محمود مذموم قال في الصحيحين عائدين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد اغير من الله من اجل ذلك حرم

الفواحش وما ظهر منها وما بطن. وما احب - 02:24:00

اليك مدح نفسه وفي رواية لمسلم وليس احب اليه ليس احب اليه القرب من الله. لذلك جمع سلم في هذا الله سبحانه وتعالى هو اكمل محبة اكمل بغضا للامور المذمومة سبحانه وتعالى. نعم - 02:24:19

قال في الصحيح عن المغيب بن شعبة قال قال سعد ابن عباد ان رأيت رجلا مع امرأتي لاضرينه بسيف غير مصفح وبلغ ذلك رسول الله فقال ادعونا من غير والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ولا احب اليه العذر من الله. ومن اجل ذلك بعث المنذرين المبشرين - 02:24:42

ولا احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة. وقال البخاري وقال عبيد الله بن عمرو عن عبدالله عن عبد الملك لا شخص اغيرنا الله وترجم خليفة على ذلك باب. في الصحيح - 02:24:59

رضي الله عنه انه قال ان الله يغار وغيره الله ان يأتي المؤمن ما حرم ما حرم عليه مش صحيح انا اسماء بنت عن اسماء انها سمعت اصولها منه قال لا شيء اغيرنا الله. في الصحيحين عن عائشة عن قال يا امة محمد ما احب اليه من الله ان يزني عبده او تزني امته. وفي السنن - 02:25:09

قال ان وان من غيرة ما يحب الله من غيرة ما يكرهها. فالغيرة التي يحبها الله الغيرة في الربا الغيرة التي يكرهها الله الغيرة في غير ربا. وان من الخيلاء ما يحبها الله ومن خيلاء ما يبغضها الله. في الخيلاء التي يحبها اختيال الرجل نفسه عند الحرب عند صدقة.

والخيلاء التي يبغضها الله اوتي للرجل في البغي - 02:25:26

والفخر. وقد ثبت في الصحيح عن قال لعمر دخلت الجنة فرأيت امرأة تتوضأ الى قلت لمن؟ فقال عمر بن الخطاب. فاطمة ادخله فذكرت امرتك بابي وامي او عليك اغار لكن - 02:25:41

حديث اكماء لما كانت تنقل لما كانت تنقل لوائل الزبير قالت فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم معه نفر صارف دعاني ثم قال اخ ليحمني ليحمني خلفه. انا انزل الجمل - 02:25:54

يحملها خلفه نعم. قال فتحي سير مع الرجال وذكرت هو كان اغنى الناس فعرف رسول الله اني قد صحبت فمضى. فجئت الزبير فقلت لقيناه السلام على رأس النوى ومعه نفر من اصحاب فناخر الاركى فصحيت منه وذكرت غيرتك. فقال والله لحملك النوى -

02:26:04

ما كان اشد عليه العقوبة معه. اه هو كان هي كانت تخرج الى مزرعة الزبير احمد على صيانة والتمر. ما بعرفش شو كانوا يعملوا في النوع عموما يعني نعم يعني ممكن لا يكون لعلف فرسه. لانها كانت ايضا جاء في الروايات فرسه - 02:26:18

قالوا والله ان طلوعك للمزرعة وجيبتك النوى انا بالنسبة الي اشد غيرة من مجرد ركوبك مع النبي عليه الصلاة والسلام قال قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما اعتقني. فقد اخبر النبي يعني ابو بكر ارسل اليها في

النهاية خادم - 02:26:34

على ما شابه ذلك. ابو بكر ارسل الى خادم هو اللي اصبح يدير الفرس فاعتقني هي كانت رايحة جاية عالمزرعة مشان تجيب العلف. كما قال اخونا. نعم. قال فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا احب اغيرني الله وقال غيرة الله ان يأتي المؤمن محرم عليه. وهذا

يعمم جميع المحرمات - 02:26:54

قال ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر المؤمن منها وما بطن فهذا تخصيص لغيرته من الفواحش وكذلك في حديث عائشة لا احب اغنى من الله ان يزني عبده وتزني امته فهذه الغيرة من الفواحش. وكذلك عامة يطلق من الغيرة - 02:27:17

فواحش ويبين النبي صلى الله عليه وسلم انه اغير من غيره من المؤمنين. وان المؤمن يغار والله يحب الغيرة وذلك في الربا ومن لا يغار فهو ديوث. وقد جاء في الحديث لا يدخل الجنة ديوث. فالغيرة المحبوبة هي ما - 02:27:27

وقت غيرة الله تعالى وهذه الغيرة هي ان تنتهك محارم الله وهي ان تؤتى الفواحش الباطنة والظاهرة. لكن غيرة العبد الخاصة هي من ان يشركه الغير في اهل فيضته من فاحشة اهله للسيارة من زنا - 02:27:37

زين الغيلي ان هذا يتعلق خيرة العبد الخاصة في غيرة خاصة في كي ايش من ان يشركه الغير في اهله. فغيرته من فاحشة اهله ليست لغيرته من زنا الغير. يعني هناك في غيرة عامة - [02:27:47](#)

والله يغار وانت يجب ان تغارها وهي غيرة على وجود معاصي الله في المجتمع بس الانسان في غيرة خاصة هي لا توجد في الله ما هي من لوازم المخلوق ما هي الغيرة الخاصة؟ غيرة الانسان على عرضه وامه واخته وما شابه ذلك. فلذلك اذا وجد الزنا من عرضه ليس كما لو وجد الزنا من - [02:28:03](#)

من غير عرضه. فتجد اذا زنا عرضه اكثر غضبا واستشارة من لوزان الاخر. فكلاهما بتغار منه بس اكيد زنا يعني الزنا المحارم غير زنا غيره. نعم قال لنا هذا التعلق به وذلك لا يتعلق به الا من جهة بغضه لمبغضة الله. ولهذا كانت الغيرة الواجبة عليه هي في غيرته على اهله. ويعظم ذلك امرأته ثم اقاربه ومن - [02:28:24](#)

هو تحت طاعته. ولهذا كان له اذا زنت ان يلاعنها لما عليه في ذلك من ضرر. بخلاف ما اذا زنا غير امرأته ولهذا يحد قادم المرأة التي لم يكمل عقلها ودينها - [02:28:44](#)

اذا كان زوجها محصنا في احد القوانين هو احد الغيرة الواجبة ما يتضمنه النهي عن نعم النهي عن المخزي الشيء المخزي قال وغيره مستحبة ما اوجبت المستحبة من الصيانة. وما الغيرة في غير ريبة؟ فالغيرة في مباح لا ريبة فيه فهي مما لا يحبه الله. بل ينهى التي لا مبرر لها. نعم - [02:28:54](#)

بل ينهى عنه اذا كان فيه ترك امر الله اذا زنا غير امرأته ولهذا يحد قاذف المرأة التي لم يكمل عقلها ودينها اذا كان زودها محصنا في قالت له اذا زاد ان يلاعنها لما عليه في ذلك - [02:29:20](#)

ما اذا زنا غير امرأته ولهذا يعد هذي في المرأة التي لم يكمل عقلها ودينها اذا كان زوجها انا فاهم بس هو اذا كان زوجها محصنا يعني بدي اتأمل فيها اكثر - [02:30:11](#)

اذا كان زوجها محصنا. نعم قال واما الغيرة في غير ربة وهي الغيرة في مباح لا ريبة فيه. فهي مما لا يحبه الله بل ينهى عنه اذا كان فيه ترك امر الله. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا امر الله فسجد الله بوجوه خير لهن - [02:30:42](#)

الغيرة في غير الريبة نهى عنها في مثلا لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اذا امراتك مأمونة ليس لك ان تمنعها. ادي نوع من الغيرة الزائدة التي لا يريدها الله. اذا كانت مأمونة والزمان مأمون والناس يعني - [02:30:56](#)

وفاهمين الظروف طبعاً. نعم قال واما غيرة نساء بعضهن من بعض فتلك ليس مأمورا بها لكنها من امور الطباع. فالحزن على المصائب في الصحيحين انه قال كلوا غارت امكم لما كسرت القصعة. قالت عائشة او لا - [02:31:10](#)

مثلي على مثلك وقالت ما ما غارت ما غرت عن امرأة ما غرت على خديجة عن فاطمة النقاط النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يقولون انك لا تغرب لناك لما اراد على ان يتزوج بنت ابي جهل. وخطب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من من ابي العاص. وقال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني - [02:31:22](#)

وقال ان ان بني العاص استأذنوني في ان يزوجوا بنتهم عليا واني لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وتزوج ابنتهم والله والله لا تجتمع بنت رسول الله بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل ابداه - [02:31:37](#)

هذه الغيرة التي جاءت بها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره الله ان يأتي العبد ما حرم عليه وغيرته ان يزني عبده وتزني امته وغيره المؤمن ان يفعل ذلك امرا مخصوصا في حقه. والغيرة التي يحب الله الغيرة في ربه - [02:31:51](#)

والغيرة التي يبغضها الله الغيرة في التي في غير ربا. هنا انقسم بنو ادم اربعة اقسام اربعة اقسام قوم لا يغنون عن حرمان الله بحال ولا على حرمانها. مثل الديوث والقواد وغير ذلك مثل اهل الاباحة الذين لا يحرمون ما حرم الله رسله ولا هو لاحظ انه حمل -

[02:32:01](#)

حديث غيرة النبي صلى الله عليه وسلم من بنت ابي جهل نوع من الغيرة الطبيعية الجبلية مش من الامور التشريعية هذا المخرج فقال ان بني العاصي استأذنوا في ان يزوجوا ابنتهم عليا واني لا اذن ثم لا اذن - [02:32:17](#)

ست أشهر كأنه بنتي ميت صف هذه القصة ضمن مصاف القصص التي تدل على إيش الغيرة الطبيعية هل لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم تشريع هنا ما قال تجتمع ابنة رسول الله مع ابنة عدو الله. هل هو تشريع ولا غير طبيعية - [02:32:32](#) وقريب من الغيرة الطبيعية التي حتى يمكن يقع فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير مذموم في ذلك شيء طبيعي مباح لكن ليست هي تشريع يتعبد به. نعم قال - [02:32:49](#) ومنهم من يدعو لذلك سلوكا وطريقة. وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها إباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء. وقوم يغارون على ما حرم الله على ما أمر به - [02:33:02](#) مما هو من نوع الحب والكره. يجعلون ذلك غيرة فيكره أحدهم من غيره أمورا يحبها الله ورسوله. ومنهم من يجعل ذلك طريقا ودينا ويجعلنا حسدا والصدع عن سبيل الله وبغضا وبغض ما أحب الله ورسله غيره - [02:33:12](#) وقوم يغارون على ما أمر الله به دون محرمهم فنراهم في الفواحش لا يبغضونها ولا يكرهونها. بل يبغضون الصلوات والعبادات كما قال تعالى فيهم. فقال فمن بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيرة - [02:33:22](#) قوم يغارون وقوم يغارون مما يكرهه الله ويحبون ما يحبه الله وهؤلاء هم أهل الإيمان فصل ومن أسباب ذلك ما وقع من الإشراف في لفظ غيرته في كلام المشايخ عن الطريق. فانهم تكلموا فيها بمعان بعضهم بيأتي بمفهوم الغيرة هنا من عيسى - [02:33:32](#) الصوفية يستعملوا لفظ الغيرة بمعاني غير شرعية هذي من الألفاظ التي يستعملها الصوفية لكن يستعملونها بطريقة غير شرعية لفظ الغيرة. طيب قال فيلم تكلموا فيها بمعان بعضها في الشارع وبعضها ليس كذلك. بعضهم حمد منها ما حمده الشارع وبعضهم حمد منها ما لم يحمد الشارع بل ذمه. وقد تقدم للغيرة التي وصف الله بها - [02:33:47](#) خاصة وهو أن يأتي المؤمن ما حرم عليه وأما عامة وهي غيرة من الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وما غيرته في اصطلاح طائفة من أهل الطريق فقال أبو القاسم القشيري الغيرة كراهة مشاركة الغير. وإذا وصف الحق - [02:34:08](#) بالغيرة فمعناه أنه لا يرضى بمشاركة غيري في معه فيما هو حق له تعالى من طاعة عبده له قوله الغير الغيرة كراهة مشاركة الغير. أشار بلفظ الغير إلى اشتقاق لفظ الغيرة. وهذا أقرب فإن الغيرة أما من تغير الغائر وأما من مزاحمة الغير. لكن - [02:34:18](#) له كراهة كراهة مشاركة الغير هو اصطلاح خاص ليس بمطابق لاصطلاح الشارع بل هو أعم منه من وجه وأخص منه الوجه. أما كونه أعم فندخل فيه مشاركة غير الغير المباحة للمشاركة في - [02:34:33](#) العبادات والطاعات وهذه ليست غيرة مأمورا بها. نعم أن يشاركك غيرك. إذا قلنا كما قال القشيري الغيرة كراهة مشاركة الغير فهل هذه الغيرة إذا قلنا الغيرة هي أن تكره أن يشاركك غيرك - [02:34:43](#) هل هذه الغيرة من هي عنها شرعا أو عفوا مطلوبة شرعا على هذا العموم لا لأنه في غير غير قد يشاركك في طلب العلم غير قد يشاركك في فضيلة من الفضائل - [02:34:59](#) هل هنا مطلوب منك أن تغار فيقول لك أما كون هذا المصطلح الذي قاله القشيري أن الغير كراهة مشاركة الغير أما كونه أعم من الاصطلاح الشرعي. فإنه يدخل فيه مشاركة الغير لك حتى في الأمور المباحة - [02:35:16](#) المشاركة مثلا أخوانك لك في أمانك يشاركك في عبادات يشاركون في طاعات هل هذه الغيرة مطلوبة هنا ولا ليست مطلوبة؟ ليست مطلوبة بالعكس خلي أخوانك يشاركوك في المال وتساعدكم. أو تدخل أنت وإياهم شراكة في مصانع أو في طلب علم أو هذه الأشياء. فهذه ليست الغيرة المأمورة بها بل - [02:35:31](#) بعضها قد يكون محرم وهو شكل أشكال الحسد ويدخل فيه المشاركة في ماذا ويدخل فيها المشاركة في البضع وهي المشاركة في عرضك والغيرة هنا لا بالعكس. والغيرة على ذلك إيش؟ غيرة مشروعة. أنك تغار على عرضك. فكلمة الغيرة كراهية - [02:35:52](#) مشاركة الغير لك فيها أشياء صحيحة وفيها أشياء غير صحيحة في أشياء على الأقل مأمور بها وفي أشياء من هي عنها. على حسب طبيعة شو هي المشاركة المقصودة هنا؟ نعم. قال وأما كونه أخص فإنه يخرج منه الغيرة التي لا - [02:36:12](#) فيها مثل غيرة مثل غيرة المؤمن أن يزنّي إقاربه. أو غيرته أن أن تتتهك محارم الله. فإن الله يغار من ذلك. والمؤمن موافق لربه يحب

ما احب هذا التعريف كراهية مشاركة الغير اخص من الغيرة بالمعنى الشرعي للاذى. قال فانه يخرج منه الغيرة - [02:36:27](#) التي لا يشاركك الغير يعني في غيرة مش لانه غيرك شارك في غيرا مبنية انه محارم الله انتهكت محدث اثر علي انا شخصيا بس محارم الله انتهكت برضه هادي شكل من اشكال الغيرة. فتعريف القشيري لا يشملها ما عاد يعني جامعا لها. نعم - [02:36:47](#) قال والمؤمن موافق لربه فيحب ما احب ويكره ما كره. ولهذا وصف غيرة الله بما بما يوافق اصطلاحه فقال غيرة الله انه لا يرضى بمشاركة الغير معه فيما هو حق له من - [02:37:08](#) طاعة عبده وهذه الغيرة اعم وصف غيرة الله بما يوافق اصطلاحه فقال غيرة الله انه لا يرضى بمشاركة الغير معه فيما هو حق له على عبده يعني انت لما عرف القشيري الغيرة بانها ايش؟ كراهية مشاركة الغير - [02:37:18](#) ثم اسقطها هذا المفهوم على غيرة الله. شو صارت غيرة الله في مفهوم القشيري؟ فقط هي ماذا ان الله يغار ان يعبد معه اله اخر صارت الغيرة عنده فيما اذا اسلم ما اسقطها في الامور على الله على على لفظ الجلالة ماذا اصبح معناها - [02:37:36](#) ان الله يغار ان يشرك معه اله اخر اعم شوي من طاعة عبده. يعني هو مش بس شرك العباد. انه الطاعة عموما اي في اي غيرة الله انه لا يرضى بمشاركة الغير معه في - [02:37:55](#) فيما هو حق له. الله هو الوحيد الذي يطاع فاذا اصبحت تطيع غير الله فالله يغار ان هناك اصبح شرك او صلح هذا للشركة الاكبر. او للشركة الاصغر بغض النظر يعني. نعم - [02:38:09](#) قال وهذه الغيرة اعم مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بالوجه. وابعاده عن المقصود الغايات التي ذكرها من غير من غيرة الحق سبحانه. فقد فسر غيرته ان يأتي المؤمن بما حرم الله بان يزني عبد - [02:38:23](#) او تزني امل فهو قال من اجل غيرته احرم الفواح. عشر مظاهر منهما باطن. وما وما بطن فجعل الغيرة مطلقة متعلقة بفعل المحرمات وجعل عظامها وسلطانها في اتيان الفواحش ما ظهر منها - [02:38:33](#) يا بطل. من جعلها لنفي المشاركة في حقه كان دخول الشرك في الله في باب الغيرة عنده اولى من دخول الفواحش. وكان استعمال لفظ الغيرة في الشرك اولى من استعمال لفظ الغيرة في الزنا - [02:38:43](#) وايضا اذا جعلناها نفي المشاركة فيما هو حق له من طاعة عبده فقد يدخل في ذلك ما يفعله العبد من المباحات على غير وجه التقرب. فان هذا لم يفعله لله ومع هذا فليس من غيرة الله التي وصف الرسول بها - [02:38:53](#) يعني ما يعترض عليه ان العبد اذا فعل المباحات اليس هذا لحظ نفسه اذا قلنا الله يغار من كل شيء يفعله العبد لا لطاعته. ستدخل في علم المباحات فيما يغار الله مني لانك فعلتها لحظ النفس. هكذا يقول وهذا ليس بصحيح فان الله لا يغار اذا فعل الانسان طاعة مباحا - [02:39:03](#) لا على وجه التقرب. نعم قال. وايضا. وايضا في المشاركة فيما هو حق له قد لا يدخل فيه فعل الفواحش والمحرمات. اذا لم يقصد العبد بها طاعة غيره. وان كان مطيعا فيها للشيطان. وانما يدخل فيه ما فعل - [02:39:27](#) الطاعات لله ولغيره برا ولغيره برا ونحوه. ومع هذا فقد يقال بل كل ما كان من ترك واجب او فعل محرم فيه مشاركة معه نعم انك عبت غير الله او عملت الشهوات لعبادة للشيطان. لذلك ابن تيمية رجع استدرك - [02:39:40](#) وقال ومع هذا فقد يقال بل كل ما كان من ترك واجب وفعل محرم ففيه مشاركة الغير معه فيما هو من حقه سبحانه. وعلى هذا فيدخل كل ذنب فيما يغار الله منه؟ نعم. قال سواء كان تركها ترك واجب ما او فعل محرم. وهذا المعنى حسن موافق للشريعة. ان الله يبغض ذلك ويمقته فيكون رفض غيرته مرادفا للفظ البغض - [02:39:57](#) الوقت والسخط لكن هو اعمى مما يظهر في الشارع. حيث جعل غيرته ان يأتي المؤمن ما حرم الله وجعل غيرته ان يزني عبده او تزني امته. من غيرته ان حرم الفواحش ما ظهر - [02:40:17](#) وما بطن وهذه الغيرة اخص من مطلق البغض. الا ان يقال ترك للشريعة. واما تسميته غيرة هو من مصطلحي ونزاع فيه لفظي. ثم انه ذكر عن بعض المشايخ في مذهب - [02:40:27](#)

في الغيرة احدهما يتضمن الغيرة مما لا يغار الله منه بل يحبه. والثاني يتضمن ترك الغيرة مما يغار الله منه ويحب الغيرة منه ويأمر بذلك. وكلاهما باطل. يعني الصوفية تزيدون ماذا؟ الغيرة من امور لا يغار الله منها - [02:40:37](#)

والعكس ترك الغيرة من امور يغار الله من وجودها. نعم. قالت كلاهما مذهب مذموم. متضمن اما لترك محبوب مأمور يحبه الله او في فعل مكروه يكرهه الله وذكر من كلامه وكرم شيخه ما هو حسن مقبول فاشتمل كلامه في الغيرة على الاقسام الثلاثة. الاول فالاول من الغيرة كراهة توبة العظيم وعبادة المقصرين. كما ذكر عن الشبيه انه - [02:40:51](#)

ماذا يستريح؟ قال اذا لم ارى له ذاكرا قال حكي ان شبلي مات ابن له كان اسمه ابو الحسن فحزنت امه عليه وقطعت شعرها ودخل شبلي حماما تنور بلحيته. فكل تنور - [02:41:11](#)

نعم قال فكل من اتاه معازيا له قال ايش هذا يا ابا بكر؟ فكان يقول موافقة لاهله. فقال له بعضهم اخبرني يا ابا بكر لما فعلت هذا؟ قال علمت بانهم يعزوني يعزوني على الغفلة - [02:41:24](#)

ويقولون ويقولون اجرك الله تعالى ففديت ذكرهم لله تعالى على غفلة ولحيته قال واذن شبلي مرة فلما تأهل الشهادتين قال لولا انك امرتني ما ذكرت معك غيرك قال وسمع النوري رجلا يؤذن فقال طعنة وسم الموت. وسمع كلبا ينبح فقال لبيك وسعديك. قيل له ان هذا ترك ان هذا ترك للدين - [02:41:36](#)

فانه يقول المؤذن وذكر من كلامه وكلام المشايخ معه حسن مقبول فاشتمل الكلام في الغيرة على الاقسام الثلاثة القسم الاول ما هو الكراهة توبة العظيم وعبادة المقصرين وعبادة المقصرين معطوفة على ماذا هنا - [02:41:57](#)

على الكراهة يعني كراهة توبة العاصين وكراهة عبادة المقصرين وهذه الغيرة الغير شرعية صحيح كراهة توبة العاصين وكراهة عبادة المقصرين قال كما ذكر عن بعدان ذكر مثال على هذا الموضوع. كما ذكر عن الشبلي - [02:42:21](#)

انه سئل متى يستريح وقال اذا لم ارى له ذاكرا اذا لم ارى له ذاكرا هنا هذا قسم الغيرة ومرادف للحسد يعني هل يقصد انه اغار انه واحد يعبد الله معي - [02:42:45](#)

انه هذا عنده صوفية موجود انه بحب يحس حاله انه هو الوحيد اللي ايش ليعبدوا الله غير انه يكون في واحد يعبد الله معه. بعدين ذكر قصة اه حكي ان شبلي مات ابن له كان - [02:43:09](#)

اسمه ابو الحسن وحزنت امه عليه وقطعت شعرها ودخل الشبلي الحمام وتنور بلحيته شيئا وتنور بلحيته يعني حلق لحيته انه عادة النور هي تستعمل في ماذا الحلقة معا وتنور بلحيته يعني حلق لحيته - [02:43:24](#)

وكل من اتاه معزيا له قال ايش هذا يا ابا بكر؟ شافه حلق لحيته؟ قالوا ليش حلق لحيته؟ فكان يقول موافقة لاهله انه مرته شو عملت؟ مرته مزعت شعرها فهو ايش؟ قال لك - [02:43:46](#)

فقال له بعضهم اخبروني يا ابا بكر لما فعلت هذا قال علمت انهم يعزوني على الغفلة ويقولون اجرك الله تعالى عن الغفلة التي صدرت يعني منه ومن زوجته يعني الغفلة - [02:44:01](#)

المعصية اللي صدر منه يعني نعم فقال له بعضهم اخبرني يا ابك لما فعلت هذا قال علمت انهم يعزوني على الغفلة. ويقولون اجرك الله تعالى ففديت ذكرهم لله تعالى استنى شوي - [02:44:19](#)

قال علمت انهم يعزوني عن الغفلة ويقولون اجرك الله ففديت ذكرهم لله تعالى على الغفلة بلحيته نعم لانهم انا اشعر بمعنى انهم لما يقولون لما يجوا يعزوني يذكرون الله على غفلة - [02:44:38](#)

ويقولون ليش عظم الله اجرکم. عظم الله اجرکم. مش بقول وهم غافلين بقول انا بغار ان الله سبحانه وتعالى يذكر بهذه الطريقة على غفلة. شو بدي اعمل؟ كل واحد يشوفني بدال ما يقول لي عظم الله اجرک. ولك شو عامل بلحيته؟ تمام؟ تمام؟ بتصير القضية خلص هيك انا شغلتهم بلحيته - [02:44:59](#)

عن موضوع ايش اجرك الله يعني انا هيك القصة بعدها. انه هو اذا نرجع لاول الفكرة. فالاول من الغيرة كراهة توبة العاصين ايوه ايوه الان هيك وضحت اكثر النوع الاول من الغيرة عندهم ما هي - [02:45:21](#)

توبة العاصيين. لما يكون انسان مصر على معصية وبيتوب كيف بتكون توبته؟ استغفر الله وقته بتكون توبة غير صادقة ويكره هذا النوع من التوبة. الصوفية يقول هذه توبة العاصيين بدناس اياها. لانه هذا انسان عاصي ومذنب. ومع ذلك بتوه وبرجع بعصي ومستمر على هذا الموضوع - [02:45:39](#)

كذلك كراهة عبادة المقصرين. اللي هي التعزية لما يجي واحد يعزيك عظم الله اجره وهو غافل مقصر شو هذي بيغار من توبة وهذا غلط. يا اخي حتى العاصي لو تاب - [02:45:59](#)

مممكن يرجع يعمل وكذا وكذا كذلك عبادة المقصرين لو واحد عبد الله على تقصير اجا ادى حق الواجب في العزاء. وقال لك عظم الله اجره وهو غافل الصوفية يغار ان الله يعبد بهذه الطريقة يا اخي كيف انت تعبد الله وانت غافل - [02:46:14](#)
مثل واحد بقرأ قرآن مثلا حتى اعطيك اياها بامثلة واقعية اكثر ممكن يكون الشخص بقرأ قرآن وهو غافل. فبتجد شخص يغار يقول يا اخي لا تقرأ قرآن. سكر. سكر المصحف - [02:46:37](#)

مش مشكلة يعني هو ماشي صح مش مركز ممكن يكون مشغول بشغلة بس هذي ايش؟ قال انا بغار انه كلام الله يقرأ بهاي الطريقة او احيانا قد تكون المرأة في البيت مشغلة التلفزيون صحيح - [02:46:47](#)

في قرآن وهي بتجلي وبتشطف وبتقضي امور المنزل. ممكن يجي شخص ايش يقول لك هذي انا اكره عبادة المقاهي مش افضل طريقة لسماع القرآن فيقول انا اغار ان القرآن يسمع بهذه الطريقة - [02:46:59](#)

هذا اللي صار معقول هذا هذا كلام مش صحيح بهذا الاطلاق وكانت المرأة شغالة بتحضر مسلسل وفاتحة قرآن صح لو كان في بتحكي مع صاحباتها وضحك وكذا. بس هي ماشية في المنزل بتروح وبتيجي. لو كانت هذه العبادة ليست - [02:47:12](#)
في اعلى انواع العبادة. لكن فش مشكلة. لا تقول لي والله اغار ان يسمع كلام الله بهذه الطريقة. هذه الغيرة فيها مشكلة. يقول ابن تيمية وذكر قصة الشبلي يعني الان لما حلق لحيته - [02:47:26](#)

وكيف انه حلق لحيته فقالوا له ايش بتحلق حرقت لحيتك قال لانه الناس لما تيجي راح تعزي راح تيجي تعزي على غفلة يعني بعد هيك عظم الله اجره وهو ايش - [02:47:38](#)

مش في كافة استحضاره انه هاي عبادة ويعظم فيها الله وبالتالي حتى ما ينشغلوا بذكر الله على غفلة. رحت شغلتهم في نفسي. فايش عملت؟ علاقة لحيتي فكل واحد بشوفني بدخل علي بدال ما يقول لي عظم الله اجره شو بقول؟ الشبل حلق لحيته؟ -

[02:47:49](#)

ايش هذا يا شبلي؟ فبصير اتناقش انا واياه في موضوع حلق اللحية. هذا افضل من ان يقول عظم الله اجره وهو غافل يعني ان صحت عن الشبل القصة طبعاً انا في النهاية ما اقول انها صحت ان صحت. طيب - [02:48:06](#)

قال وقال اذن الشبلي مرة فلما انتهى الى الشهادتين قال لولا انك امرتني ما ذكرت معك غيرك قال وسمع النوري رجلاً يؤذن فقال طعنة وسمي الموت واذن الشبلي مرة فلما انتهى الى الشهادتين قال لولا انك امرتني ما ذكرت معك غيرك - [02:48:21](#)

هل يقصد شهادة ان محمداً رسول الله مثلاً ان هذا الذي يظهر لي انه انا حاب اسألك انت ولولا انك امرتني ما ذكرت او انه لا ممكن يكون ايش اشهد - [02:48:38](#)

اشهد انا انه قد يكون مش من شهادة عمر رسول الله لان ممكن يكون ذكره نفسه في هذا المقام اشهد انا يغار ان يكون ذكر الله اقترن بضمير يعود اليه - [02:48:55](#)

يعني اشهد انا فبالتالي صار في استحضار لوجودي الاصل له ان يكون كل الكلام لك دون ان يكون لي انا وجود في اثناء الالام يقول اشهد ان لا اله الا انت كانك استحضرت نفسك اشهد انا ان لا - [02:49:09](#)

اله الا الله. فكانوا لما انتهى الى الشهادتين قالوا لا انك امرتني ان اقول اشهد واستحضر نفسي لجعلت الاذان كله فقط ذكر لك. الله اكبر الله اكبر. حي على الصلاة حي على الفلاح. بدون ان يكون لي حضور - [02:49:23](#)

نعم قال وسمع النوري رجلاً يؤذن فقال طعنة وسوم الموت. وسمع كلباً ينبح فقال لبيك وسعديك. فقيل له ان هذا ترك الدين. وقال له

انت كفرت سمع واحد بأذن قال له سم عليك وموت - [02:49:39](#)

وسمع صوت كلب او سمعه ايش سمع كلب ينبج فقال لبيك وسعديك فماذا قالوا للنور قالوا هذا كفر انت استغفر الله العظيم على الاذان بتقولو سم ولا الكلب تقول لبيك وسعديك فماذا قال؟ قال فينا يقول المؤذن في تشهده طالت الناس والموت ويلبي عند نباح الكلب عن ذلك فقال - [02:49:53](#)

اما المؤذن فانه يذكره على رأس الغفلة. واما الكلب فان الله يقول وان من شيء الا يسبح بحمده. قال المؤذن هذا عم يؤذن وهو غافل بالتالي دعوت عليه. اما الكلب فانه كل حيوان وجماد - [02:50:10](#)

عوى او صرخ او شيء يعني بده يقول لك انه ماذا ذكر وتسييح لله طبعاً هذا كلام مقبول. طب يا اخي خلي المؤذن اذن على غفلة تقول له انه هذا طبعاً هذي ان صحت القصة عن النور يعني بس من باب الفائدة. طيب. قال مثل هذه الكلمات والحكايات لا تصلح ان تذكر لاقتداء او سلوك سبيلاً وطريقة. لما فيها من مخالفة امر - [02:50:25](#)

الله ورسوله هو الذي يصدر عنه امثال هذه الامور. ان كان معذوراً بقصور في اجتهاده او غيبة في عقله. فليس من اتبعه بمعذور. مع وضوح الحق والسبيل. وان كانت سيئاته مغفورة لما - [02:50:43](#)

بها من حسن قصد وعمل صالح. فيجب بيان المحمود والمذموم لئلا يكون لبساً للحق بالباطل قال ابو الحسين ابو بكر الشبلي رحمه الله عليهما كانا معروفين بتغيير العقل في بعض الاقوات. يعني كان عقل بيروح في بعض الايام يعني. نعم. قال حتى ذهب الى مارس الثاني - [02:50:53](#)

والنوري رحمه الله كان فيه وله وقد مات كان فيه وله يعني له وعليه. هيك دول فيه وله يعني الرجل له ايجابيات وعليه سلبيات. نعم قال وقد مات باجمة قصب لما لما غلبه الوجه حتى ازال عقله. ومن هذه حاله لا يصلح ان يتبع في حال لا يوفقه الله ورسوله. وان كان صاحبها معذوراً او مغفوراً - [02:51:10](#)

وان كان له من الايمان والصلاح وصدق المقامات المحمود ما هو اعظم ما هو من اعظم الامور. فليس هو في ذلك باعظم من السابقين الاولين والمهاجرين والانصار. والذين يتبعون باحسان فهم يتبعون فانهم يتبعون - [02:51:29](#)

في الطاعة ولا يذكرون الا بالجميل الحسن وما صدر منهم من ذنب او تأويل وليس هو مما امر الله به ورسوله لا لا يتبعون فيه فهذا اصل يجب اتباعه. حلق اللحية دي منهي عنه - [02:51:39](#)

بص لاتون كرهها الله ورسوله. والمعزي والمؤذن ان لم يكن معه كمال لحضوره فلا يجوز سبه وذمه على ما اظهره من ذكر الله. بل يؤمر بما يكمل ذلك من حقائق القلوب المحموده. وان كان ذاكر الله - [02:51:49](#)

مراتب ذكر الله بالقلب واللسان. ثم ذكر الله بالقلب ثم ذكر الله باللسان. وقد روي ان الملائكة حضرت محتضراً لم تجد له حسنة الا ان لسانه يتحرك بذكر الله. فكان ذلك مما رحم الله به - [02:51:59](#)

قال رجل للنبي اوصيني فان قد كثرت علي. فقال لا يزال لسانك رطباً بذكر الله قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني والذكر يكون بلسان الانسان ولكن يكون بقلبه من ذلك نصيب. اذا الاعضاء لا تتحرك الا بارادة القلب لكن قد تكون الغفلة غالبية عليه وذلك كلام -

[02:52:09](#)

والله يحبه ويأمر به وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن لم يغزه الا اغار. وكثير من المؤذنين لا يكونوا كامل الحضور بل المنافقون الذين يظهرون الايمان بالسنتهم دون قلوبهم. يقولون على ذلك في الظاهر بامر الله ورسوله. فكيف بمؤمن؟ في الصحيحين عن - [02:52:25](#)

انه قال اذا سمعتم نفاق الحمير فتعوزوا بالله من الشيطان فانها اذا فانها رأت شيطاناً. واذا سمعتم صياح الديكة فسيروا فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكة ملكة. وفي سنن - [02:52:37](#)

وفي سنن ابي داود عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم ببحر كلب ينهق الحمار بالليل فتعوزوا بالله منهن فانهن يرين ما تقول انت للمهيق الكلب لبيك وسعديك - [02:52:47](#)

انت شو المأمور ان تقول عفوا نباح الكلب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم على هذه الزيادة. انت بتقول لبيك وسعديك هذا خلاف النص النبوي. نعم. قال وثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اذا اذن المؤذن - [02:52:56](#) ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضيت التأذين اقبل. فاذا ثوب بالصلاة ادبر فاذا قضيت بالتثويب اقبل حتى هذا الاذان اللي فيه غفلة. على الاقل انه الشيطان يهرب - [02:53:10](#)

يعني حتى لو كان المؤذن غافل. يا اخي الشيطان يهرب من الاذان على ما فيه من الضعف. نعم. قال فاذا قضيت التثويب واقبل حتى يخطر بين بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن لما لم يكن يذكر حتى يضل الرجل لم يدري كم - [02:53:20](#)

فاذا كان التأذين يطرد الشيطان ونباح الكلب يكون عن رؤية الشيطان فكيف يصلح ان يقالها؟ الم يقال لهذا طعنته سم الموت؟ لاجل تقصير لاجل تقصير هذا بغفلة في قلبه في هذا يسبح بحمده فان هذه حجة فاسدة. اما ذلك الغافل فان اجره ينقص بغفلته. كما روى ابو داوود في السنن عن عمار عن انه قال ان العبد لينصرف - [02:53:33](#)

من صلاته ولم يكتب له منه الا نصفها الا ثلثها الا ربع او خمسها سدسها. حتى قال الا عشرها. فلا ريب ان الاجر ينقص بالغفلة. لكن استحقاق العقوبة نوع اخر. واذا استحق العقوبة لم يجز - [02:53:53](#)

ان تكون عقوبته مقابلة لما اظهره من الحسنة. ومن واحد كل ان كانت ان كان تسبيحا فصوت المؤذن اولى ان يكون تسبيحا. بكل حال لا يكون رباح لا يكون نباح نباح الكلاب - [02:54:03](#)

به الشيطان ادنى من ذلك من صوت المؤذن الذي هو سبب لهروب الشياطين. فلذلك ان كان لدالته على الربوبية صوت المؤذن اكمل وان كان لعبادته بما يستحقه الرب من الالهية فصوت المؤذن اعظم عبادة الله - [02:54:13](#)

وتسبيح كل شيء بحمده يدخل فيه المؤذن بكل حال اعظم مما يدخل فيه الكلب. فكيف يدخل الكلب النابح ويخرج مؤذن نوع من الغفلة؟ فهذا والكلب محرم اقتناؤه الا لضرورة من - [02:54:25](#)

او حرث او ماشية ومن اقتنى كلمة بغيرها ثلاث نقص كل كل يوم من عمله قيراط. وتلبية الكلب في نباحه امر منكرا لا وجه له اصلا. فلا يتبع احد في ذلك وان كان معذورا مغفورا او - [02:54:37](#)

مشكورا على حسنات ومشكورا على حسنات غير هذا. وكذلك حكاية عن جبريل انه لما انتهى الى الشهادتين قال لولا انك مرتني ما ذكرت معك غيرك. فان ذكر هذا في باب الغيرة من كرم - [02:54:47](#)

من القول والزور لا يصلح الا ان نبين ان هذا مغيرة التي يبغض الله صاحبها بل الغيرة التي بل الغيرة من بل الغيرة من الشهادة لرسله بل رسالة للكفر وشعب - [02:54:57](#)

وليكون موحدا شاهدا لله بالالهية الا مشاهد الرسل بالرسالة. وقد بينا في غير موضع من القواعد وغيرها ان كل من لم يشهد برسالة المصيرين فانه لا يكون الا مشركا يجعل مع الله - [02:55:07](#)

وان التوحيد والنبوة متلازمان. وكل ما ذكر الله عنه وكل من ذكر الله عنه في كتابه انه شرك فهو مكذب للرسول. ومن اخبر عنه انه مكذب لرسله مشرك ولا تتم شهادته لله بالالهية الا بشهادته لعبد - [02:55:17](#)

ثم جاء مرفوعا في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك. قال لا اذكر لا اذكر الا ذكرت معي. ولا تتم لامتك خطبة ولا ولا حتى يشهدوا عبده ورسوله وكذلك الحكاية لتسميعها من بعض فقهاء عن ابي الحسن الخزفاني انه قال لا اله الا الله لا اله الا الله من داخل القلب محمد رسول الله من قرب - [02:55:27](#)

قال ابو القاسم من ينظر الى ظاهر هذا اللفظ يتوهم انه استصغر الشرع يعني من هون الشحمة مكان الخرط اللي هي شحمة الاذن. الذي توضع فيه اقراص النساء وكذلك الحكاية التي سمعتها بعض الفقهاء عن ابي الحسن انه قال لا اله الا الله - [02:55:46](#)

من داخل القلب ومحمد رسول الله من الاذن قال ابو القاسم ومن ينظر الى ظاهر التي توهم؟ نعم ولا يتوهم انه انه استصغر الشرع ولا كما يخطر بالبال. اذ الاخطار للاغيار بالاضافة الى قدر الحق متصاغرة في التحقيق - [02:56:03](#)

وهذه الحكاية ايضا من اقبح الكلام وافحشه. وذكر وذكر هذا في باب الغيرة من انكر المنكر. فان هذا الكلام ليقال انه انه استصغار

للشرع بل هو من اكبر شعب النفاق. واعظم اركان الكفر وصاحبه - [02:56:18](#)

وان لم يغفر له له لحسن قصده في تعظيم ربه كما غفر الذي قاله. اذا مت اذا انا مت فاحرقوني واسحقوني وذروني في اليم فغفر الله له شكه في قدرته على اعادة خشية في هذا - [02:56:28](#)

الكلام ان هذا الرجل لما قال اه لا اله الا الله من داخل القلب محمد رسول الله من القرب. كانه يقول يعني لا يخرج ان عندي من منبع واحد. غير ان يذكر مع الله محمد صلى الله عليه وسلم - [02:56:38](#)

يقول ابن تيمية هذا الكلام ليس من آ مجرد الاستسقاء للشرع هذا كلام كفر يعني ان تقول محمد صلى الله عليه وسلم اذكر اسمه من من الاذن. واما لا اله الا الله فهي من القلب. هذا ليس مجرد استصغار هذا نوع من الاستهانة بالشرعية. طيب - [02:56:52](#)

اكبر شعب النفاق واعظم اركان الكفر. وصاحبه ان لم يغفر الله له لحسن قصده كما غفر والا مات كافرا لانه ما بصير تقول لا اله الا الله بحكي اياها من قلبي بس محمد رسول الله من باب الغيرة يعني. بحكيها من اه من القرط من الطرف. نعم - [02:57:13](#)

نفس القشيري شعر انه فيها مشكلة العبارة فقال ومن ينظر الى ظاهر هذا اللفظ يتوهم ان هذا الرجل ايش استصغر الشرع ولا كما يخطر بالبال يعني هو يقول لك لا يعني كانه هذه ليست - [02:57:30](#)

يخطر في بالك اذ الاخطار للاغيار بالاضافة الى قدر الحق متصاغرة في التحقيق يعني هو يقول يعني اذا اي شيء اذا اردت ان تضيفه الى الله فان خطره سيكون اقوى - [02:57:45](#)

اقل حتى لو كان رسولا من رسل الله. هيك حاول القشيري ان يدافع عن هاي العبارة. اذا اختاروا للاغيار بالاضافة الى قدر الحق متصاغرة الاخطار او ممكن تكون الاخطار. يعني الاخطار هي القيمة - [02:58:05](#)

او الهمية يقول هذا شيء خطير لا يعني اهمية. اذا اهمية الاغيار للاغيار كل ما سوى الله يسمى غيرا كل خطر لغير الله يعني كل قيمة كل اهمية لغير الله. بالاضافة الى قدر الله تبقى متصاغرة. حتى يقول لك حتى ولو كان في مقام محمد صلى الله - [02:58:23](#)

عليه وسلم فان خطره اذا قورن بخطر الله في النهاية خالق ومخلوق فلا يمكن ان يقارن بينهما. لكن حتى لو كان هذا مقصوده فليس من الادب ولا من الاحترام ولا من التقدير - [02:58:46](#)

ان تقول لا اله الا الله من القلب ومحمد موسى من القرب يعني مش بهكد الطريقة يعبر عن مقام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم قال وذلك ان الايمان بالرسول عليهم السلام ليس من باب ذكر الاغيار. نعم اصلا الايمان بالرسول ليس من باب ذكر الاغيار. نعم. بل لا

يتم التوحيد لله والشهادة له - [02:59:00](#)

الوحدانية والايمان به الا بالايمان بالرسالة. نعم. فما جعل الايمان بملائكة الله وكتبه ورسله مغايرة للايمان به وجعل الاعراض عنه. من باب الغيرة المعظمة عند المشايخ فقد ضل سعيه وهو يحسب انه يحسن صنعا. ومن لم تكن الشهادة بالرسالة داخلة في ضمن قلبه

بالشهادة بالالوهية فليس بمؤمن. وفي مثل هذا جاء الحديث المتفق عليه في - [02:59:19](#)

عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم مثله وقريبا من فتنة الدجال. يؤتى رجل في قبره فيقال له ما علمك بهذا الرجل - [02:59:39](#)

الذي بعث فيكم فاما المؤمن او الموقن فيقول هذا هو محمد عبد الله ورسوله. جاء بالبينات والهدى فامنا به واتبعناه. واما المنافق والمرسل فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. ثم انك تجد هؤلاء الذين يغفلون بزعمه في التوحيد حتى يعرضون عن

الكتاب والسنة. ويستخفون بحرمتها ويعظم احدهم - [02:59:49](#)

فهو مدفعه اكثر مما يعظم الرسول صلى الله عليه وسلم وتجدهم يشركون بالله في استغاثتهم بغيره وخوفهم ورجائهم لغيره ومحبتهم لغيرك تجد فيه من انواع الشرك الجلي التي نهى الله عنها ورسوله ما الله به عليم. ومع هذا فيعرضون عما هو من تمام

التوحيد زعما انهم يحققون التوحيد. واما اعتذار ابي القاسم عنه بانه الاخطار - [03:00:10](#)

للاختيار بالاضافة الى قدر الحق بانه بان الاخطار للاغيار بالاضافة الى قدر الله متصغرة فعذر باطل. وذلك ان الشاهد للرسول بالرسالة اه هي الاخ نعم الاخ طارق. اه قال وذلك ان الشاهد للرسول بالرسالة لم يجعله ندا لله لانه لما تقول بعد اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله. وتقولها من قلبك وانا جعلت النبي - 03:00:30

عليه الصلاة والسلام ندا لله بهذه الطريقة. يعني ما فيش داعي لهذه المبالغة. لم يجعله ندا لله بمجرد ذكره بعده ولا شريك له ولا ظهيرا وليس هذا من نعم وهذا الكلام؟ قال هذا كلام يليق بمن يقول ان الله ثالث ثلاثة او يجعل لله شريكا وولدا. اه يعني لو انه لو واحد

يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابن الله والعياذ - 03:00:53

كما تقول النصارى يلا بتفهم ربما كلامكم ايها الصوفية لكن نحن لما نقول اشهد ان محمدا رسول الله. نحن لا نعتقد كما تعتقد النصارى

الولد او الابنية او ما شابه ذلك. نعم. قال او بمن يستغيث بمخلوق ويتوكل عليه او - 03:01:13

له او يشتغل به عن الله فيقال له فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلموا له سميا؟ ويقال له فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما هم فيه يختلفون.

وقوله تعالى ام اتخذوا من دون الله شفعاء - 03:01:27

قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميعا. الى امثال ذلك مما في كتاب الله من الايات التي فيها تجد التوحيد

وتحقيقه. وقطع ملاحظة الاغيار في العبادة - 03:01:47

والاستغاثة والدعاء والمسألة والتوكل والرجاء والخشية والتقوى والابانة ونحو ذلك مما هو من خصائص حق الربوبية التي لا تصلح لملك مقرب ولا نبي مرسل. فاما الايمان بالكتاب والرسول فهذا من تمام الايمان بالله وتوحيده لا يتم الا به. وذكر الله بدون هذا غير

نفع اصلا. بل هو سعي ضال وعمل باطل. لم يتنازع المسلمون في ان الرجل لو قال - 03:01:57

ان لا اله الا الله ولم يقر بان محمدا رسول الله انه لم يكن مؤمنا ولا مسلما ولا يستحق الا العذاب. ولو شهد ان محمدا رسول الله لكان

مؤمنا مسلما عند كثير من العلماء. وبعضهم يفرق بين - 03:02:18

من كان معترفا بالتوحيد كاليهود ومن لم يكن معترفا به وبعضهم لا يجعله مسلما الا بنطق بشهادتين وهي ثلاثة اقوال معروفة وهي ثلاثة اقوال معروفة في مذهب احمد وغيره هذا معنا ما يروى في بعض الاثر يا محمد تذكر ولا اذكر فارضى واذكر ولا تذكر فاقبض -

03:02:28

شو الثانية عندك مش معاك في النص هناك اه طب وهذا معنا من يا محمد تذكر ولا اذكر فارضى. واذكر ولا تذكر انت فاقبض. يعني

ايه اغضب. نعم. اقبض يعني تنقبض النفس او شيء. نعم. نعم. قال يعني يعني ذكره بالرسالة - 03:02:49

ومن ذكره بالرسالة فقد ضمن ذلك ذكر الله. واما ما ذكر الله ولم يذكره بالرسالة فانه لا يكون مؤمنا وحيث جاء في الاحاديث يخرج

من النار من قال لا اله الا الله واسعد الناس بشفاعته يوم - 03:03:13

من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه ونحو ذلك. فلان ذلك مستلزم الايمان بالرسالة كما بينه في غير هذا الموضع. وانه لا تصح هذه

الكلمة الا من المقرين بالرسالة - 03:03:23

وبما وقع فيه هؤلاء وامثالهم من ضعف الايمان بالكتاب ورسوله. وبعض انواع الضلالة والجهالة. حتى في الشرك الذي زعموا انهم فروا منه. فنسأل الله مقلب القلوب ان يثبت قلوبنا على دينه. نعم. قال وكذلك قول شبلي لما سئل متى تستريح؟ فقال اذا لم ارى له ذاكرا.

وذكر هذا في الغيرة التي هي من طريق اولياء الله - 03:03:33

عباده الصالحين من اعظم المنكرات. ومن القول الذي الذي يبغضه الله ورسوله واوليائه من من الاولين والآخرين. ايفار المؤمن ان يذكر الله؟ او يغار ان يتهمك او يغار ان انتهك محارم الله وليس لهذا القول وجه يحمد به. واما قائله فلعله كان مسلوب العقل حين

قال ذلك. فقد كان كثيرا ما يزول عقله. مشكلة الشبل يا شيخ - 03:03:53

خلص ابن تميمز مسكه يومين ماسكه على هالقضية. فقلنا بايدي الله الشب اللي بنسامحه هو راح عالمستشفى. مهو كل شوي بجيب لي قصة المستشفى بقول يعني سبحان الله بعض الناس يقع في مواقف في الحياة محرجة. تبقى يعني بصمة في حياته. نعم -

03:04:13

قال فان قصد به ان احدا لا يذكره كما يستحقه فالذي يستحقه هو العباد الذي حقه على عباده وهو لا يكلفهم اكثر من طاقتهم وهذا

هو الذي يؤمرون به ويقبله الله منهم. وان قصد انهم يقصرون في الواجب فبعض الواجب خير من تركه كله. وان كان هذا لضيق وان كان هذا لضيق في نفسه وحر ج في فؤاده. فهذا من - [03:04:32](#)

التي يبغضها الله ورسوله وهو شر من الحسد. ومما يشبه هذا ما ذكره ما ذكره له مرة بعض اصحابنا الفقراء وفيه خير ودين ومعرفة انه كان يصلي بالليل فقام اخر يصلي - [03:04:52](#)

قال فاخذتني من غيرته فقلت له هذا حسد وضيق عطن وظلم ليس بغيره. انما الغيرة اذا انتهكت محارم الله. والله تعالى واسع عليم. يسع عباده الاولين والآخرين. وهو يحب ذلك ويأمر به ويدعو اليه. فكيف يبغض المؤمن ما يحبه؟ ولذلك هذا اخوان جديد وهذا يحصل احيانا في طلب العلم والبيئات الخيرة - [03:05:04](#)

انك تقوم وانت تفعل طاعة فتجد اخاك قام يفعل مثلها تمام فانت تتأول انه انا غيرها انه انا بدي ربنا الي ما واسع يعني هو الله عز وجل يسمع الاصوات ويرى الجميع انت صلي وهو يصلي وانت تدعو وهو يدعو. فهذه فكرة نشأت عند بعض الصوفية قضية الغيرة - [03:05:24](#)

انا الان بخاطب الله فانت لا تدخلش. هذا والعياذ بالله ذا حسد انتوا بتلبسوا لباس الغيرة؟ وجهل بان الله سبحانه وتعالى يسع كل الاصوات ويسع كل الناس يعني انك اذا تكلمت مع الله بالتالي اذا اجا واحد نافسك فدعا الله يعني وسيشغل الله عنك يعني - [03:05:42](#)

هذا يحذر منه لانه وقع فيه بعض الصوفية هذا النوع من التفكير. نعم قال وهذا القدر واقع كثير في من من ارباب الاحوال. حتى يقتل بعضهم بعضا ويهتدي بعضهم على بعض. شايف يعني يسأل بعضهم ان يقتلوا بعضا في هذا. قال يؤذي بعض - [03:06:00](#)

بعضا ويقولون هذا غيرة على الحق. وانما هو تعد لحدوده وظلم لعباده وصد عن سبيله. وتمثيل فيه للحق تعالى بالمرأة او الامرض الذي يتغير عليه الفساق لضيق شغل شغل عفوا دنيا نساء - [03:06:15](#)

انه انت بعض الناس بكون علاقات مع محرمة بتلاقي شب غيران عالبت. اذا اجى شب اخر بده يحبها تجده مثلا يتقاتلون. اما الاله امره اعظم واجله والعياذ بالله اعوذ بالله من ان نقاس بهذه الحالة الدنيئة. نعم - [03:06:29](#)

قال الذي يتغير عليهم الفساق لضيق المحل غير الاشارة. واصل ذلك من طلب الفساد والعلو في الارض وطلب الانفراد بالتأله لا لاجل الله. لكن لاجل الاستعلاء في الارض فهو من الكبر والحسد من جنس ذنب ابليس وفرعون. واخي بني ادم - [03:06:42](#)

طلب الانفراد بالتألف يعني طلب الانفراد بالتألق انه هذا الشيخ بده يكون هو اللي يعني هو الذي يمارس العبوديات وحده هذا شكل من اشكال طلب العلو في الارض. اذا طلب العلو في الارض - [03:06:56](#)

عند الملوك انه يصير هو الحاكم الاوحد رمزي رئيس امريكا بده يكون هو الحاكم الاوحد والناس كلها حواليه. في ناس لا من الصوفية بده يكون عنده استعلاء في الارض انه يكون هو ايش؟ هو المتأله الاوحد - [03:07:09](#)

بس انا اللي بعبد الله لانه كلمة الشبلي قد تشيل هاي الفكرة قضية متى تستريح عندما لا اجد له ذاكرا بده يكون هو اللي اه هو الوحيد اللي بذكر ربنا - [03:07:21](#)

ليش والله غيرة على الله انه يكون هناك من يشاركني في بقول لك هذه شبهة والعياذ بالله فاسدة دخلت عند بعض الصوفية. نعم. قال فهو من الكبر والحسد من جنس ذنب ابليس وفرعون واخيه بني ادم لا من اعمال عوام الخلق. فضلا عن مؤمنهم فضلا - [03:07:32](#)

عن اولياء الله ولهذا نجد امثال هؤلاء من اقل الناس غيرة اذا انتهكت محارم الله. نعم. ويكون المؤمن. لذلك اللي بفكر بهاي الطريقة تجده اذا رأى الناس بتزني وكذا. يلا مش مشكلة خليه يزنوا - [03:07:46](#)

لانه انا اللي بدي اكون المتفرد بالالوهية لله سبحانه وتعالى. فاذا رأى الناس تزني وتشرب الخمر وتفعل. بالعكس هاي بفرح لانه هذا يعني الموافق لمقصوده واذا رأى مثلا طالب علم اه اخوانه في الله مثلا كان يطلب علم وترك او كان شخص يشتغل في حقول دعوية وانشغل - [03:07:57](#)

الحمد لله ربنا شغله. صرت انا المتصدر في الباب الدعوي انا الوحيد اللي بحكي. فيفرح عندما يرى داعية مثلاً سجن او يفرح اذا رأى داعية ابتلي او اذا رآه مات ليه؟ لانه يريد العلو في الارض - [03:08:16](#)

هو يريد ان يشعر انه انا الداعية الوحيد انا الوحيد الذي اقدم للناس والناس بتسمع مني وهذا وان كان يصوره انه غير وانه بدي انا اللي ربنا اكون عنده اكثر شي لكن هو حسد. يعني هو حسد لبس لباس الغيرة - [03:08:31](#)

مش وغيرها بالمعنى الحقيقي على الله. نعم ولهذا نجد امثال هؤلاء من اقل الناس غير اذا انتهكت محارم الله ويكون المؤمنون منهم في تعب والمشركون منهم في راحة. نعم. ضد ما نعت الله به المؤمنين. حيث قال اشداء على الكفار - [03:08:48](#)

هؤلاء مين بفرح فيهم المشركين هذا النوع من المشايخ مين بفرح فيه المشرك انه بقول لك هذا بخدمني هذا بده اشي بده يكون بس هو لذلك بيصطادوه هذا. المشركين والمؤسسات الدولية عموماً الفائدة - [03:09:01](#)

شافت شيخ او داعي ومتصدر حاب يكون هو الكل الكل بفرحوا فيه. ليه هادا مشروع تستثمر فيه اميركا انه هذا الرجل هو يريد ان يسقط غيره حتى يخلو له الجو - [03:09:16](#)

هو لا يعرف التعاون في الحقوق الدعوية. ما بيعرف يشترك مع اخوانه وانه اخوي هذا الشيخ الفلاني يعني سيستغل الامة. واخونا فلان الشيخ سعد ثغر وانا احد الثغور التي لازم اكون انا احد الامة - [03:09:31](#)

دايماً المشركون يحبون هذا النوع من من يحب الاستئثار ان هو يخدم فكرتهم هو سيسعى دوما الى ايش؟ الى اسقاط المخالفين له. وبالتالي بتلاقي منكر حتى اميركا او غيرهم واستخباراتهم واذنابهم ايش - [03:09:45](#)

ويحاولوا يحرضوه على غيره من الدعاء او على غيره من المصلحين. او يفتحوا له قنوات معينة او بطريقة ما يساعدوه في الترويج لمقاطعه. ليه؟ لانه هذا مشروع يستثمر فيه. هذا واضح حاب يكون الجو اله استثمار فيه استثمر وخلوه يسقط غيره من الدعاء - [03:10:01](#)

وهكذا تحب. فبحة انه انا بحبش يكون حدا اكثر مني انجازاً للامة هيك يعني. بيجيه الشيطان انه انت لازم تحب انك تكون انت اكثر شخص منجز للامة واذا اجي شفت داعية عم بينجز اكثر منك او اله ايادي بيضاء اكثر كذا لا لازم تعرف كيف تسقطه او تبقى تكسر مجاديف - [03:10:21](#)

او كذا حتى طبعاً انا مش هدفي يا رب اني انا والله مش حاسده بس انا حاب اني اكون انا الاكثر اداء. لا انت حازده بس انت بتحاول انك ايش. تربطها تراك نفسياً لحتى يظهر لك الموضوع. انه انا بس والله - [03:10:41](#)

حب الخير اني اكون انا افضل شخص عند الله. اني انا القائم بحق الدعوة في هذا الزمان وحامل اللواء والراية فيلبس الحسد لباس الغيرة على الله. هذي شف كيف امتدادها من فكر الصوفي - [03:10:56](#)

او موجودة على الاقل عند الفكر الصوفي. نعم وقال تعالى اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. فشأنهم من جنس الخوارج الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. قد يتعب - [03:11:10](#)

ومنهم مؤمنون هذا النوع من من يتصدر للدعوة وهدفه يسقط الدعاء الاخرين انتم شايقين يعني عفوا بعض الفرق بدون ذكر اسماء يعني الاربعة وعشرين ساعة تبديع وتبديع واسقاط وكذا. وبس هم الشيوخ الثلاثة اللي يمكن يركن اليهم. ولا غير كذا من مشايخ الامة وعلمائها. هؤلاء يجب اسقاطهم - [03:11:22](#)

هو يلبس ذلك لباس الجرح والتعدين اولاً انما هو حقيقة نوع من الحسد تجد شيخ ربنا بارك في دعوته واصلاحه بين الناس. وله اثار كم مشايخنا بيظل وراه وراه وراه حتى يتم اعتقاله - [03:11:41](#)

وراه وراه وراه حتى كذا. طبعاً شو الفكرة؟ بقول لك احنا هدفنا نمنع الحزبيين ونمنع السروريين وبجيب لك اسماء والقاب ونزل كلام كله كلام يلصق. وفي النهاية هو هدفه ايش - [03:11:55](#)

موافقة الشيخ تاعه هو الذي يكون بارزاً. والشيخ هو يأمر تلاميذه بهذه الطريقة وتنشأ الفساد في الامة. لذلك كما قال لاحظ هؤلاء ما حالهم كما قال عنهم شيخ الاسلام. يكون المؤمنون منهم في تعب - [03:12:07](#)

والكافرون منهم في راحة. لانه هو بيشتغل فقط في المشايخ والدعاة والمصلحين. يعني يا ليتة اذى المشركين. او يا ليتة فعلا ازعجهم او اقلقهم. بالعكس وقد يكون كما قلت لك احد الاستثمارات الناجحة للمشركين. نعم. قال واما المذهب الثاني فانه قال ومن الناس المذهب الاول في الغيرة الفاسد ما هو - [03:12:21](#)

المذهب الذي يعني حمل على الشبلي. مذهب الذين يكرهون توبة العاصين ويكرهون عبادة المقصرين اللي بقول لك انا ما بحب واحد جعبط ربنا وهو مقصر. وبكره برضه توبة العاصين. والظاهر انه يكره توبة العاصين مش لانها عن غفلة. الذي فهمت - [03:12:41](#) توبة العاصي لانه بده هو يعبد وحده انه بديش حدا يشاركني في عبادة ربنا. انا بدي اعبد ربنا وحدي طيب اللي هو الانفراد بالتألز لما طلب الانفراد بالتأله. عجبني هذا المصطلح. طيب - [03:13:04](#)

واما المذهب الثاني قالوا من الناس قال فانه قال انه قال القشيري. نعم. ومن الناس من قال ان الغيرة من صفات اهل البدائل. وان الموحد لا يشهد الغيرة ولا يتصف بالاختيار. وليس له فيما يجري في المملكة - [03:13:18](#) بل الحق سبحانه اولى بالاشياء فيما يقضى على ما يقضى وليس فيما يجري في المملكة مملكة لا يتحكم. بل الحق سبحانه اولى بالاشياء فيما يقضى على ما يقضى. يعني فيما يقضى على الصورة التي يريد ان - [03:13:30](#)

بها. نعم وقال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت ابا عثمان المغربي. ايش يعني هذا الكلام؟ هذا الكلام اللي هو الاستسلام للقدر. الطرف الثاني اذا لانه شيخ الاسلام ذكر ان الصوفية عندهم ثلاث اشكال من الغيرة. غيرة موافقة لاهل السنة - [03:13:48](#)

وغيرتا مذمومة صحيح؟ الطرف الاول ان يغار على اشياء لا يريد الله الغير منها. وهي طريقة الشبل اللي ذكرها ان صحت عنك نقيضها اللي هي ايش انه لا يغار على شيء - [03:14:06](#) من المعاصي والذنوب التي تحصل في الارض بحجة انه ايش هذا قضاء الله وقدره. ليه ذكرناه في اول الكتاب. ويعتقد ان الغيرة هذه من البداية يعني كأنك يعني لم تصل بعد الى مرحلة الفناء فان - [03:14:21](#)

شهد الله في كل شيء حتى ان تشاهد فالى الله في المعاصي والذنوب. فيقول ان الغيرة من صفات اهل البدائل البدائل لايش يعني يعني اللي ما زالوا بسيطين لم يصلوا الى مرحلة ان يفهموا الامور كما هي - [03:14:35](#) وان الموحد الحقيقي لا يشهد الغيرة. لانه يشهد ان كل شيء في الكون وارادة الله. في حب كل شيء. حتى الزنا حتى الفجور. وهذا والعياذ بالله مشكلة وقدست بصاحبه الى الكفر. طيب. في القشيري البداية - [03:14:53](#)

في نسخة اخرى البداية برضه بزبط اه انا بقول لك انت ذكر فيها قصدك البداية. هم. في الحاشية. وانا بزبط يعني من صفات اهل البداية يعني اللي فاتوا في الخطوة الاولى لم يصل لمرحلة اه يعني الفناء - [03:15:10](#) قمة التوحيد عندهم. تمام. قال يقول سمعت ابا عثمان المغربي يقول الغيرة من عمل المريدين فاما اهل الحقائق فلا. يريد يعني هذا لساته كي جي ون. تمام شيخ قال سمعته يقول سمعت ابا نصر الاصبهاني يقول سمعت الشبلية يقول الغيرة غيرتان. فغيرة البشرية على النفوس وغيرة الالهية على القلوب. نعم - [03:15:25](#)

قال قلت اما نفي الغيرة مطلقا وجعلوها من عمل المريدين فهذا يضاوي قول من يشهد توحيد ربوبيتي وان الله خالق كل شيء وربّه ومليكه هو اللي اشهد توحيد فلا يفرق بين المؤمن والكافر والاعمى والبصير والظلمات والنور واهل الجنة واهل النار. نعم هؤلاء الذين يشهدون فقط الربوبية ما معنى ذلك؟ ان يشهدون ان كل شيء في الكون - [03:15:47](#)

وفي مصدره الرب فبالتالي خلص كل شيء بالنسبة لنا لازم نقبله بدون ما نغار. لانه مصدره الرب. ولا يشهد لأبس هي مشهد اللوهية. انه هذا الافعال المنتجات المصنوعة ماشي صحيح ربنا خلقها لكننا ما يحبه الله ومما يبغضه الله ومنه كذا. فهذا مقام اللوهية تشهد ايضا. نعم. يقول للمشركين الذين قالوا له - [03:16:11](#)

اللهم اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمانا منهم شيء. فان المشركين استدلوا بالقدر على نفي الامر والنهي والمحبوب والمكروه بالطاعة والمعصية. ومن سلك هذا المسلك فهو فهو في نوع من الكوبري البين. وقول القائل ان الموحد لا يتصف بالاختيار كلام مدبل. فان اراد

به انه لا يختار بنفسه ولنفسه فقد احسن. وان اراد به انه لا يختار ما اختار انه - [03:16:34](#)

لا يختار ما اختاره الله وامر به واحبه ورضيه وامره هو ان يختاره ويريده ويحبه فهذا كفر اذا نفيت الاختيار بهذا المعنى هذا كفر لابد ان تختار ما يحبه الله ويرضى. نعم. بل المؤمن اما اذا كنت تقصد ان المؤمن لا يختار ان كل شيء في حياته بقضاء وقدر هذا صحيح - [03:16:54](#)

المعنى الاول صاير بس المعنى الثاني ما يصح. نعم. قال بل المؤمن عليه ان ان يريد ويختار ويحب ويرضى. والله منحه هذه القدرة. اعطاك ارادة حرة هنا. نعم. قال يطلب ويجتهد فيما امر الله به واحبه رضيه واراده واختاره ديناً وشرعاً. وكذلك قوله ليس له فيما يجري في المملكة تحكم ان اراد به انه لا يعارض الله في امره ونهيه فهذا - [03:17:13](#)

فان عليه ان يرضى بما امر الله به ويسلم لله ومن ذلك التسليم لرسوله. كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في - [03:17:33](#)

ذكر الايات التي تدل على وجوب التسليم لشرع الله والانقياد له. وقال النبي لمن حار الشفاعة دون احد من حدود الله فقد ضاد الله في امره. وقوله الموحد نعم ولا يتصف بالاختيار. فالتوحيد الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه هو ان يعبد الله وحده لا شريك له. هو توحيد اللوهية وهو مستلزم لتوحيد الربوبية - [03:17:43](#)

وهو ان وهو بدل وهو ان يعبد الحق رب كل شيء. طبعاً احنا عادة بنقول توحيد اللوهية متضمن لتوحيد الربوبية العبارة بالعكس عادة يعني في المتأخرين ماذا نقول يستلزم وتوحيد اللوهية يتضمن توحيد - [03:18:07](#)

الربوبية لكن نلاحظ ان ابن تيمية ايش قال؟ توحيد اللوهية يستلزم توحيد الربوبية احنا عادة ايش بقولوا توحيد اللوهية يتضمن توحيد الربوبية لكن ابن تميم ماذا قال؟ توحيد اللوهية؟ مستلزم لتوحيد - [03:18:28](#)

الربوبية بالتالي يعني اعتقد انه حتى هاي العبارة ما هي فيها مشكلة انك تقول توحيد اذا اخترت الله الها فهذا يستلزم انك تعتقده ربا. يعني احيانا احنا من شدة شوي في الالفاظ نقول اهنالك يستهزأون يتضمن لا يبقى عادي ابن تيمية - [03:18:46](#)

في كلا الحالتين بيستلزم. توحيد الربوبية يستلزم توحيد اللوهية. وتوحيد اللوهية يستلزم توحيد الربوبية. يعني ما تشدش كثير في الالفاظ. نعم في الاصل كان ان يشهد وان يعبد الله وحده وهو ان يعبد الحق - [03:19:00](#)

رب كل شيء فاما مجرد يعني يقول الموحد لا لا يشهد الغيرة ولا يتصف بالاختيار فالتوحيد الذي بعث الله برسوله وان يعبد الله وحده لا شريك له ما هو توحيد - [03:19:21](#)

اللوهية وهو مستلزم لتوحيد الربوبية. وهو ان يشهد الحق رب كل شيء. والله عبد الجوز يعبد برضه لها تخريجة اما مجرد توحيد الربوبية الا وهو شهود ربوبية الحق لكل شيء فهذا التوحيد كان في المشركين. كما قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وكذلك ان اراد اعترافه بانه لا حول - [03:19:39](#)

ولا قوة الا بالله وشهوده لفقره وعبوديته وفقر سائر الكائنات وان الله هو رب كل شيء وعليم بكل شيء ومليكه لا يخلق ولا يرزق الا هو ولا يعطي ولا يمنع - [03:20:01](#)

لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. قال تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله شيء. ان ارادني الله بضر - [03:20:12](#)

هل هناك ضره او اراداني برحمته هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. قال تعالى يا ايها الناس يا ايها -

[03:20:26](#)

انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فان اراد هذا المشهد فهذا ايضا من الايمان والدين. فالاول الاقرار بالامر والنهي واتباع ذلك هو عبادته وهذا الاقرار بالقضاء والقدر وشهود وهذا وهذا الاقرار بالقضاء والقدر وشهود الافتقار الى الله واستعانتة - [03:20:46](#)

ولهذا قال في الصلاة اياك نعبد واياك نستعين. قال الله فهذه الاية بيني وبين عبدي ولعبدني ما سأل. وعلى هذا يخرج قول ابي يزيد

اريد الا اريد. اي اريد الا اريد بنفسى ولنفسى. بل لا اريد الا ما امرتني انت بارادته. اذا هيك بزبط. يعني اريد - [03:21:02](#)
لا اريد ان اريد الا اختار الا ما تختاره ما تحبه ما ترضاه. بزبط عهدا الكلام. نعم. الا واما عدم الارادة مطلقا فمحاربة محرم شرعا.
والمقر بذلك فاسد العقل والدين. والمريد لجميع الحوادث المأمور بها والمنهي عنها كافر بدين الله وما جاءت به رسله. واما المريد لما
امر - [03:21:22](#)

ان يريده ويعمله والكاره ولما نهى عنه فهذا هو مؤمن واحد. يعني ان تريد كل شيء ان يحصل الخير والشر الامر والنهي اذا اردت
حصول كل هذا كفر انك تريد الزنا وتريد العفة. تريد الكفر وتريد الايمان. اذا انت تريد كل هذا يحصل هذا كفر - [03:21:42](#)
لكن اذا كنت تريد ما يحبه الله ولا تريد ما لا يحبه الله فهذا هو التوحيد المطلوب. نعم. قال فان اراد بقوله الموحد لا يشهد الغيرة ما
يتصف بالاختيار انه لا يختار شيئا اصلا لا مما امر به ولا مما نهى عنه فهذا مع بطلانه في الواقع وفساده في العقل فهو من اعظم
المروق من دين الله. نعم. اذ عليه ان يريد - [03:22:02](#)

كل ما يحبه الله تعالى ويرضاه له ويحبه له. مع انه اصلا لا يمكن الا تريد. فلو ان انسان قال المطلوب منك ان لا تريد اي شيء اذا كان
هذا المراد فهذا اول شي مخالف للواقع. انه الانسان لا يمكن ان يعيش بدون ان يريد - [03:22:22](#)
وفي نفس الوقت هو خروج من الدين لانك لاً أنت مطلوب منك ان تريد ما يريده الله. فاذا فهو مخالف للطبيعة ومخالف للشرعية.
نعم. قال ويستعين ويستعين الله على هذه الارادة والعمل بها فانه لا حول ولا قوة الا به. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا
مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. قال واصل صلاح - [03:22:36](#)

قلبي صلاح ارادته ونيته فان لم يصلح ذلك لم يصلح القلب. والقلب هو المضغة التي اذا صلحت صلح لها سائر الجسد واذا فسدت
فسد لها سائر الجسد. وكذلك قوله ليس له فيما يجري في المملكة تحكم ان اراد به انه لا يغار اذا انتهكت محارم الله ولا يغضب لله ولا
يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ولا يجاهد في سبيل الله. فهذا فاسق ملك بل كافر - [03:22:56](#)
وان اظهر الاسلام فهو منافق. وان كان له نصيب من الزهد وان كان له من الزهد والعبادة ما كان فيه. ومعلوم ان المؤمن لا يخلو من
ذلك بالكلية. ومن من ذلك بالكلية فهو منافق محض وكافر صريح. اذ مؤمن لابد ان يكون الله ورسوله احب اليهم مما سواهما. ولابد
ان يتبرأ من الاشراك بالله واعداء الله كما قال تعالى. لقد كان لكم في - [03:23:16](#)

رسول الله اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم كذلك الايات التي بعدها في دلالة ان المؤمن مهما نقص ايمانه
ومهما ضعف لابد ان يبقى له حد ادنى ادنى من اشيء يبغضها لله - [03:23:36](#)
اما اذا ما في ابد اي شيء تبغضه لله حتى الشرك تخرجت خارج دين الاسلام ثم قالوا ايضا في القائل لذلك القائل ان الانسان ليس له
ان يبغض شيئا او ان يختار وان هذا من قبل التحكم - [03:23:51](#)

لا يثبت عليه بل لابد له ان يكره امورا كثيرة مضرّة مش انت بتكره واحد يضربك؟ ولا بتحب برضه حد يضربك بتحبوا واحد يجي
يسرق بيتك؟ فتجد انه بعض الاقوال من ناحية فلسفية لا تطبيقها لها من الناحية الواقعية. وكثيرا ما - [03:24:06](#)
يعتدي في انكارها حتى يخرج عن العدل. يعني بعض الناس بقول لك يجب ترضى بكل شيء. بس خليه ينصرف منه ليرة مش انه بس
بنكر الانكار الشرعي بتلاقيه برفع قضية. وبعدها قضية وببهدل وبعمل مشاكل. طب يا ابن الحلال انت مش صاحب صوفي وبتقول انه
الواحد لازم يرضى بكل شيء - [03:24:21](#)

خيلا او شرا. انت بس انسرق منك دينار مش نهيت بس بالقدر المعقول. عملت مشاكل وكبرت وصار قاعدة حق بقول لك يعني هذا
كلام لا يطرد صاحبه عليه. فهذا خروج عن العقل والدين. بل حتى يعني ان الانسان لا يكره اي شيء - [03:24:38](#)
هذا خروج عن الانسانية كلها. وعن الانسانية بالكلية. ما في انسان يحب كل شيء. هذا لا يوجد قال ابو علي للانسانية بالكلية اذا اخذ
على عمومته. واما ان قبل ذلك في بعض الامور بحيث يترك الكراهة احيانا لما كرهه الله. والغيرة احيانا اذا انتهكت محارم الله فهذا -
[03:24:54](#)

ناقصون بحسب ذلك. نعم. قال ما قد ثبت في الصحيح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره

بيده فلم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان - [03:25:13](#)

فان لم يكن في القلب انكار ما يكرهه ويغضه لم يكن فيه ايمان. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه في الغزو مات على شعبة على شعبة نفاق - [03:25:23](#)

تحقيق ذلك في قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهادهم في سبيله فتربصوا الآية. وقد ذكر الله في سورة براءة وغيرها من صفة المنافقين ما فيه عبرة لهؤلاء ووصف - [03:25:33](#)

المؤمنين والمؤمنات بقوله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله وكذلك قوله بل الحق اولى بالاشياء فيما يقضي على ما يقضي. فيه تقصير في خلق الرب وامره. بل الحق يعني هو الحق هنا هو الله - [03:25:53](#)

الله اولى بالاشياء فيما يقضي على اي صورة يريد ان يقضيها هذا فيه تقصير ما في ماذا في خلق الرب وامره فان قوله اولى نعم قال فان قوله اولى قد يفهم منه ان له شريكا بل لا خالق الا الله الحق اولى الاولوية ماذا تفهم - [03:26:13](#)

انه في هناك شخص له في ذلك نفوذ لكن الله هو اولى من يفعل ذلك والحقيقة يعني اذا حملت افعال التفضيل على افعال التفضيل مشكلة بس انت مشكلة انه افعال التفضيل يمكن الا تحمل على بابها وانه لم يقصد بالاولوية - [03:26:34](#)

ضرورة قد يفهم ان له شريكا في ذلك. يعني حتى نعتذر ايضا لصاحب الكلام. نعم وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون من قول ولد من السماوات ولا في الارض. نعم التاء هنا غلط - [03:26:50](#)

طيب قال واما الامر فانه سبحانه امر العباد ونهاهم. فعلى العبد ان يفعل ما امر به من الغيرة وغيرها. فاذا كان قد امره بان يغار لمحارمه اذا انتهكت وان ينكر المنكر بما يقدر عليه من يده ولسانه وقلبه فلم يفعل فانما هو فاسق عن امر ربه لا تارك لمشاركته. اذ لا سبيل - [03:27:07](#)

الى الشركة بحال. وهو سبحانه لا اله الا هو وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الاحتجاج بكونه اولى من العبد بخلقه على ترك ما - [03:27:27](#)

على ترك ما امر به من محبوه على ترك ما امر به من محبوه ومرضيه وطاعته وعبادته في الامر بالمعروف فان تحتج بكون الله سبحانه وتعالى اولى من العبد بخلقه. وهو الاحق ان يقضي فيهم ما يقضي. ان تحتج انت يا ايها الصوفي بذلك - [03:27:37](#)

على تركك لما امر الله به من محبوه ومرضيه. وتركك لطاعته وعبادته في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه امران قبيحا السياق اولا توهم انه اصلا في هناك منافسة بين الله وبين العبد على الناس. توهم نوع مشاركة من العبد له - [03:27:57](#)

اذا اطاعه وعبدته نعم قال واسقاط ما امر به واحبه من الغيرة قال وهذا الكلام كأن قائله لم لم يغالب المقادير بنفسه لنفسه. مثل ملوك المتغالبين والامم المتعادين من اهل الجاهلية الذين ليس ليس فيهم من هو مطيع لله ورسوله - [03:28:17](#)

بجهاده بل كلاهما متبع هواه. خارج عن طاعة مولاه. اذا عرض المؤمن عنهم ولم يعون واحدا من منهما لا بباطنه ولا بظاهره اذا كانا في معصية سواء. فهو محسن في ذلك. واما اذا كان الامر واما اذا كان الامر عبادة لربه فهو مستعين به فيه. فكيف يكون الاعراض عن هذا الامر طريقة - [03:28:32](#)

طريقة عباد الله الصالحين واولياء الله المتقين. وهل الاعراض عن هذا الا من طريقة الجاهلين الظالمين الفاسقين عن امر رب العالمين؟ واما قول شيخ ابي عثمان الغيرة من عمل فاما اهل الحقائق فلا - [03:28:52](#)

الم يرد والله اعلم بذلك الغيرة على محارم الله وهي الغيرة الشرعية. فان قدر شيخ ابي عثمان اجل من ان يجعل الغيرة التي وصف الله بها نفسه وكان رسوله فيها اكمل من - [03:29:06](#)

وهي مما اوجبه الله واحبه من عمل المريدين دون اهل الحقائق. وانما يعني الغيرة الاصطلاحية التي يسميها هؤلاء المتأخرون غيره. كما قدمناه مثل الغيرة المتضمنة غير المتضمنة للمنافسة والحسد اللي هي الغيرة بالمعنى الاول المذموم - [03:29:16](#)

انه واحد انك تغار انه واحد بنفسك في طلب العلم او تغار انه واحد يعبد الله مثلك او واحد يقوم الليل مثلك. هذا من شغل الاطفال الصغار المريدين. اما هذه الحقائق ما عندهم - [03:29:30](#)

يعني هذا ما يليق بمقام ابي عثمان المغربي. طيب. قال مثل ان يغار احدهم اذا رأى احدا سبقه الى الحق او نال منه نصيبا وافرا ونحو ذلك. فان هذا كثير جدا في سالكين. فقال الشيخ ان هذه - [03:29:40](#)

تعرض للمريدين حيث لم يشهدوا الحقائق وان الله هو المانع والمعطي المانع. فاما اهل الحقائق الذين يشهدون ان الله هو المعطي المانع وانه لا رب غيره فانهم لا يغارون على ما وهبه الله عباده - [03:29:50](#)

على ما وهبه الله عباده من من هباته المستحبة او المباحة. ولا ولا يعتبون على الحوادث. لا يعتبون على الاقدار. انه ليش القدر ما اجاش معي؟ واجا مع فلان. نعم - [03:30:00](#)

قال كما يفعله من يفعله من الناس في سبهم الدهر. كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. بيده الامر يقلب الليل والنهار. ويقول وقال يقول الله تعالى يؤذيني - [03:30:10](#)

ادم يسب الدهر وان الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. فهذا الذي هذا الذي فسر به الشيخ ابو عثمان ابو عثمان هو هو الفرقان اظنه هو فرقان يعني حق. نعم. نعم. قال وكذلك ما ذكره الشبلي انه قال الغيرة غيرتان. فغيرة البشرية على النفوس وغيرة الالهية على

القلوب قال شبلي غيرة الالهية - [03:30:20](#)

على الانفاس ان تضع فيما سوى الله. اذا فسر بان البشر يغارون على الحظوظ مما هو من جنس المنافسة والمحاسبة وليس المحاسبة وليس هذا بمحمود. واما الغيرة الالهية على القلوب على ما يفوتها من محاب الحق - [03:30:40](#)

فهذا كلام حسن من احسن كلام الشبلي رحمة الله عليه. فان كان هذا يغار على نفسه فلا كلام. وان كان يغار من حال غيره ففيه شبهه ففيه شبه في شبه ما من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. ورجل

اتاه الله مالا وسلطه على - [03:30:53](#)

فانه اخبر انه لا ينبغي لاحد الا يغبط احدا الا على هذا. كذلك ما ذكره ابو اذا يكون هناك في معنى صحيح لكلام الشبلي لما قال الغيرة غيرتان غيرة البشرية على النفوس ماذا سيكون معنا غيرة البشرية على النفوس - [03:31:13](#)

اللي هي الغيرة على حظوظ الدنيا وهذي مذمومة وغيرة الالهية على القلوب لانه يكون انا مش شغال في المنافسة على الدنيا. وانما اغار ان تنشغل انفاسي بغير مراد الله. والله اذا كان هذا قصده الشبلي بغيرة الالهية على القلوب. يعني تغار انه قلبك يكون فيما سوى

الله. فبقول لك هذا كلام ممتاز. وهو من احسن كلام الشبلي - [03:31:28](#)

وكذلك ما تقول ابو القاسم بعد ذلك حيث قام الواجب ان يقال الغيرة غيرتان. غيرة الحق على العبد وهو الا يجعله للخلق فيظن به عليهم. وغيرة العبد للحق وهو ان لا يجعل شيئا من احواله وانفاسه لغير الحق. فلا يقال انا اغار على الله. ولكن يقال انا اغار لله -

[03:31:51](#)

ان الغيرة على الله جهل. وربما تؤدي الى ترك الدين. والغيرة لله توجب تعظيم حقوقه وتصفية الاعمال لله. وتصفية الاعمال له. فهذا كلام جيد. لكنه بالاصطلاح الحادث ليس هو الاصطلاح القديم. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين ان غيرة الله ان يأتي المؤمن ما

حرم الله. وهذا يشترك فيه السابقون والمقتصدون. وهم اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [03:32:09](#)

يجعل ثم السابقون يجعل اعمالهم. يجعل اعمالهم كلها لله. فانهم الذين لا يزالون يتقربون الى الله بالنوافل حتى يحبهم. ومن احب ومن احب واغض لله واعطى لله ومنع الله فقد استكمل الايمان. فاذا صامهم عن العمل لغيره صارت اعمالهم كلها لله. وتركوا المحارم

واتوا بالواجبات والمستحبات. وقد شبه تنزيل - [03:32:29](#)

وهذا معنى قول القشيري في قول الغيرة غيرتان غيرة الحق على العبد وهو الا يجعله للخلق ويظن به عليهم. شو يعني الا يجعله

للخلق؟ يعني ان لا يجعل هذا الانسان - [03:32:49](#)

يفعل شيئا للناس فليجعل هذا الانسان من السابقين الذين يجعلون كل افعالهم له فيظن بهذا العبد عن الخلق واضح كلامي؟ هذا معنى

غيرة الحق على العبد على طريقة القشيري وهو ان الله يظن بهذا العبد. فبخلي هذا العبد اربعة وعشرين ساعة شغال في خدمة الجنبانة الالهية. فلا يفعل شيئا - [03:33:04](#)

الناس فيظن به على الناس. بس بقول لك ابن تيمية هذا تعبير يعني وان كنت افهم انه صحيح لكن هو مش تعبير الكتاب والسنة وانما هو تعبير المتأخرين. نعم قال وقد شبه تنزيههم عن عن فضول المباح وعن فعل المكروهات وترك المستحبات غيرة من الحق عليهم. فهذا امر اصطلاحى لكن لكن المعنى عموما صحيح - [03:33:29](#)

ما فش في مشكلة ان تقول ان الله جعل هذا العبد وقفا له وكل حياته سخرت لله فليس له فليس للناس حظ فيه وهذا من المقربين المقربين هؤلاء. نعم. واما قول غيرة العبد للحق ان لا يجعلنا - [03:33:51](#)

بماذا يعني يعني شبه تنزيههم ماذا وقد شبه تنزيههم لهم تنزيه الله لهؤلاء المقربين نزهك عن فضول المباحات لتشتغل بخدمته شبهوا وعن فعل المكروهات والمحرمات بانه غيرة من الحق عليهم - [03:34:07](#)

شباب انها غيرة تسمى غيرة هادي في اصطلاح المتأخرين وان كان المعنى صحيح. نعم واما قوله غيرة العبد للحق الا يجعل شيئا من احواله وانفاسه لغير الحق. فهذه فهذا غيرة على نفسه ان يكون شيء من عمله لغير الله. يعني غيرة من العبد على نفسه ان -

[03:34:30](#)

شيء من اعماله لغير سيده. وهذا ايضا هو حال السابقين المقربين. الاتينا بالافراد والنوافل المشتريين والمحارم والمكاه. كما قال المقتصد مسابق بالخيرات. ولا ريب انه يدخل في هذا غيرته اذا انتهكت محارم الله. فانه اذا لم يظهر لله حينئذ مع امر الله له بالغيرة لم يكن عمله الذي اشتغل به عن هذا الحق لله. وكان للشيطان - [03:34:47](#)

وكذلك قوله لا يقال اغار على الله ولكن يقال انا اغار لله. كلام حسن جيد كما قال الغيرة على الله جهل. نعم. اي تقال في العشق فلانة او كذا اما الله ما بصير تقول اغار على الله. هذا ليس من مقامات الادب - [03:35:07](#)

كما قدمناه حسد وكبر يسمونه غيرة فيحب احدهم ان لا يشركه احد في التقرب الى الله وابتغاء الوسيلة اليه ويريدون ان يسموا ذلك باسم حسن لئلا يذموا فهم حاسدين لبعضهم في الساحة الدعوية بس بده يسميها غيرة. نعم. نعم. قال وبسمونه غيرة لان من عادة البشر اذا احب احدهم انسانا محبة طبيعية سواء كانت - [03:35:24](#)

محبة محرمة كمحبة الامراض والمرأة الاجنبية او غير او غير محرمة كمحبة ام انه بشريته يغار من ان يشاركه في ذلك احد. نعم. فجعلوا محبتهم لله بمنزلة في هذه المحبة وهذا من اعظم الجهل والظلم. بل محبة الله من شأنها ان يحب العبد ان جميع المخلوقات يشركونه في ذلك. وهذه صفات النبي صلى الله عليه وسلم - [03:35:44](#)

بقى يا اخي اقعد نفسك الا يكونوا مؤمنين. لشدة محبة النبي صلى الله عليه وسلم لله. ماذا كان يريد ان كل البشر يحبون الله وان كل البشر يوحد الله وكان يحزن صلى الله عليه وسلم اذا لم يوحد احد الله سبحانه. هذا مقتضى المحبة الحقيقية لله. نعم. قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه - [03:36:04](#)

من الخير ما يحب لنفسه. ومثل هذه الغيرة ومثل هذه الغيرة المذمومة ما ذكره طائفة من السلف قالوا لا تقبل شهادة القراء او قالوا الفقهاء بعضهم على بعض لان بينهم حسد كحسد النفوس على ذلك بيت الغنم. ويقال فلان وفلان يتصاولان على الرياسة تصاول الفحلين. يعني - [03:36:24](#)

عليها الذين ينقطعون على الحكم في كثير من الدول. طيب فلا ريب ان فحول البهائم تتغير وتتحاسد على ماذا؟ على الاناث. مش بتلاقي بتناطحوا على بقرة. نعم ولا يطلب كل منهما من الآخر الا يزاخمه كما يتغير الفحول الادميون على مناكحهم وهذا فيما امر الله به محرم. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا - [03:36:44](#)

وكن عباد الله اخوانا. وكذلك شبه تغير الضراير. لكن هنا قد يعتبر وكذلك الضراير. يعني الزوجتين لما يغاروا على زوج هذي بداية هادا بديع لاله. نعم. لكن هنا قد يعترض امر فيه شبهة. وهو ان يكون من المعارف والاحوال ما يقال فيه. اه. ما يقال فيه انه لا يصلح لبعض الناس فيغار احد - [03:37:08](#)

ان تكون تلك الامور كذلك كذلك المنقوص الذي يصنع مثل ذلك. ويصفون الله بالغيرة ان يجعل هذا كهذا. فهذا قد يكون حقا وان لم يسمى في شرع غيره. فان الله سبحانه يكره ويبغض - [03:37:28](#)

ان يكون مع العبد ما يستعين به على معصية الله دون طاعته. وان يكون ما جعله للمؤمنين مع الكفار والمنافقين. وكذلك المؤمنون ينبغي ان يكرهوا ذلك. وكل ما نهى الله عنه وامر المؤمنين بالمنع - [03:37:41](#)

منه وازالته فهو يكرهه. وهذا كقوله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. قال طائفة من السلف امنع قلوبهم عن فهم القرآن. هذا ما ذكره عن انه قرأ بين يديه واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. فقال السرير لاصحابه اتدرون ما هذا الحجاب؟ هذا حجاب الغيرة - [03:37:51](#)

ولا احد اغير من الله تعالى. فهذا يشبه قوله ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فان الله عاقب المعرض عن اتباع ما بعث به رسوله بالحجاب الذي في قلوبهم. فسمى السري هذا حجاب الغيرة. اه ما هي الشغلة التي يتكلم عنها - [03:38:11](#)

الصفحة اربعة واربعين نبدا نقول لكن هنا قد يعترض امر فيه شبهة هو ان يكون من المعارف والاحوال ما يقال فيه انه لا يصلح لبعض الناس. فيغار احدهم ان تكون تلك - [03:38:28](#)

الامور كذلك المنقوص الذي يصنع مثل ذلك. شو يعني مقام في صفحة اربعة واربعين. انا عارف انكم بليشتوا هذا بس مسيطر على اخر دقائق. كذلك انا حاسس فيها شوية قلق النص بس يعني اشعر انه يعني الخلاصة النهائية مفهومة. انه لا يصلح لبعض الناس فيغار احدهم ان تكون تلك الامور - [03:38:38](#)

لذلك المنقوص ممكن تقول بدل كذلك. لذلك المنقوص الذي يصنع مثل ذلك. يعني ان ترى حالة سنية مثلا من السعة في الدنيا او الراحة فيها. وتجدها عند الكفار انت ايش - [03:39:00](#)

تغار ان ترى كافرا مستريحا بينما اخوك المؤمن ايش وضعه المادي تعبان تمام؟ فيقول قد يعترض امر فيه شبهة وهو ان يكون من بعض المعارف مثلا العلوم التكنولوجية لما تشوفها عند الكفار وتشوف المسلمين قول لهم دخل او مستواهم ضعيف مش بتغار - [03:39:14](#)

نشهد الى كل المفهوم في التكنولوجيا واحنا ما لناش علاقة. لما ترى بعض المعارف والاحوال من الغناء او الشجاعة او ما شابه ذلك آ تراها عند الناقصين من الكفار والفاسقين ولا تراها عند المؤمنين - [03:39:33](#)

ويصفون الله بالغيرة ان يجعل هذا كهذا فهذا قد يكون حقا نعم يعني افجعل المسلمين كالمجرمين فهذا قد يكون حقا وان لم يسمى في الشرع غيره. فان الله سبحانه يكره ويبغض ان يكون مع العبد ما يستعين به على معصية الله دون طاعته - [03:39:46](#)

والله يغار ان يكون في يد الكافرين مثلا من التكنولوجيا ما يستعملون بها على معصية الله وان يكون ما جعله للمؤمنين وهي الدنيا الاصل تكون مع اهل الايمان. ان توجد مع الكافرين والمنافقين - [03:40:06](#)

وكذلك المؤمن ينبغي ان يكرهوا ذلك. لازم المؤمن يكره ان يرى التكنولوجيا في ايدي عدوه. انه يعلم انهم سيستعينون بها على معصية الله. فكل ما نهى الله عنه امر المؤمنين بالمنع منه - [03:40:20](#)

وازالته فهو يكره ان يراه المؤمن في يده. ويمكن ان يعبر انه يغار على ذلك. فهذا بقول لك ها وهذا كقوله ساصرف الايات الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. طيب - [03:40:30](#)

قلوبهم عن فهم القرآن. لانهم لا يستحقون ذلك. فهذا نوع من الغيرة على القرآن ان يكون فهمه عند من عند الذين لا يضعونه في موضعه. تجد واحد منافق وبيتكلم عن القرآن في القرآن بفهم - [03:40:43](#)

في نوع من الغيرة ان يكون هذا عنده. لانه نعرف انه سيستعين بذلك على مثل هدم الدين او اثاره شبهات هذا ما طيب هذا ما ذكره بين يديه واذا قرأت القرآن وجعلنا بينك وبين الذين يؤمنون بالآخرة ادا مستورا فقال سير لاصحابه اتدرون ما الحجاب؟ هذا حجاب الغيرة ولا احد - [03:40:58](#)

من الله فان الله لا ينزل القرآن الا في قلب يستحقه ويتعامل معه بالجدية. نعم قال فان الله عاقب المعرض عن اتباع ما بعث به رسوله بالحجاب الذي في قلوبهم فسمى السري هذا حجاب الغير. لانه تعالى يكره ويبغض ان يكون هؤلاء الذين كفروا وفسقوا عن امره يعطون ما يعطاه - [03:41:15](#)

مؤمن من الفهم بسبب هذه الغيرة التي وصف الرسول بها ربه. نعم. ولذلك الله عز وجل فعلا لا يعطيهم من الفهم الايمان والكون ما يعطي اهل الايمان. وان كان قد يعطيهم من التكنولوجيا وامور الدنيا اذا اخذوا باسبابها - [03:41:32](#)
فعلا ما يربو على الايمان. نعم. قال فان غيرته ان يأتي العبد ما حرم الله. ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وهي غيرة على ما هو من افعال العبد التي نهى عنها. واما هذه الغيرة - [03:41:45](#)
فهي غيرة على ما هو من فعل الرب. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصف الله بانه يغار على ما يقدر عليه من الافعال. لكن ولكن لما رأى السري ان الشيء المحبوب - [03:41:55](#)

ان شئ المحبوب ان الشئ المحبوب النفس تغار عليه ان يكون في غير محله يسمى ذلك حداب الغيرة. وان كانت الشريعة لم يسمى ذلك غيرة. لكن هكذا سماه والله يحب لعباده ان يفعلوه من جهة كونهم مأمورين به. لكن سبحانه وتعالى لا يفعلوا بهم. لكنه سبحانه لا يفعل بهم ولا يحب - [03:42:05](#)

من يفعله بهم؟ نعم. قال فلا بد من التفریق بين مواقع الامر والنهي ومواقع في القضاء والقدر. وان كانت الافعال الواقعة من العباد يشترك هي الامر والنهي. واما احوال القلب وانفاسه - [03:42:27](#)

لكنه سبحانه لا يفعل بهم ولا يحب من يفعله بهم يعني يقول الله يحب لعباده ان يفعلوا هذا الشيء مثلا من الفهم للقرآن. تعلم مفاتيح الحياة الدنيا. الله يحب ذلك من جهة الامر - [03:42:37](#)

انا نفعل هاي الامور. لكن وحتى وان احبها منا شرعا لكنه قد لا يفعلها قدرا بنا. لكنه سبحانه قد لا يفعل بهم قدرا كما انه لا يسترزق ولا يحب من يفعله بهم. يعني اذا - [03:42:51](#)

قدرا في بعض الناس انه يحب لأفاله سبحانه اذن للكفار اليوم مثلا بالتقدم وكذا وان يحصلوا شيء من مفاتيح العلم الديني. لكن هذا يستلذ انه يحب الكفار اذا هو لا يحب لا يستنزف ان يحب من يفعله بهم. فلا بد اذا بالتفریق بين مواقع الامر والنهي ومواقع القضاء والقدر. وان كانت الافعال الواقعة من العبادة - [03:43:07](#)

يشترك فيها الامر والنهي عموما. واما احوال القلب وانفاسه فان الاحوال نعم تحولات القلب والنفس والهوى. الذي نعم. الذي يحمل والهوى الذي يحمل الصوت واحوال القلب فهما الطف ما في الايمان - [03:43:27](#)

واما احوال القلب وانفاسه فان الاحوال هي تحولات القلب والنفس والهوى الذي يحمل الصوت ما المراد هنا الذي يحمل الصوت ان الاحوال تحولات القلب والنفس ايه مش بن النفس والنفس - [03:43:42](#)

الذي يحمل الصوت واحوال القلوب وما الطف ما في الايمان العبارات التي تبدأ من قولها اما احوال القلوب الى هذا موضع ركيكة وغير واضحة واخشى ان يكون فيها نقص. يعني هون الشيخ يقول المحقق انه هاي الفقرة الاخيرة فيها - [03:44:13](#)

اشكال وانا فعلا شايف انه فيها اشكال ان شاء الله عند هذا القادة. فقط عندي تعليق بس عالجمله التي سألني عنها عمر قبل قليل في قضية المرأة التي الزينة هذه صفحة ثمانية قبل صفحة ثمانية لما قال - [03:44:27](#)

كانت الغيرة الواجبة عليه هي غيرته على اهله. واعظم ذلك امرأته ثم اقاربه. ومن هو تحت طاعته. ولهذا كان له اذا زنت ان يلاعنها. يعني اذا زالت امرأة الانسان لماذا شرع الاسلام للزوج ان يلاعن زوجته - [03:44:41](#)

هو غيرته على زوجته اعلى شيء ومستحيل يلاعنها الا اذا ايش كانت الامور واصلة لاعلانها صحيح؟ مم. يعني لماذا شرع الاسلام للزوج ان يلاعن زوجته مع انه في هذا فضيحة؟ لانه الانسان الزوج العاقل لا يقدر - [03:44:59](#)

على ملاعنة زوجته. لانه هذا فضيحة على فراشه الا لما تكون الامور ايش؟ استوت بل بخلاف ما اذا زنا غير امرأته كانوا قد يقدموا على قذفها حتى ولو لم يتأكد من ايش؟ من زناها. فلذلك قال فلها لان الانسان قد يتساهل فيحذف النساء - [03:45:15](#)

الاباعد بالزنا شرع الاسلام حد او ان يحد قاذف المرأة التي لم يكمل عقلها ودينها وظهرت منها امارات الريبة بمجرد ان يكون زوجها محصنا. مش هي المحصنة. الاحصان هنا معنى العفة. هسا احنا بنعرف - [03:45:37](#)

من مذهب المعتمد طبعاً عندنا ما هو ان المرأة متى يقذف متى يحد قاذفها؟ اذا كانت عفيفة اما اذا كانت ظهرت منها امارات الفجور لو شخص قذفها قد يعزر لكن لا ايش - [03:45:56](#)

لا يقام عليه الحد لكن هناك قول يقول قول واحد الاقوال في المذهب عند الحنابلة والشافعية وهو ان الرجل اذا قذف امرأة حتى ولو كانت المرأة عقلها ناقص ودينها ناقص يعني في امارات الريبة - [03:46:12](#)

بمجرد ان يكون زوجها عفيفاً ما بحكمكش تقذفها يعني لو امرأة لا يظهر منها العفة لكن زوجها عفيف. معروف ان زوجها عفيف اذا انت قذفتها يقام عليك الحد. ما تقوليش مأموم من خرم شيخ شرط العفة فيها - [03:46:26](#)

شرطة العفة بزوجه لماذا الاسلام شدد في هذه القضية؟ لان الانسان قد يتساهل في قذف نساء الغير ليش؟ انه الغيرة بتكون عليهم ايش؟ قليلة جداً. فيتساهل في قذف النساء بادنى ادنى ريبة. فبقول لك بعض المذاهب اوصلت الموضوع من باب - [03:46:46](#)

انه اذا قذفت امرأة حتى ولو كانت غير سوية. بمجرد انه زوجها عفيف انت تقام عليك الحد. وما تقوليش ما هي غير عفيفة من باب ماذا ان الانسان قد يتساهل في هذا الموضوع. بخلاف موضوع اهله فان الانسان بمجرد ان يقذف يلاعن زوجته - [03:47:05](#)

تقبل منه الملاعة لانه لا يمكن ان يصل لهذا السبب شدة الغيرة. هو يريد ان يخبرك عن مساحة الفرق بين القولين. نعم. يمكن ان يكون المعنى انه زوجها زوجها المحصن مش حاكي عليها - [03:47:24](#)

هذا قد يكون بعد في هذا. بس هو بده يقول لك انه هي لو كان اقل اذا قل عقلها ودينها. يعني امرأة مبينة انها مثل الدين وجدات عفوا مش مبين عليها امارات العفة. لكن بمجرد انه زوجها عفيف - [03:47:36](#)

تعتبر قاذف ويقام عليك الحد. ولا نقول ان الشرط غير موجود حتى يقام علي الحد. الشرط موجود مش فيها بس في زوجها. ليه؟ لان الناس تساهل في القذف وتضع من اوامر الريبة اشياء بتخترعها وبتقذف النساء بها بس لانها مثلاً مش محجبة. لا لا حتى لو مش محجبة - [03:47:49](#)

تعتبر هاي شكل من الاشكال. الريبة التي تسمح لك بانك ايش؟ تقذفها ما دام زوجها محصناً رجلاً عفيفاً طاهراً في هذا الباب يعني فقط هذا تعليق على هذا ونختم ان شاء الله اليوم. يعني صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [03:48:09](#)